



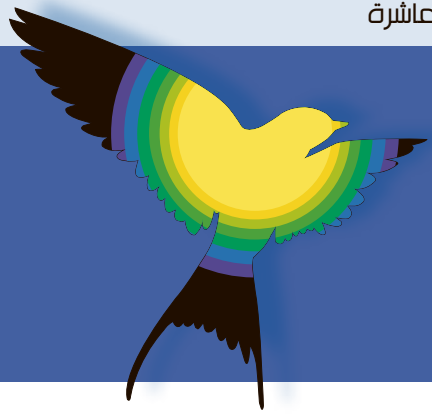
زاد عدد المعتقلين  
البريطانيين من العنفيين  
المتطرفين عن الـ400، بينما  
تُنظر محاسبة مواقع  
التواصل الاجتماعي.  
21، 5

## الأسواق العالمية تحصي خسائرها

التقطت الأسواق العالمية أنفاسها أمس، بعد عاصفة الخسائر التي هبطت  
بالأسهم يوم الاثنين إلى مستويات قياسية، وأدت إلى خسارة تقدّر بنحو  
6,4 تريليونات دولار. [13.12]



الاربعاء 7 أغسطس / آب 2024 م 3 صفر 1446 هـ - العدد 3628 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 7 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## اتصالات غربية وعربية للحد من الرد الإيراني

حسب نصر الله:  
انتظار هجومنا جزء  
من المعركة  
التفاصيل صفحة 5.2

واشنطن تتوقع  
موجتين من الهجمات:  
واحدة من حزب الله  
والثانية من إيران

رد إسرائيل يعتمد  
على ضرر الهجوم...  
ويوم طويل من ترهيب  
بيروت وقصف نهاريا

رويترز: بوتين طلب  
من خامنئي أن يكون  
الرد منضبطاً وألا يصيب  
مدنيين

في العدد

07 | روسيا  
كامالا هاريس  
تختار تيم والتر نائباً  
لها



10 | اقتصاد  
ارتفاع سعر صرف  
الدولار يعصف  
بـ«الوكازيون» في  
مصر

19 | هجمات  
«بسملة أمك»...  
مخيم للإيواء ذوي  
الإعاقة في دير  
البلح



22 | فتوحات  
اليهود  
وهوليوود...  
تهمة معاداة  
السامية حاضرة  
في معرض



24 | ثقافة  
مواسم اللفظ  
الروائي وخلافة  
المقدس والمهندس

28 | رياضة



تدريب بطابع  
عسكري من اسباب  
تفوق الصين  
اولمبيا



## شهداء مجهولو الهوية

في غزة أكثر من  
10 آلاف مفقود حالياً،  
كثيرون منهم يرجح أنهم  
باتوا جثامين مجهولة  
الهوية، نتيجة تحلها  
لدى الاحتلال أو في مقابر  
جماعية.  
19.18

غزيون يدفنون جثامين سُمّتها قوات الاحتلال محتلة، يناير 2024، رفح (محمد عبد فرانس برس)

الحدث

## بنغلادش ما بعد حسينة: محمد يونس مستعد لرئاسة الحكومة

متناهي الصغر». في المقابل، سادت مشاهد  
الغوضى والغضب أمس، إذ أعلنت الشرطة  
مقتل 109 أشخاص على الأقل، أول من أمس  
الاثنين، سقط عدد منهم عندما شنت  
هجمات انتقامية على حلفاء حسينة. وكانت  
حصيلة القتلى الكبرى التي تُسجّل خلال يوم  
واحد منذ بدء الاحتجاجات في مطلع يوليو/  
تموز الماضي على نظام محاصصة الوظائف،  
ما رفع إجمالي قتلى التظاهرات إلى 409.  
(الأناضول، فرانس برس، رويترز)  
[التفاصيل ص. 6]

الطلاب، هو الذي يعود إليه الفضل في انتشار  
الملايين من الفقر من خلال تأسيسه مصرف  
غرامين، لإقراض الفقراء بنظام القروض  
متناهية الصغر التي تساعدهم على القيام  
بأعمال بسيطة، تدر عليهم دخلاً معقولاً. ولذا  
عُرف باسم «مصرفي الفقراء». وقد حصل  
على جائزة نوبل للسلام في عام 2006،  
بفضل عمله على انتشار الملايين من الفقر،  
من خلال منح قروض صغيرة تقل قيمتها عن  
100 دولار للفقراء في أرياف بنغلادش، ما فتح  
الباب أمام ما بات يُعرف بمصطلح «الإقراض

البرلمان أمس، تلبية لمطلب رئيسي للطلاب الذين  
قادوا التظاهرات التي أطاحت بحسينة، بحسب  
ما جاء في بيان رئاسي عقب تهديد قائد حركة  
«طلاب ضد التمييز» ناهد إسلام بالعودة إلى  
الشوارع ما لم يحل البرلمان. وقال محمد يونس  
في تصريح خطي لوكالة فرانس برس أمس:  
«لقد تأثرت بثقة المتظاهرين الذين يريدونني أن  
أترأس حكومة انتقالية»، مضيفاً: «إذا كان من  
الضروري العمل في بنغلادش، من أجل بلدي،  
ومن أجل شجاعة شعبي، فسأقوم بذلك»، داعياً  
إلى تنظيم «انتخابات حرة». ويونس هو مرشح

تتضح بالتدرج ملامح مرحلة ما بعد حكم رئيسية  
الوزراء البنغالية الهاربة والمستقلة، الشيخة  
حسينة. وترتفع أسهم تسمية البروفيسور  
محمد يونس (الصورة) صاحب الـ84 عاماً،  
والحائز جائزة نوبل للسلام، رئيساً للحكومة،  
وهو المقيم في باريس حالياً، وقد أعرب عن  
استعداده لتولي المنصب، بينما لا تزال حسينة  
مقيمة في الهند، بعد يوم من فرارها على متن  
مروحية للجيش الذي وعد بإتاحة الظروف  
لحكم انتقالي في بنغلادش، وقد بدأ بالفعل مع  
إعلان الرئيس البنغالي محمد شهاب الدين حل







## سياسة

# الحدث

بدأ اليوم التالي **ففي بنغلادش، بعد استقالة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة وقرارها من البلاد، انتقاليا مع بدء الإفراج عن المعتقلين، خصوصا زعيمة المعارضة خالدة ضياء، وطرح اسم الفائز بجائزة نوبل للسلام محمد يونس لقيادة الحكومة المؤقتة**

# اليوم التالي

# ففي بنغلادش

# الفازر بـ«نوبل» محمد يونس مرشحا للقيادة

اضراب الشرطة

أعلنت نقابة الشرطة الرئيسية في بنغلادش، أمس الثلاثاء، أن عناصرها سيلزمون إضرابا، غداة سيطرة الجيش على البلاد. وأضافت النقابة في بيان صادر عن «جمعية شرطة بنغلادش» التي تتلحق بالشرطة الوطنية، أن «الاضراب».



محمد يونس في دكا، ابريل 2024 (التعاون رايدي/Getty)

عام 2006، بفضل عمله على انتشال الملايين من الفقير، من خلال منح قروض صغيرة تقل قيمتها عن 100 دولار للفردا يارباف بنغلادش، ما فتح الباب أمام ما بات يُعرف بمصطلح «الإقراض منقاهي الصفر».

ويونس يقم في باريس حاليا وأفاد مساعد مقرب منه، في وقت متأخر من مساء أول من أمس الاثنين، بأنه لم يحصل حتى اللحظة على اعرض عن الجيش لقيادة الحكومة المؤقتة. وكان يونس قد انتقد في وقت سابق المعتدات باسم رئاسة الجمهورية شيب الزمان في بيان، وقال فقط، بحسب وكالة أسوشيتدبرس. وقالت المديرة التنفيذية مركز يونس، التابع للرجل، لحيا مرشد، «لـابي بي سي» إنه سيعود إلى دكا قريباً.

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، قضت محكمة العمل في بنغلادش بالسجن ستة أشهر بحق يونس بتهمته انتهاك قوانين العمل في البلاد. وفي أغسطس/ آب 2023، حث أكثر من 170 من قادة العالم والمحازين على جائزة نوبل في رسالة مفتوحة الشيخة حسينة على تعليق جميع الإجراءات القانونية بحق يونس، وقال زعماء من بينهم الرئيس الأميركي الأسبق

شكل اليوم الأول في بنغلادش، أمس الثلاثاء، بعد انتهاء حكم رئيسة الوزراء الشيخة حسينة باستقالتها، أول من أمس الاثنين، محطة أولى في مرحلة انتقالية تعهده الجيش بضمائها. وبدأت هذه المرحلة مع إعلان الرئيس البنغالي محمد شهاب الدين حل البرلمان للبية للطلب رسمي للطلاب الذين قادوا التظاهرات التي اطلحت حسينة، خصوصا جاء في بيان وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية شيب الزمان في بيان «حل الرئيس البرلمان» وجاء القرار عقب تهديد قائد حركة «طلاب ضد التغيير» ناهد إسلام بالعودة إلى الشوارع ما لم يحل البرلمان. كما أكد الطلاب أنهم سيضغتون من أجل إشراف محمد يونس على الحكومة المؤقتة. وقال ناهد إسلام في تسجيل مصور: «قرشنا أن يتم تشكيل حكومة مؤقتة يكون الحائز على جائزة نوبل

باراك أوباما، والأسبق العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، وأكثر من 100 من المحازين على جائزة نوبل، في الرسالة إنهم يشعرون بقلق عميق إزاء التهديدات الأخيرة للديمقراطية وحقوق الإنسان في بنغلادش. وكان قائد الجيش الجنرال وقر الزمان قد أعلن استقالة حسينة من منصبها كرئيسة للوزراء، مؤكداً أن الجيش سيشكل حكومة مؤقتة واجتمع الرئيس محمد شهاب الدين وقائد الجيش، مساء الاثنين، إلى جانب قادة للمعارضة، فيما أعلن فريق العلاقات العامة الخاص بالرئيس أنه تم «اتخاذ قرار بتشكيل حكومة مؤقتة فورا». وأمر الرئيس البنغالي بعد لقائه مع وقر الزمان بالإفراج عن الأشخاص الذين سجنوا على خلفية الاحتجاجات وعن رئيسة الوزراء السابقة، زعيمة المعارضة خالدة ضياء (78 عاماً)، التي سُجنت في عام 2018 بتهمته الفساد. وأعلن المتحدث باسم الحزب الوطني البنغالي اليم وحشد الزمان لوكالة فرانس برس، أمس الثلاثاء، أنه «تم إطلاق سراحها». وانتظرت أنهاء مئات المعتاق السياسيين الذين احتجزوا سزا في عهد حسينة خارج مبنى للاستخبارات العسكرية في دكا، أمس الثلاثاء، على أمل الحصول على أخبار عن أبنائهم. وقالت سانجيدا اسلام تولى، وهي منسقة مجموعة «امبار داك» (نداء الأhejiang)، المطالبة بإطلاق سراح الأشخاص الذين اعتقلتهم قوات الأمن في عهد حسينة لوكالة فرانس برس: «نحتاج إلى إجابات».

في المقابل، سارت أخبارا بشأنه القوضى والغضب، إذ أعلنت الشرطة، أمس الثلاثاء، مقتل 109 أشخاص على الأقل، أول من أمس الاثنين، سقط عدد منهم عندما شنت حشود هجمات انتقامية على حلفاء حسينة. وكانت حصيلة القتلى الأكبر التي سُجّل خلالها يوم واحد منذ بدء الاحتجاجات في مطلع يوليو/ تموز الماضي على نظام محاصريه الوظائف، ما رفع إجمالي قتلى التظاهرات إلى 409، بحسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات صادرة عن الشرطة ومسؤولين حكوميين وطباء في المستشفيات.

وبدا مصير حسينة غير واضح أيضاً، رغم إعلان وسائل إعلام في الهند المجاورة، أمس الثلاثاء، أنها وصلت إلى قاعدة جوية عسكرية قرب العاصمة الهندية نوبلدي. وأفاد مصدر لوكالة فرانس برس بأن حسينة توقفت في الهند قبل استعمال رحلتها إلى لندن، لكن دعوات الحكومة البريطانية إلى فتح تحقيق تقوده الأمم المتحدة في «مستويات العنف غير المسبوقة» في بنغلادش تغير الشكوك حوال ذلك. ويشان ذلك، أعلن وزير الخارجية الهندي سوبرامانيايا جايشانكار أن «حسينة وصلت إلى نوبلدي في يوم الاثنين»، مضيفاً في إحاطة أمام البرلمان، أمس الثلاثاء، أنه «صحنا مرارا بفضيحت النفس وحثنا على نزع فتيل الوضع من خلال الحوار».

تشكيل حكومة الأوزراء المستقلة الشيخة حسينة البلاد، عقب الاحتجاجات المناهضة للحكومة. وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، خلال مؤتمر صحافي مساء أول من أمس الاثنين، بشأن التطورات في بنغلادش. وأشار ميلر إلى أن حكومة بلاده تتابع الوضع مع كثب وتقف إلى جانب الشعب البنغالي، وتكر أنهم دعوا جميع الأطراف إلى تخفيض مزبد من أعمال العنف. وقال: «نرحب بإعلان حكومة مؤقتة وتريد أن يتم تنفيذ أي عملية انتقالية وفلا قوانين بنغلادش»، وشدد ميلر على أن الأميركيين يتعرون بالأسف المحقق لغتلي الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الأسابيع الأخيرة وأضاف: «مركز حائلي على دعم إنهاء العنف والمخاسية».

(التعاون فرانس برس، رويترز)

**سقط 409 قتل**

**بالحتجاجات بنغلادش منذ يوليو الماضي**

**خة البرلمان وأُفراج عن زعيمة المعارضة خالدة ضياء**

اضراب الشرطة

## «الاستراتيجية الوطنية» لتجاوز المراجعة الاممية لحقوق الانسان

وتابع البيومي: «الكمات السبسي مككرة، مصر، ومن ثم تكريس هذا الواقع المساوي وتحصينه من الانتقاد الدولي»، في السياق، قال مدير مركز الشهاب لحقوق الانسان، خلف البيومي، وتربسيخ أسس المواطنة وسيادة القانون وعدم التمييز». وشكفت المرجحة المصرية ندى مغيث، زوجة عمر، في منشور على صفحتها على منصة فيسبوك، أمس الثلاثاء، عن تعرض زوجها للتعذيب والصعق بالكهرباء، قائلة إن «كل ما يحدث من تعد وانتهاكات، هو قف على الدستور والقانون وكل المواثيق الحقوقية»، وأشارت إلى ما حدث مع زوجها من «إخفاء قسري واحتجاز وتعذيب وصعق بالكهرباء وعدم السماح لمحامية برؤية والافتراء به وعدم السماح لالمرأة بالإعتلاء عليه حتى اليوم»، وطالبت مغيث بالدولة المصرية بد-الحقيق في أمر تعذيبها، والإسوة والأجهزة التي لم تثبت في الإضراب». كما طالبت النيابة بإطلاق سبيلها باني ضمان.

وكان مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان قد أصدر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 تحيلما موجزا للاستراتيجية الوطنية من أجل تحقيق في مصر التي اطلقتها الحكومة في 11 سبتمبر/ أيلول 2020، تحت عنوان «مناورة لإيهام المجتمع الدولي بالدول المناهجة بان عملة إصلاح سياسي تجري في مصر». خلص فيه البركنز إلى أن الاستراتيجية «تختز الواقع الكارثي لازمة حقوق الإنسان في مصر وتهدف إلى إيهام المجتمع الدولي والدول المناهجة بأن



سجن بدر شرق القاهرة، 16 ايار 2022 (تصاد دوديه/فرانس برس)

# تقرير

والسلطات . العربي الجديد

دخل السباق الرئاسي الأميركي، جديدا، بعدما باتت نائبة الرئيس

جو بايدن، كما لا هاريس المرشحة الرسمية للحزب الديمقراطي للرئاسة، واختارت اسم مرشحها لمنصب نائب الرئيس، وهو حاكم ولاية مينيسوتا، تيم والر. هذان التطوران، يضعان السباق المغز في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، على سكة أكثر وضوحا، بعد انسحاب بايدن من السباق، وبفسحان المجال أمام حملة رئاسية أميركية أكثر رسمية، ولو أنه لا تزال تعكّر صفوها زيمات داخلية وخارجية، تحاصر الانتخابات الأميركية هذا العام، وعلى رأسها تطورات الشرق الأوسط والاقتصاد الأميركي. واختارت هاريس، كما أكدت مصادر مطلعة للإعلام الأميركية، حاكم ولاية مينيسوتا تيم والر (60 عاماً)، ليكون مرشحها لمنصب الرئيس، من بين عدد من الأسماء، أغلبهم من حكام الولايات. ويشير اختيار والر، إلى حسابات تختبئها هاريس، تقوم على إضافة قوة الغرب الأميركي، والذي يشمل ميشيغن ويسكونسن، إلى حملتها، إذ لطالما أعتبرت هذه المنطقة حاسمة في السياسة الرئاسية، وغالبا ما يكون الغرب الأوسط حاجزا أمام الديمقراطيين الساعين للوصول إلى البيت الأبيض. ولا تزال ذكرى فوز دونالد ترامب في ميشيغن وويسكونسن في عام 2016 تطارد الحزب، علماً أن ترامب، عاد وخسر تلك الولايتين في 2020 لكنه ركز عليها، وبينما يهدف إلى العودة إلى الرئاسة هذا العام، فإنه يوسع نطاق تركيزه ليشمل ولاية مينيسوتا.

والرئيس معروفاً بخبراً على نطاق الناخبين الأميركيين، لكنه يشتهر في ولايته بسنة قويتين «قديمية»، بما في ذلك الحماية الشاملة لحقوق الإيهاض والمساعدات الصحية للأسر، وفي سيرته، أنه محارب قديم في قوات الحرس الوطني، ومدرب كرة قدم، وهو أول مرشح للمنصب منذ

أصبحت كامالا هاريس رسمياً مرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية، واختارت اسم مرشحها لمنصب نائب الرئيس، وهو حاكم مينيسوتا تيم والر، «اليساري» في عدد من القضايا

# هاريس تختار نائبها

تيم والر لجذب الضرب الأوسط الأميركي

عام 1964، لم يذهب إلى كلية الحقوق. فاز ببعد في مجلس النواب الأميركي في 2007 حين هزم نائباً جمهوريا أصمى 6 ولايات في المجلس، واحتفظ بالبقاء حتى 2019، حين أصبح حاكما للولاية. عارض بقاء القوات الأميركية في العراق، وقالت واشنطن بوبس أمس إنه انتقل إلى اليسار على عدد من القضايا. من جهتها، أصبحت هاريس مرشحة الحزب الديمقراطي الرسمية لانتخابات الرئاسة 2024، بانتظار مؤتمر الحزب العام في 19 أغسطس/آب الحالي، والذي سيكون احتفالياً بترشيحها إلى حد كبير. وعلنت الهيئة الرسمية الحاكمة للحزب الديمقراطي، النتائج الرسمية للنتصويت الإلكتروني الذي جرى على مدى 5 أيام، وانتهى أول من أمس، وأظهر حصول هاريس على 99% من أصوات المتدوين، بحسب ما كشفت أولاً وكالة أسوشيتد برس. ويجعل ذلك من هاريس، وهي ابنة مهاجرين من الهند وجامايكا، ترقي في صفوف السياسة والتمنياف القانون في ولاية



تيم والر وزير وإسطان، 3 يوليو الماضي (جيم واتسون/فرانس برس)

تقدمت هاريس على

ترامب باربع نقاط في استطلاع جديد

حصلت هاريس على

أصوات 99% من متدوين الحزب الديمقراطي

نجدتها متغلبا على منافسها

طالب الاتحاد الروسي

بوقف استهداف زعماء المعارضة

هاريس، التي تتعدد في جولتها الانتخابية بهزيمة ترامب باعتبارها «أكثر خطر على الديمقراطية»، وقد يكون طريق نائبة الرئيس أكثر تعبيداً من بايدن، ولا سيما أن الناخبين الديمقراطيين يفضلونها عليه، كما أن ترامب، الذي استمعت حملته بالزخم مقابل الرئيس الثماني، عاد ليتراجح في فيها هاريس عليه به نة، وفق ما أظهر آخر استطلاع لشركة مورنغ كونسالت، ونشر أول من أمس وأظهر هذا الاستطلاع حصول هاريس على 48% من أصوات الناخبين المقترضين، مقابل 44% لترامب من جهته، يحاول ترامب، اللحاق بمنافسته الديمقراطية التي بدأت أمس الثلاثاء جولة انتخابية تقوئها إلى 7 ولايات متارجحة، هي بنسلفانيا وويسكونسن وميشيغن وبنغادا وجورجيا وكارولينا الشمالية وأريزونا. وكان ترامب صوب الأسبوع الماضي على «النور» منافسته، لكنه التقط أول من أمس، بعض المؤشرات الاقتصادية السبية في البلاد، وإزمة الشرق الأوسط، بوصفها «راويتين يماكنه اللبوع منها، لهاجمه الحزب الديمقراطي ومرشحته وهول ترامب، في محاولة لتخفيف الناخبين الأميركيين من قلق «المخلفين»، من وصول هاريس للتحلل إلى البيت الأبيض، والذي قال إنه قد يقوّر العالم إلى «حرب عالمية ثالثة»، أو قد يؤدي إلى انهيار اقتصادي يتوقع «انهيار كامالا».

ويستند ترامب إلى مؤشرات اقتصادية سيئة بدأت تلوح في الأفق للأميركيين، مع تسجيل تراجع مستمر منذ بداية أغسطس/آب الحالي في أسواق الأسهم العالمية، خصوصا في آسيا وأوروبا، وداخل الولايات المتحدة. وجاء ذلك مع إعلان البيت الأبيض، انتهاء عمل كبير مستشاريها بإيحاء الاقتصاديين، حين سريلينغ، في مقر الرئاسة، وانتقال العمل في حملة هاريس، ما يجعل البيت الأبيض من دون مستشار اقتصادي، في حين يتزايد القلق من تحاطق اقتصادي قد يعطل. وبحسب البيانات الرسمية، إن نسبة البطالة أيضاً عادت وارتفعت الشهر الماضي، إلى 4.3%، وهو أعلى معدل لها منذ 2021، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت سياسة بايدن الاقتصادية فعالة فعلاً.

ويضع ذلك عدناً على حملة هاريس، التي تحاول جذب الناخبين، في مواجهة منافس جمهوري لم يكن سجال ولايته الرئاسية سيئا، كما اعتمد نجاحاً تجارياً عدوانياً مع الصين، فضلاً عن أن طيفاً من الناخبين، خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم وافقهم في العديد من الولايات المتضادة «لحراء»، التي تصوت للجمهوريين في العمق الجنوبي.

وبعيدا عن ذلك، وفي استطلاع مؤتمر الديمقراطيين الذي بدأ يمكن من استنشاء الناخبين المترددين إلى المستقلين بمواجهة خصوصا من الجمهوريين الراضين لترامب، هم أيضاً معارضون لحطط بايدن هاريس الاقتصادي «الخضراء»، والتي في رأيهم تقدمهم واف

## سياسة

**استخدم الرئيس التونسي قيس سعِيد القضاء لتوجيه ضربة لمنافسيه في الانتخابات الرئاسية، فصدرت احكام بالسجن على عدد من المرشدين، وذلك على ذمة القضية المتعلقة بافتعال التزيكات وتقديم عطايا بقصد التأثير على الناخب**

## الانتخابات الرئاسية التونسية

# سجن كل من يفكر بمنافسة قيس سعِيد



عبد الطيف المحكي من العاصمة التونسية ابريل 2020 (رئيسةالجناب:شاهوان)

**بلقاسم حسن:**

### لن نقبل بنتيجة الانتخابات لغياب المساواة

تطبيقه لأن الفصل 161 جديد من القانون الانتخابي يهم الوظيفة التشريعية وليس سالية للحرية والمحاکمات ونصفيه الاثنین) ضد عبد الطيف المحي والناشط نزار الشعري جاء بناء وفق الفصل 161 في وقت إنهما مرشحان لرئاسة الجمهورية وليس مجلس النواب. من جهته، أكد المتحدث باسم الحزب الجمهوري عبير الضعيف، في تصريح له بالعربي الجديد، أن «اعتوان المناسب ما يحصل هو أن القناع وتذاع عن الحريات وفق الترئش المضمون سلطة، ولا يوجد ما يؤكد صحة ما نصرح به السلطة التنفيذية، والمسألة تتحدث عن نفسها بنفسها، إذ أصبحنا رسمياً في نظام استبدادي». وأضاف: «من أفاعوا باستماعة عن النظام وأنه يضمن الحريات لم يعد لهم أي إمکان للدفاع عن الإحرفات الحاصلة، لأنه خطر على الديمقراطية، وإن الواقع لا يعكس المشعارات»، مشيراً إلى أنه «المرشحي نافع العربي، في تصريح مثل هذه الإحرفات، ومن يقول عكس ذلك يعني أنه لنحافة لا تؤمن بالحریات،

بل بالاستعباد». وتابع أن «إصدار أحكام سالية للحرية والمحاکمات ونصفيه الاثنین) ضد عبد الطيف المحي والناشط نزار الشعري جاء بناء وفق الفصل 161 في وقت إنهما مرشحان لرئاسة الجمهورية وليس مجلس النواب. من جهته، أكد المتحدث باسم الحزب الجمهوري عبير الضعيف، في تصريح له بالعربي الجديد، أن «اعتوان المناسب ما يحصل هو أن القناع وتذاع عن الحريات وفق الترئش المضمون سلطة، ولا يوجد ما يؤكد صحة ما نصرح به السلطة التنفيذية، والمسألة تتحدث عن نفسها بنفسها، إذ أصبحنا رسمياً في نظام استبدادي». وأضاف: «من أفاعوا باستماعة عن النظام وأنه يضمن الحريات لم يعد لهم أي إمکان للدفاع عن الإحرفات الحاصلة، لأنه خطر على الديمقراطية، وإن الواقع لا يعكس المشعارات»، مشيراً إلى أنه «المرشحي نافع العربي، في تصريح مثل هذه الإحرفات، ومن يقول عكس ذلك يعني أنه لنحافة لا تؤمن بالحریات،

### أداة بيد السلطة التنفيذية

تحدثت جبهة الطائف الوطني المعارضة، في بيان، بما وصفته بـ«الترافع باستحفاف الانتخابات التوسية و تحويله من مناسبة لتجديد الشريعة والتنافس بين البرامج، إلى محطة لأقصاء المرشحي والتكئيل بهم باستخدام مفذرات الدولة وموسساتها واجهز لها». وأشارت إلى «تلوه هيئة الانتخابات من هيئة مستقلة محايدة تقف على نفس المسافة من جميع المرشحي، إلى أداة في يد السلطة التنفيذية، التي عينت رئيسها وأعضاءها».

## الحدث

# روسيا تنتظر استسلام أوكرانيا

ذكر سكر تير مجلس الامن الروسي، سيرغي شويغو، ان اوكرانيا «لم تردّ على الشروط» التي اقترحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهي شروط تبدأ بتنازل كيف عن اراضيها

موسكو. راجح الشويبو

أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي، وزير الدفاع سيرغي سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، أن كييف لم تردّ على شروط تسوية الوضع في أوكرانيا التي اقترحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في يونيو الماضي، وقال شويغو في تصريحات صحافية على هامش زيارته للعاصمة الأوكرانية بأكو، قادماً من طهران: «مر نحو شهرين منذ ذلك الحين، ولم نتلق أي رد». واعتبر أنه لا جدوى للحدثين عن الطر التسوية مثل مؤتمر السلام في أوكرانيا الذي انعقد في جنيف السويسرية في يونيو الماضي، وفق رئيسة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، «ضيفاً أن المفاوضات من دون الطرف المفاوض الرئيسي (أي روسيا) لا تبدو مفهومة». وأعلن شويغو أن الجيش الروسي سيطر على 420 كيلومتراً من الأراضي الأوكرانية منذ 14 أيار/حزيران الماضي، وكان بوتين قد حدد خلال لقاءه مع قيادة وزارة الخارجية الروسية في منتصف

يونيو الماضي، انسحاب القوات الأوكرانية من المقاطعات الأربع التي ضمتها روسيا بشكل أحادي الجانب عام 2022، وهي دونيتسك ولوغانسك وزابورجيا وخرسون، شرطاً بوقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء المفاوضات. من دون ذكر قضيتي «ترخ النازية» وتحديد سلاح غير أسيموف خلال مراسم التقلد: «يتحقق المؤلفة من 10 نقاط، تتخلق في الأساس من محاولة أوكرانيا لتوكرنا المعترف في عام 2014». وأضاف سميرونوف أن كييف، تقدر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري غيراسيموف، مواقع مجموعة قوات «الوسط» في منطقة العمليات العسكرية تسوية الوضع في أوكرانيا التي اقترحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في يونيو الماضي، وقال شويغو في تصريحات صحافية على محوري مدينة كراسنوييمسك وبلدة الكاسترو-كاليينوفو في مقاطعة دونيتسك، ووضع مهمات أمامهم. قلد سكريين أوسمة»، وأرقت القادة قطع فيديو للنجوة التنفيذية، من دون ذكر موعداً أو موقع الجولة. وقال غيراسيموف خلال أربعة حوارات بالستية من طراز إسكندر، من دون أن توضح مصدر القرارات الجديدة وفعاءة تنفيذ القتال، وبالدرجة الأولى الإصامية النارية. وبالطبع الأعمال الشجاعة للأفراد».

وهذه ثاني جولة يقوم بها غيراسيموف في منطقة العمليات في أوكرانيا خلال أقل من شهر، إذ تقف في منتصف يوليو/ تموز الماضي، نقطة قيادة مجموعة القوات الأوكرانية في تصريح له بالعربي الجديد، أن «اعتوان المناسب ما يحصل هو أن القناع وتذاع عن الحريات وفق الترئش المضمون سلطة، ولا يوجد ما يؤكد صحة ما نصرح به السلطة التنفيذية، والمسألة تتحدث عن نفسها بنفسها، إذ أصبحنا رسمياً في نظام استبدادي». وأضاف: «من أفاعوا باستماعة عن النظام وأنه يضمن الحريات لم يعد لهم أي إمکان للدفاع عن الإحرفات الحاصلة، لأنه خطر على الديمقراطية، وإن الواقع لا يعكس المشعارات»، مشيراً إلى أنه «المرشحي نافع العربي، في تصريح مثل هذه الإحرفات، ومن يقول عكس ذلك يعني أنه لنحافة لا تؤمن بالحریات،

الفصل المحللة. العربي الجديد

بينما يتزايد عدد الإسرائيليين العالقين في المطارات في الخارج، تطالب منظمات المستهلكن لدى الإحتلال هيئة المنافسة

بالتحقيق في استغلال شركات الطيران الإسرائيلية الوضع لإبتزاز العملاء ورفع أسعار الرحلات، ومددت شركة إيتا الإيطالية للطيران، أمس الثلاثاء، تعليق القوى الحية المؤمنة بالديمقراطية اعتبار هذه المحطة معركة تتواصل مع محطات مستقبلية لإصلاح وتعديل هذا الواقع، والمسار السوداوي». أما عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، بلقاسم حسن، فرأى في حديث، «العربي الجديد»، أن تقديريهم كان منذ البداية يدافع عن الانتخابات كونها استحفافاً، لكنهم رفضوا المشاركة في الشرق الأوسط ديمقراطية، أو أن يكونوا مجرد مرشحين للانتقال ليشرع وجوده وأضاف أن «المنشورات تؤكد غياب المعايير الدولية، وغيابها في أي انتخابات دليل على تغييب المنافسين الجديين». وتابع أن «هناك إجراءات غير قانونية، من ذلك منع وثائق إدارية كالبطاقة عدد 3 وهي حق، والتصفيق على المرشحين للانتخابات التونسية في جمع التزيكات، إذ بلاخ بعض هؤلاء وتفكك منهم وثائق الهوية، وهي تصفيبات خطيرة». مشيراً إلى أن «من يجمع تزيكات الرئيس يسمح له بذلك وهذا دليل على أن الانتخابات التونسية غير ديمقراطية».

ويتن أن «جل المؤشرات حالياً تؤكد غياب المناخ الديمقراطي مع تواصل المحاكمات وعدم إطلاق سراح المعتقلين، ويومياً تتأكد مقولة أن الانقلاب سلطة انفرادية، وهو ما يشرع موقف المقاطعة الذي اتخذته جبهة الخلاص»، مبيّناً أن التصفيقات مختلفة، البعض على البطاقة عدد 3 وآخرون على التزيكات، والنتيجة واحدة وهي إقصاء المنافسين». مضيفاً: «لن نقبل بنتيجة هذه الانتخابات، إذ إن هناك غياباً للمساواة، ومن يترشح يصعب وكأنه مجرد بدل أن يكون استحفافاً للانتخابات التونسية عرساً ديمقراطياً للشعور بالموطنة والأعتران، ولكن ما يحصل غير عفائني».

أجنبية عملياتها الجوية في إسرائيل. ويؤدي هذا الرقم إلى تعقيد الوضع السيئ بالفعل للطيران الإسرائيلي منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، بحيث إنه من بين حوالي 120 شركة أجنبية كانت تعمل في إسرائيل في الصيف الماضي، استمرت حوالي 50 شركة فقط في الحفاظ على مسارات الطيران إلى إسرائيل، وأدت عمليات إلغاء الرحلات الجوية من الأسبوع الماضي إلى خفض عددها إلى 30-25 فقط. وعلى خلفية تراجع الزاحف في عرض الرحلات الجوية من إسرائيل إليها، ترتفع أسعار تذاكر الطيران، مما يضع شركات الطيران الإسرائيلية، التي تواصل عملياتها بشكل طبيعي، أمام انتقادات علنية حادة لاستغلالها الأزمة الأمنية لشن حرب على إسرائيل، وفرض ابتزاز في رفع الأسعار وجني الأرباح، بحسب «كالكايست».

ويشرح الموقع الإسرائيلي أن سلطات الطيران الإسرائيلية، دعت خلال الیومین الأخيرین، الإسرائيلین العالقین في الخارج دون رحلات عودة إلى شراء تذاكر إلى مطاري أيتنا وارتكا، حيث ستزيد شركات «ايسرائيل» و«ركبا» الإسرائيلية رحلاتها إليها خلال الفترة المقبلة.

وزعمت شركة العال أنها حددت أسعار رحلات موحدة لهاتين الوجهتين، بقيمة 228 دولاراً إلى ارتكا ذهاباً وإياباً، و283 دولاراً ذهاباً وإياباً مع أيتنا. مع ذلك، دعت هيئات المستهلكين لدى الإحتلال هيئة المنافسة ووزارة الاقتصاد إلى التحقق مما إذا كانت شركات الطيران الإسرائيلية تستغل موقعها في السوق للابتزاز في أسعار الرحلات الجوية في أعقاب التخفيض المستمر في عرض الرحلات الجوية. وممذا عدة أشهر، تحقق هيئة المنافسة في مزاعم بأن شركة العال استغلت الوضع الاستثنائي في إسرائيل لزيادة أسعار رحلاتها إلى عدد من الوجهات حول العالم، إلا أن التحقيق، وفقاً لكالكايست، لم يمت بعد.

وفي غضون ذلك، ناشد رئيس غرفة وعلاء التامين شلومو اسحق رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست دايفد بيتان، طلب إجراء مناقشة عاجلة حول الفوضى في صناعة الطيران، وحسب قوله، فإن «المثلل الصحيح هو أن تتدخل الجهات المخولة فوراً في الوضع وتحدد أسعاراً معقولة للرحلات الجوية من عدة وجهات من الخارج إلى إسرائيل».



مصنع إنتاج بطاريات الليثيوم في مدينة بيلشوات جنوبي،لشرق الصين (Getty)

### البطاريات الفائضة تترك الصين

تواجه شركات تصنيع البطاريات في الصين عاماً صعباً آخر بسبب تحديات فائض الإنتاج وضعف الطلب وانخفاض الأسعار، وفق تقرير لوكالة بلومبيرج الأميركية، أمس الثلاثاء. وأشار التقرير إلى أن الاندفاع المبكر لمصنعي لثبات الطلب على العديد من المشاريع في الصين، تماماً كما حدث في أوروبا.

### أخبار

**أظهرت بيانات حكومية، الثلاثاء،** أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في البحرين سجل 3,32% في الربع الأول من عام 2024 على أساس سنوي.

**قال الرئيس التنفيذي لشركة ارامكو السعودية** فهد الناصر، الثلاثاء، إنه يتوقع نمو الطلب على النفط العالمي بـ 1,6 مليون واهليون برميل يوميا من هذا العام، حيث قال إن الطلب العالمي على النفط سيزداد بنحو 1,6 مليون برميل يوميا في عام 2024، مشيراً كذلك إلى أن الطلب على النفط سيزداد بنحو 106 ملايين برميل سنويا حتى النصف الثاني من العام.

في حين، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الثلاثاء، أن النظمة الدفاع الجوي دمرت صاروخين بالستيين من طراز إسكندر وصاروخين كروز من طراز طيك إيتش59 و15 طائرة مسيرة هجومية أمريكية الصنع خلال ليل الاثنين-الثلاثاء. وأضافت القوات الجوية عبر منصة تلغرام، أن روسيا أطلقت إجمالاً أربعة صواريخ بالستية من طراز إسكندر، من دون أن توضح مصدر الصاروخين اللذين لم تذمرا، وكان مشهود عيان قد اقتاد بسماح 4 أغسطس في العاصمة كييف، رئيس الأركان، في تصريحات للصحافة.

كذلك، كشف الجيش الإسرائيلي، فيما حذر فواتي كليتنيكي، ميساء الدبيبة، في أوكرانيا خلال أقل من شهر، إذ تقف في منتصف يوليو/ تموز الماضي، نقطة قيادة مجموعة القوات الأوكرانية في تصريح له بالعربي الجديد، أن «اعتوان المناسب ما يحصل هو أن القناع وتذاع عن الحريات وفق الترئش المضمون سلطة، ولا يوجد ما يؤكد صحة ما نصرح به السلطة التنفيذية، والمسألة تتحدث عن نفسها بنفسها، إذ أصبحنا رسمياً في نظام استبدادي». وأضاف: «من أفاعوا باستماعة عن النظام وأنه يضمن الحريات لم يعد لهم أي إمکان للدفاع عن الإحرفات الحاصلة، لأنه خطر على الديمقراطية، وإن الواقع لا يعكس المشعارات»، مشيراً إلى أنه «المرشحي نافع العربي، في تصريح مثل هذه الإحرفات، ومن يقول عكس ذلك يعني أنه لنحافة لا تؤمن بالحریات،

# اقتصاد

**هل يفكها**

**الفيدرالي**

**الأميركي؟**

**مصطفى عبد السلام**

باتت كلّ العيون منصوبة نحو مقر مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في واشنطن لعله يتقدم ما يمكن إقناده قبل دخول العالم في أزمة مالية واقتصادية شرسة لا أحد يتنبأ بدها وسرعة انتشارها وحجم خسارتها. وأصبحت الأعمال معقدة على البنك في عقد اجتماع طارئ يقرر خلاله خفض الفائدة، بعد سنوات من الرفع، لعله يتقدم الاقتصاد الأمريكي من الوقوع في براثن الركود، ويحول دون وقوع الأسوأ في إنهارات جديدة كما الذي أزعج الجميع الحكومات الغربية. مليارديرات العالم، البورصات وأسواق وول ستريت والتي خسرت قرابة 6,4 تريليونات دولار، أسواق العملات والمعادن والطاقة والنفط والعملات الرقمية والتي تكبدت خسائر مليارية. وفق الجدول المبرمج سيعقد البنك الفيدرالي اجتماعاً يومي 17 و18 سبتمبر/أيلول، وهو الاجتماع السادس لهذا العام للنظر في توجهات الفائدة، وفق التوقعات كان من المقرر أن يطلق البنك موجة خفض لأسعار الفائدة في مارس لخفض تكلفة الاقتصاد ومنع إلحاق الضرر بآلة الاقتصاد الأميركي، إلا أن الفيدرالي أجل القرار خلال أربعة اجتماعات، ويتخوف كثيرون أن تمتد التأجيل إلى اجتماع سبتمبر، وهو ما قد يدخل الاقتصاد في حائط سد وموجة ركود تأخرت عامين. وهذا ما يبرر تصاعد انتقادات اللاعلة الفيدرالي بسبب تأجيل قرار خفض الفائدة. إيلون ماسك قال إن المحكمة عدم خفض الفيدرالي أسعار الفائدة حتى الآن، ويبل ألكمان، قال إن الفيدرالي كان بطيئاً للغاية في رفع الفائدة، وأن أصبح بطيئاً جداً في خفضها.

وكذا جيفري غونزالش الملقب بملك السندات والذي قال إنه كان ينبغي بدء دورة تخفيف أسعار الفائدة في يونيو، بل إن الخبير الاقتصادي محمد العريان حذر من فقدان الولايات المتحدة وضعها الاقتصادية الاستثنائي بسبب الأخطاء، التي يرتكبها الفيدرالي في إدارة السياسة النقدية. ورغم أن رئيس الفيدرالي جيرومي باول، خرج علينا يوم 31 يوليو قائلًا إن البنك قد يخفض الفائدة في سبتمبر إذا وصلت البيانات الاقتصادية بشكل مسارحالي، إلا أن الأسواق لا تنتظر هذا الموعد وترقب اجتماعاً عاجلاً يضيع حداً لحالة الاضطرابات التي باتت تسيطر على البورصات والأسواق والتكهات المتعلقة بوضع الاقتصاد الأميركي ومدى اقترابه أو بعده من الدخول في مستقبل الركود، وهو ما يجر العالم كله إلى أزمة قد تفوق أزمة 2008.

والولايات المتحدة وتوقع أن يصل معدل الطاقة الإنتاجية الفائضة إلى ذروته في 2025، ثم ينخفض تدريجياً إلى نسبة تقدر بحوالي أربعة أضعاف ونصف بحلول نهاية العقد، وذلك قبل إعلان أي مشاريع جديدة إضافية، حسب التقرير.

اسرائيل ولبان، وإضافة في بيان أن «استئناف العمليات سيضع تقييم جديد للوضع الداخلي».

**ذكرت الجريدة الرسمية للركبة،** الثلاثاء، أن البلاد رفضت الرسوم الجمركية على الضائع التي لا تتجاوز قيمتها 30 يورو (33 دولاراً) المرسلات عبر البريد والبث، وضاعفت إلى 60% الرسوم المفروضة على الضائع الواردة من دول من خارج الاتحاد الأوروبي. وقالت الجريدة من دول الاتحاد الأوروبي إنه يجب تصديق مرسوم رئاسي إلى 30% من 18%، ومن المتوقع أن تطول العملية الجديدة بصورة خاصة الضوابط السلخية الرسوم الصادرة عن مواقع الخريصة الشهيرة في الخارج.

الضرائب وتعدّ الإيرادات المتحققة من الضريبة العامة على المبيعات، الأعلى معدلًا بالنسبة إلى إجمالي العوائد الضريبية وتزيد بكثير في عاقي السنة، حيث بلغت 2,4 مليار دولار، بما يقبلي 58,1% من إجمالي الإيرادات الضريبية. وتخصّص كافة، باستثناء عدد محدود منها، وضريبة الدخل للمبيعات التي تبلغ 16% على السلع والخدمات الجمركية. وقال رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب السابق ضرار الحارثيس لـالعربي الجديد، إن الضرائب تشكل بالفعل غالبية الإيرادات المحلية، نظراً لعدم وجود عوائد مالية كبيرة من العوائد المتحققة من الضرائب خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار الماضي إلى حوالي 4,1 مليار دولار. ووفقاً للبيانات المستندة إلى أرقام وزارة المالية، التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، بلغت الإيرادات المحلية إلى 5,47 مليارات دولار، نتيجة ارتفاع بعض النود المكونة لى نسبة خاصة الإيرادات الضريبية المتحققة من الضرائب المختلفة تصريحي المبيعات والدخل والرسوم الجمركية وغيرها. وتتوزع الضرائب بين ضريبة القيمة المضافة ومستويات الدخل والنفقات وأظهرت أحدث بيانات البنك المركزي، ارتفاع العوائد المتحققة من الضرائب خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار الماضي إلى حوالي 4,1 مليار دولار. ووفقاً للبيانات المستندة إلى أرقام وزارة المالية، التي اطلعت عليها «العربي الجديد»، بلغت الإيرادات المحلية إلى 5,47 مليارات دولار، نتيجة ارتفاع بعض النود المكونة لى نسبة خاصة الإيرادات الضريبية المتحققة من الضرائب المختلفة تصريحي المبيعات والدخل والرسوم الجمركية وغيرها من تصنيقات

## اقتصاد

ملف وناس

# ارتفاع الدولار يعصف بـ«الأوكازيون» في مصر

إعداد صعود الدولار أمام الجنيه المصري في الأيام الأخيرة أسوأف مصر إلى دائرة الارتفاع مجدداً

الشاهرة: عادل صبري



انتظر الكثيرون من أصحاب المحلات والمراكز التجارية في مصر حلول موسم التخفيضات الصيفية «الأوكازيون»، لتشجبت مبيعاتهم بالفعل قليلاً من دائرة الركود التي احلته بهم، لكن عودة الدولار إلى الصعود مجدداً أمام الجنيه في الأيام الأخيرة أربكت حسابات الجميع، وبالتالي حاربين بين تحفل وتخفيضات يصنع توفيقها مستقلاً، في ظل غلاء البضائع من جديد أو الاستسلام لـ«الأوكازيون»، الصفي اعتباراً من يوم الإثنين الماضي لمدة شهرين بنسبة 15% واعيقها الثمنين، إذ اتفقت الحكومة مع اتحاد الغرف التجارية على مشاركة المحلات والمراكز التجارية بتقديم تخفيضات على الملابس والأدوات المنزلية والسلع المعجرة، والأدوات المدرسية، أملاً في تشجيع الأسواق التي تواجه ركوداً كبيراً، مدفوعاً بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين؛ بسبب تدفق قيمة الجنيه ودخل الأسر، وزيادة أسعار المحروقات والكهرباء والمياه والتلف والخدمات الحكومية. ومع تراجع أعداد الشركات والمحلات الرابحة في المشاركة في موسم التخفيضات، تقدمت الحكومة بإجراءات، تشمل السماح باستمرار العمل حتى إقامة معارض في المخيمات، تزيد إلى 12 مساهم في الإجازات الأسبوعية والربسمية، مع إقامة معارض في المخيمات العامة، استقطاب المدارس والأساس، وفي جودة «العربي الجديد» في الأسواق التي رصد اختفاء اللافتات التي تعلق عادة أمام المحلات، وأدوات الزينة التي توضع بمدخل المراكز التجارية والأسواق الشعبية، استغلالاً لموسم التخفيضات الكبير على مدار العام، الذي يشهد إقبالاً كبيراً على شراء الملابس والأدوات المدرسية والتكثيعة.

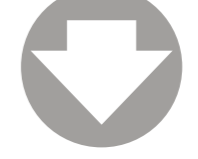
يتسرع تجار إلى محاولتهم من الالتزام بتقديم تخفيضات على السلع، في ظل موجات غلاء جديدة متصاعدة في أسعار مستلزمات الإنتاج، وعودة كبار التجار إلى تخفيض

قيمة الانتماء الممنوح لأصحاب المحلات والموزعين، تحسباً لانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار، وصعوبة تدبيره من البنوك، لشراء مدخلات إنتاج جديدة خلال الفترة المغلقة، ويواجه المنتجون أيضاً حالة من القلق، جراء ارتفاع تكلفة الإنتاج والتشغيل والإقراض مع صعوبة تحميل المستهلكين الزيادات الهائلة في تكاليف المنتجات دفعة واحدة، وقرضت حالة القلق أجواها على المعارض والموزعين، بينما الجمهور ما زال غائباً عن الأسواق، منشغلاً بالاستعداد لترتيب مصروفات الدروس الخصوصية لطلاب المدارس التي بدأت الأسبوع الماضي، وبدء تحضير مصروفات العام الدراسي، تمهيداً لتدبير نفقات شراء الملابس والأدوات المدرسية، التي يحتاجها نحو 26 مليون طالب في المدارس، و3 ملايين آخرين في الجامعات والمعاهد العليا.

يشير خبراء اقتصاد إلى تسبب الدولار في تراجع المبيعات الذي أنهك أعينهم. الأسبوع الماضي، عقب صدور قرارات سيادية برفع أسعار الوفود بنسبة 15% واعيقها زيادة أسعار المياه والكهرباء والغاز المدفوع منها على مشاركة المحلات والمراكز التجارية بتقديم تخفيضات على الملابس والأدوات المنزلية والسلع المعجرة، والأدوات المدرسية، أملاً في تشجيع الأسواق التي تواجه

ركوداً كبيراً، مدفوعاً بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين؛ بسبب تدفق قيمة الجنيه ودخل الأسر، وزيادة أسعار المحروقات والكهرباء والمياه والتلف والخدمات الحكومية. ومع تراجع أعداد الشركات والمحلات الرابحة في المشاركة في موسم التخفيضات، تقدمت الحكومة بإجراءات، تشمل السماح باستمرار العمل حتى إقامة معارض في المخيمات، تزيد إلى 12 مساهم في الإجازات الأسبوعية والربسمية، مع إقامة معارض في المخيمات العامة، استقطاب المدارس والأساس، وفي جودة «العربي الجديد» في الأسواق التي رصد اختفاء اللافتات التي تعلق عادة أمام المحلات، وأدوات الزينة التي توضع بمدخل المراكز التجارية والأسواق الشعبية، استغلالاً لموسم التخفيضات الكبير على مدار العام، الذي يشهد إقبالاً كبيراً على شراء الملابس والأدوات المدرسية والتكثيعة.

يتسرع تجار إلى محاولتهم من الالتزام بتقديم تخفيضات على السلع، في ظل موجات غلاء جديدة متصاعدة في أسعار مستلزمات الإنتاج، وعودة كبار التجار إلى تخفيض



15%

رفعت الحكومة المصرية نهاية يوليو/تموز الماضي الأسعار المرفوعة بنسبة 15% لتعويض تراجع أسعار السلع الأساسية والكهرباء والغاز والتلف الخليء على مدار العام، الذي يشهد إقبالاً كبيراً على شراء الملابس والأدوات المدرسية والتكثيعة.

يتسرع تجار إلى محاولتهم من الالتزام بتقديم تخفيضات على السلع، في ظل موجات غلاء جديدة متصاعدة في أسعار مستلزمات الإنتاج، وعودة كبار التجار إلى تخفيض

## تقارير حريرية

نعو

الدوحة: اسلام سعد الدين

تتواتر قطر مراكز متقدمة، في مؤشرات وكلات اقتصادية عالمية وتقاريرها، والترافق ترتيب الدولة الخليجية في تقرير التنمية العالمي للعام 2024 الصادر في يونيو/حزيران الماضي إلى المرتبة الحادية عشرة عالمياً، من بين 67 دولة، وحلت قطر في محور الازدهار الاقتصادي الرابع، وفي العفاءة الحكومية، السابعة، وفي كفافة قطاع الأعمال الحادية عشرة، وجاءت في المرتبة الـ 33 في العنية التحتية عالمياً.

كما توقعته مؤسسة «فوكس إيكونوميكس» العالمية في تقريره إلى مطلع العام نمو الاقتصاد القطري بنسبة 2,3 % في العام 2024 وأن يتزايد وصولاً إلى مستوى 3,6%

- كما توقعته مؤسسة «فوكس إيكونوميكس» العالمية في تقريره إلى مطلع العام نمو الاقتصاد القطري بنسبة 2,3 % في العام 2024 وأن يتزايد وصولاً إلى مستوى 3,6%
- أما صندوق النقد الدولي، فتوقع أن يرتفع



مطاونات ومقمولون يتزهون على كورنيش الدوحة (كريم جعفر / فرانس برس)

كثير من المرونة في مواجهة حالة عدم اليقين العالمية والتوترات الجيوسياسية، ووفق صندوق النقد الدولي أنه لا تأثر إنتاج الغاز الطبيعي المسال من خلال رفع إنتاجها إلى 142 مليون طن سنوياً في نهاية العشرة الثالثة، سيكون هو عنوان المرحلة المقبلة.

وتواصل الأعمال في مشروع توسعة حقل الشمال عبر ثلاث مراحل مشروع حقل الشمال الشرقي، ويستهدف زيادة الطاقة الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن سنوياً في عام 2025 ثم يفعز إلى مستوى 18,7 مليار ريال، بانخفاض نسبه 12,4%

مقارنةً بالربع الثاني من عام 2023. ويقول الاستاذ في كلية الاقتصاد في جامعة قطر، جلال قنصل، إن «العربي الجديد» إنه رغم تأثر النمو الاقتصادي بالمشكلات والتوترات الجيوسياسية في العالم والسياسة النقدية التشندية من طرف الفيدرالي الأميركي والبنوك المركزية العالمية، إلا أن أداء الاقتصاد القطري أفضل من الكثير من الاقتصادات الأخرى في العالم، وأضاف قنصل في تصريح له «العربي الجديد» إن تحقيق فائض في الموازنة العامة ساعد قطر على تحسين وضعها المالي والائتماني، من خلال رفع الملاءة الائتمانية، ورفع الثقة بقدرتها على سداد التزاماتها، إذ خفضت الدين العام في ما يخص الناتج المحلي إلى 40%، وتقلص التضخم إلى أقل من 2%، وجمعت معدلات البطالة في أقل من 1%، وتحسنت استثمارات جهاز قطر للاستثمار «صندوق الثروة السيادة» الذي تجاوزت أصوله 500 مليار دولار، مع نمو سنوات على أقصى تقدير».



سوق خات الخليلي في الشاهرة (فرانس برس)

تونس

## أزمة المياه تزيد بطالة المزارعين

إيمان الحامدي

تتزايد معدلات البطالة في المناطق الريفية في تونس في ظل الجفاف المستمر الذي فجع السلطات إلى حظر الري في المناطق الزراعية المتاخمة للسدود، ما أخرج مساحات واسعة محلية في محافظة سليانة شمال غرب البلاد وفق تزويد واحدة من أكبر المناطق المروية في المنطقة بمياه الري من «سد الأحماس»، نظراً إلى تراجع مخزونه المائي إلى مستوى ينذر بالانهاء، وقالت مندوبية الزراعة في المحافظة إن مخزون المياه في السد الذي جرى إنشاؤه في ستينيات القرن الماضي نزل إلى مستوى 250 ألف متر مكعب من مجموع طاقة استيعاب تبلغ 7 ملايين متر مكعب، وأكدت أن قرار حظر الري في المنظة المروية العمومية التي تعود ملكيتها إلى الدولة سيظل قائماً إلى حين تحسن المخزون المائي للسد الذي يشرف على التضبيب.

ويأتي قرار حظر ري المساحات المروية بعد أن أعلنت السلطات في وقت منع الزراعات الفصلية حفاظاً على الثروة المائية والارتفاع بسقي الأشجار المثمرة والأعلاف الخشنة. ويزد الجفاف وتقلص مخزون مياه السدود إلى نحو 26% من طاقتها التخزينية وفق أحدث بيانات وزارة الزراعة في مخاطر نقص السلع في الأسواق وارتفاع أسعار الغذاء.

وقال عبد السلام السمراني المستشار في المنظة الزراعية تحت مخاطر تداعيات التخيرات المناخية وأزمة الجفاف وتوقع التقرير أن يرتفع نمو اقتصاد الدولة في 2,2% العام المقبل مقابل 1,9 % متوقفاً في 2024. وقال حسين السد، وأكّد السمراني في تصريح له «العربي الجديد» إن بوادر أزمة تضبيب سد الأحماس ظهرت منذ عام 2019، فقد بدأت السلطات حينها في اعتماد نظام الري الدوري وفق حصص تحوّل تحديدتها بحسب الفصول، غير أن النشاط الزراعي في المنظة استمر بشكل متقطع، قبل أن يعلن وقف الري نهائياً في المنظة ووفق المستمر الزراعي، فإن المنظة المروية تخصص



مزارع يسكب حصة م الألية الجافة في منظة القيروان وسط شرق تونس 20 أكتوبر 2021 (فرانس برس)

العرب

## رهان على المغتربين لإنعاش السياحة

الرباط: مصطفى فماس

بتعاظم رهان الحكومة المغربية والعاملين في المنشآت السياحية والفنادق على المغتربين لإنعاش السياحة خلال الصيف الجاري، خصوصاً أن المغتربين مثلوا في العام الماضي أكثر من نصف الوافدين إلى المملكة، ولا يراهن المغرب فقط على تحويلات المغتربين التي تدعم رصيد النقد الأجنبي وتوفر إيرادات إضافية في الدولة، بل يعول أكثر على مساهمتهم في دعم النشاط السياحي، خصوصاً في الصيف.

ويتقدّر عدد المغتربين المغربية إلى نحو 11 مليار دولار، حيث يساهم ذلك في دعم رصيد المملكة الأجنبي، وصولاً إلى 38,2 مليار دولار، ما يمثل خمسة أشهر ونصف شهر من واردات السلع والخدمات، وتوقع نمو القطاع الهيدروكربوني تسليع تبلغ 1,6 % في عام 2024 على أن تقفز وتيرة النمو إلى 3,9 % في 2025 وتستمر في الصعود، وصولاً إلى 7% بحلول عام 2026.

وفي المقابل تشير تقديرات نمو القطاع عملي الخفي إلى معدل 2,4% في 2024 ثم 3,4% بحلول عام 2026، فأنها تتمثل في متوسط 2,1% لعام 2024 ثم 1,9 % في عامي 2025 و2026. وحول المرحلة المقبلة، أشار قنصل إلى أن توسيع حقل الشمال وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر من خلال رفع إنتاجها إلى 142 مليون طن سنوياً بحلول العام 2030، سيكون هو عنوان المرحلة المقبلة، إذ سيعب الغاز الطبيعي المسال دوراً أكبر في سوق الطاقة العالمي، حتى مرتبطاً بمفهوم الطاقة النظيفة، مما سيزرع الإبرادات المالية للموازنة العامة للدولة.

أسس اللاداء، عن غالب بن محمد السعيدني باحث ملكية فكرية في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، قوله إن العاملين الماشرين شهدوا نمواً في طلبات تسجيل وتوثيق العلامات التجارية بنسبة تصل إلى 10% في 2022، حسب إحصائية المكتب الوطني للملكة الفكرية. ونقلت وكالة الأنباء العمانية، أنغابت حرمسون على تصريح له في وقت حديثها للصحفي الشهرى الصادر عن مكتب الصرف في الأول من أغسطس/ آب الجاري، حوالي 5 مليارات دولار في النصف الأول من 2024، وكانت مساهمة المغتربين حاسمة في بلوغ 14,5 مليون سائح في العام الماضي، حيث مثلوا نحو 5,1% من مجمل السياح يارتفاع وصلت نسبهته إلى 27% مقارنةً بعام 2022، حسب بيانات الوزارة.

وأفصح ذلك إلى دعم رصيد المغرب من النقد الأجنبي في 2023، حيث زادت إيرادات السياحة بنسبة 11,7% مقارنةً بالعام السابق له، لتصل إلى حوالي 10,5 مليارات دولار، حسب بيانات مكتب الصرف المركزي، ويترقى مصرف المغرب إلى الجانب والمغتربين ارتفاعها في

العام الجاري، لتصل إلى نحو 11 مليار دولار، حيث يساهم ذلك في دعم رصيد المملكة الأجنبي، وصولاً إلى 38,2 مليار دولار، ما يمثل خمسة أشهر ونصف شهر من واردات السلع والخدمات، وتوقع نمو القطاع الهيدروكربوني لتتخططه، أن إلى الدعوة إلى توفير عرض سياحي لبلاد المغتربين، بدوره، يتوقع عبد اللطيف أن المغرب مستفيداً من الوجهات البدولية للترويج للمغرب وجهة سياحية، وتحسين إمكانية الولوج إلى مختلف الوجهات السياحية الداخلية في المملكة.

ويقدّر عدد المغتربين المغاربة بحوالي 5,8 ملايين شخص، أي نحو 16 % من سكان المملكة، وفقاً لإرقام الرسمية، يقم 85% منهم في أوروبا، خصوصاً في فرنسا، وهولندا والمانيا وبلجيكا وإيطاليا. ويتوقع المغرب استغلال حوالي 3,2 ملايين من المغتربين في الصيف الحالي، حيث دأبت السلطات في هذه الفترة من العام على تسهيل توفير الخدمات مثل المغاهي التي قد تحوّل وسائل النقل الجوية والبحرية وإعداد فضاءات، خصوصاً في المطارات والوانية، بهدف تسهيل عبور المغتربين وبشير إيجابي، موريا، الرئيس المؤسس لمنظمة «ريميساس»، الذي عُيّن تحويلات المغتربين، إلى أن المغتربين المغاربة في الصيف يعبرون إلى المملكة عبر إسبانيا، وحسب على الحلول ببلدهم من 14%، مشيراً إلى أن العلامات التجارية سجلت في النصف الأول من العام الجاري ارتفاعاً بلغ حوالي 6109 علامات، بينما بلغ عدد برارات الاختراع في النصف الأول من العام الجاري 428 اختراعاً.

## أخبار العرب

ملف وناس

## خفض إنتاج نفط الشراكة في ليبيا

أعلنت المؤسسة الوطنية للبتة للنفط في بيان أمس الثلاثاء، «بدء العمل بالتخفيض الجزئي للإنتاج من حقل الشراكة بسبب ظروف القوة القاهرة الناجمة عن اعتصامات تجمع حراك فزان». وناشدت المؤسسة الأطراف المعنية «ضرورة مراعاة الصلحة الوطنية ودعم جهود المؤسسة الرامية إلى استقرار الإنتاج وزيادته»، ونددت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، يوم الأحد الماضي، بمحاولات إغلاق حقل الشراكة القطفي ووصفتها بأنها «اتجار سياسي، وحقل الشراكة، أحد أكبر مناطق الإنتاج في ليبيا بطاقة إنتاجية تبلغ نحو 300 ألف برميل يومياً، هدف متكرر للمحتجين لأسباب سياسية مختلفة.

أظهر تقرير صادر عن هيئة تنظيم الاتصالات في الأردن، أن مجموع اشتراكات خدمات الاتصالات المتقلة عرضة التطاق في المملكة بلغ 7,788 ملايين اشتراك موزعة على اشتراكات بما نسبتة 62% للدفع المسبق و38% للدفع اللاحق، في حين بلغت نسبة اشتراكات خطوط (الصور والبيانات) ما نسبتة 84%، واشتراكات خطوط البيانات فقط ما نسبتة 16%.

وبلغ حجم الحركة الهاتفية الصوتية المتلقية حوالي 7,3 مليارات دقيقة، موزعة على 97% محلياً و3% دولياً، وفق التقرير الذي يتناول مؤشرات قطاع الاتصالات للربع الأول من العام الحالي، والذي نشرته الهيئة على موقعها الإلكتروني، أمس، ووكالة الأنباء الأردنية «بشرا»، ولغت التقرير إلى أن الرسائل النصية المرسله بلغت حوالي 233 مليون رسالة نصية.

وبلغت نسبة الانتشار لاشتراكات الهاتف المتنقل حتى نهاية مارس/آذار الماضي 67,3% وفقاً لعدد السكان الإجمالي 103,6%، وفقاً لعدد السكان الذين تتجاوز أعمارهم 15 عاماً.

ونمت اشتراكات الجيل الخامس المتنقل نمواً ملحوظاً، حيث بلغت حوالي 27,8 ألف اشتراك مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي، والذي بلغ حوالي 12 ألف اشتراك بنسبة نمو بلغت حوالي 128%.

## أخبار العالم

ارتفاع الصادرات الغذائية الكورية

ارتفعت صادرات كوريا الجنوبية من المنتجات الغذائية بمقدار 9,2% على أساس سنوي خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بفضل نمو كبير في منتجات الكورونة سريعة التصبير (دولز) ومنتجات الأرز المصنعة، وفقاً لبيانات صادرة عن وزارة الزراعة والأغذية والثمنون الريفية، وبلغت قيمة صادرات المنتجات الغذائية 5,67 مليار دولار في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز مقارنة بـ 5,18 مليارات دولار في الفترة نفسها من العام الماضي وفقاً للبيانات التي أوردها وكالة وينهاپ، أسس اللاداء، وبحسب المنتج، قفزت صادرات الكورونة سريعة التصبير بنسبة 34% خلال الفترة المذكورة إلى 699 مليون دولار، مع ارتفاع صادرات منتجات الوجبات الخفيفة بمقدار 14,7% إلى 424 مليون دولار، كما زادت صادرات منتجات الأرز المصنعة بمقدار 45,7% إلى 165 مليون دولار وسط شعبيّة متزايدة للارز الجاهز للأكل «غيمباب» الجمد أو لفائف أرز الأعشاب البحرية الملبئة بالصوصات.

عزت أدنوك

إلى أوسكا اليابانية

أعلنت شركة أوسكا غاز اليابانية، أمس، أنها وقعت البنود الرئيسية لاتفاقية طويلة الأمد مع شركة بتربول أوبتي الوطنية (أدنوك) لتزويد ما يصل إلى 0,8 مليون طن متري سنوياً من الغاز الطبيعي المسال. وقالت الشركة اليابانية في بيان، يوم رويترز، إن هذه تمثل أول صفقة طويلة الأمد للغاز الطبيعي المسال بين أوسكا

غاز وأدنوك، خصبة أن من المتوقع أن يبدأ العقد في أواخر العقد الحالي، وسترسّل الشحنات بصورة أساسية من مشروع البروس للغاز الطبيعي المسال التي يجري تطويره حالياً في مدينة البرويس الصناعية بالظفرة في أبوظبي.

## اقتصاد

### أسواق عالمية

شهد يوم الاثنين موجة عالمية من الخوف، أدّت إلى نزوح جماعي من أسواق الأسهم والعملات إلى الملاذات الآمنة، وتكبّدت الأسواق خسائر تقدر بنحو 6,4 تريليون دولار، إضافة إلى خسائر لحقت بمليارديرات العالم قدرت بنحو 200 مليار دولار

# الأسواق تحصي خسائرها 6,4 تريليونات دولار... وضغوط على الفيدرالي الأميركي

لندن ـ **العربىة الجفوفىة**

### النفط يتربّد رد إيران

ارتفعت أسعار النفط ١% الثلاثاء، إلى 77,06 دولارا للبرميل، حفّوْضة خسائر الجلسة الماضية، وسط مخاوف من الرد الإيراني على اغتصاب منها تريليونات الدولارات، خاصة في قطاع التكنولوجيا، وامتدّت لأسواق الإسهام والطاقة والمعادن، وصباح الثلاثاء، ارتفعت العقود الآجلة لمؤشر ستاندرند أند بورز 500 بنحو 1 في المائة، بعد هبوط المؤشر القياسي إلى حافة تصحيح فني يوم الاثنين، وارتفعت عقود ناسداك 100 بنسبة 1,4 في المائة، وارتفع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,8 في المائة بعد هبوطه الاثنين إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر. وفتّرت مؤشرات الإسهام الأميركية في الميادين بأكثر من 9 في المائة عند الإغلاق، بعد انخفاضها بنسبة 12 في المائة في اليوم السابق، أما في أسواق العملات، فقد تعدّد الدولار خسائر حادة اليوم الثلاثاء، بينما تراجع الين بعد ارتفاع حاد في الجلسة السابقة، فيما يواجه المتعاملون ضغوطا على صفقات التجارة بالفائدة واحتمال خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة بشكل كبير، وانخفاض الين وحادا في المائة اليوم إلى 145,78 مقابل الدولار في المعاملة اليوم المبكرة، بعد ارتفاعه لمخمس جلسات متتالية ووصوله إلى أعلى مستوى في الأرباح المخاوف من أن إسهام التكنولوجيا الكبرى التي ارتفعت كثيرا، لم تجز أي أرباح بائنة من الاستثمارات الضخمة في الذكاء الاصطناعي. وقد انخفضت إسهام أمازون وكوم وإنتل بعد نتائج مخيبة لأداء.

ومع ارتفاع قيمة الين بنسبة 3 في المائة نتيجة لقرارات بنك اليابان برفع أسعار الفائدة، وتقلص بالبطالة وفرص العمل، مما دفع المستثمرين إلى البحث عن أدوات الملاذات الآمنة. سبب مخاوف من أن يؤدي ارتفاع قيمة العملة إلى تاكل أرباح الشركات اليابانية المعتمدة على التصدير. وفي نهاية اليوم، سجل المؤشر أكبر هبوط له منذ عام 1987. وقال إدموري، كبير استراتيجييي الخنايب في طوكيو: «لقد فاق هذا كل توقّعاتي. نحن نتجه نحو منطقة تداول لا يمكن تصورها وجاءت الخسارة البالغة 6,4 مليارات دولار في يوم واحد بعد انخفاض بنسبة 15 مليار دولار يوم الجمعة. لاري إيسون، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة أوراكل العملاقة للتكنولوجيا، تكبد ثاني أكبر خسارة في يوم واحد، بانخفاض قدره 6,2 مليارات دولار يوم الاثنين، إذ كان الخاسرون الأكبر على الإطلاق هم

دولار من صافي ثروات 2713 مليارديرا في العالم في أقل من 24 ساعة. وخسر رئيس مجلس إدارة أمازون والمؤسس المشارك جيف بيزوس أكثر من أي شخص آخر على هذا الكوكب بالدولار، حيث انخفضت ثروته إلى 180,7 مليار دولار يوم الاثنين من 187,1 مليار دولار يوم الجمعة. وجاءت الخسارة البالغة 6,4 مليارات دولار في يوم واحد بعد انخفاض بنسبة 15 مليار دولار يوم الجمعة. لاري إيسون، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة أوراكل العملاقة للتكنولوجيا، تكبد ثاني أكبر خسارة في يوم واحد، بانخفاض قدره 6,2 مليارات دولار يوم الاثنين، إذ كان الخاسرون الأكبر على الإطلاق هم

دولار من صافي ثروات 2713 مليارديرا في العالم في أقل من 24 ساعة.

وختسر رئيس مجلس إدارة أمازون والمؤسس المشارك جيف بيزوس أكثر من أي شخص آخر على هذا الكوكب بالدولار، حيث انخفضت ثروته إلى 180,7 مليار دولار يوم الجمعة. وجاءت الخسارة البالغة 6,4 مليارات دولار في يوم واحد بعد انخفاض بنسبة 15 مليار دولار يوم الجمعة. لاري إيسون، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس المشارك لشركة أوراكل العملاقة للتكنولوجيا، تكبد ثاني أكبر خسارة في يوم واحد، بانخفاض قدره 6,2 مليارات دولار يوم الاثنين، إذ كان الخاسرون الأكبر على الإطلاق هم



سوف الذهب في الهند، 13 فبراير 2020 (Getty)

تراجعت أسعار الذهب قليلا، الثلاثاء، تحت ضغط من ارتفاع الدولار، فيما عززت تصريحات مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) توقعات بخفض أكبر لأسعار الفائدة في وقت لاحق من العام، وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,2% إلى 2403,22 دولارات لالأونصة (الأونصة)، وهبط المعدن الأصفر إلى أدنى مستوياته منذ 26 يوليو/ تموز في الجلسة الماضية وسط موجة بيع عالمية مدفوعة بمخاوف من ركود في الولايات المتحدة. وهجمت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,02% إلى 2443,80 دولارا، وقالت سوني كوماري، خبيرة استراتيجيات السلع الأولية

تجاوزت نسبة 71 في المائة من الشركات المكونة لمؤشر ستاندرد أند بورز 500 والتي أعلنت عن أرباحها للربع الثاني حتى الآن توقعات وول ستريت المرتفعة للأرباح. كما بلغ معدل نمو الأرباح على أساس سنوي لمؤشر ستاندرد أند بورز 500 نسبة 11,5 في المائة، وفقا لبيانات FACTSET.

ومع ذلك، فإن متوسط أرباح الشركات الأميركية على غرة ولبنان، والصراع ما بين تل أبيب وطهران، إذ أثرت احتمالات اتساع نطاق توقعات الإجماع للأرباح لكل سهم بنحو جزئ في المستثمرين يوم الاثنين، مما أضاف الاقتصاد الأميركي 114 ألف وظيفة، وهو أقل بكثير من 175 ألف وظيفة التي تحتاجها الشركات، وأضعف من سريته أقوى من أن تتمكن العديد من شركات مؤشر ستاندرد أند بورز 500 من



كثيبت الأسواق خسائر تقدر بنحو 6,4 تريليون دولار، فيبورناتوك مة أمس (ماتكسا سائياتي/جتي)

مواكبتها. يضاف إلى ذلك نتائج مخيبة لأمال من شركات التكنولوجيا العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل أمازون، التي فشلت في تحقيق توقعات الإيرادات في الربع الثاني وشركة إنتل التي انخفضت أرباحها عن توقعات ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 11,5 في المائة، وفقا لبيانات FACTSET. أما السبب الثاني فيربط بمخاوف الركود الأميركي التي عادت إلى الواجهة بسبب تقارير تفيد بتباطؤ إنفاق المستهلكين وتقرير الوظائف الضعيف في يوليو/ تموز، وأضاف الاقتصاد الأميركي 114 ألف وظيفة، وهو أقل بكثير من 175 ألف وظيفة التي تحتاجها الشركات، وأضعف من سريته أقوى من أن تتمكن العديد من شركات مؤشر ستاندرد أند بورز 500 من مواكبتها. يضاف إلى ذلك نتائج مخيبة لأمال من شركات التكنولوجيا العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل أمازون، التي فشلت في تحقيق توقعات الإيرادات في الربع الثاني وشركة إنتل التي انخفضت أرباحها عن توقعات ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 11,5 في المائة، وفقا لبيانات FACTSET. أما السبب الثاني فيربط بمخاوف الركود الأميركي التي عادت إلى الواجهة بسبب تقارير تفيد بتباطؤ إنفاق المستهلكين وتقرير الوظائف الضعيف في يوليو/ تموز، وأضاف الاقتصاد الأميركي 114 ألف وظيفة، وهو أقل بكثير من 175 ألف وظيفة التي تحتاجها الشركات، وأضعف من سريته أقوى من أن تتمكن العديد من شركات مؤشر ستاندرد أند بورز 500 من

## تقلبات الأسواق، تعيد التحوّط إلى الواجهة

برلين ـ **شادي عاكوم**

إن ذلك قد يكون بمثابة درس للقادمين الجدد إلى أسواق الأوراق المالية، وعلى المدى المتوسط يمكن اعتبارها فرصة للأخذ بالاعتبار عملية التحوُّط، وبما تنحتوي محفظتهم على عناصر اسان رغم أنها قد تبدو مملّة وغير ضرورية في بعض الأوقات الجيدة لسوق الإسهام، وبمغزل عن ذلك، أشار كبير الاقتصاديين في بنك «اي إن جي» كارستن برزبسيكي إلى أنه لا خشية من حدوث انهيارات قوية في الأسواق، متوقّعا تراجعات لعدة أيام، ويعدّ ذلك ستعاود الأسواق استنارها مرة أخرى لأنه وبسيطة لا يوجد محفّز قوي يدفعها إلى الانهيار.

واعتبر دانييل ساورينز الخبير في بوابة الأسواق المالية «فاينغولد ريسرش» في مقابلة مع «إن تي في» الإخبارية، أن سوق الأوراق المالية كان لا يزال متبعا حتى يوليو/ تموز الماضي، ويتعرض حاليا لضربات في عدة أماكن في الوقت نفسه، وعمّا إذا كان ما حصل مجرد البداية أو أن الأسواق قد مر بالفعل، يفيد ساورينز أنه «قد يكون هناك المزيد من الهبوط في المستقبل إذا استمرت المخاوف بشأن أسعار الفائدة، والذعر من الركود»، وبخصوص الكيفية التي يجب على المستثمرين حماية أنفسهم من الخسائر، أبرز ساورينز أنه يجب الآن لأي شخص كان لديه تحوطات في محفظته، أن يجمع الأرباح منها، موصيا باتباع خطة من ثلاث خطوات: أولاً، تقليل الضمان وثانياً التحول إلى الأسهم، وفي الخطوة الثالثة بناء احتياطات الإسهام ببطء، مشيراً إلى أنه لا ينبغي حالياً وتحت أي ظرف من الظروف تعليق خطط الادخار والتحوط، فيما لا تزال الأسواق في مرحلة عدم اليقين.



متعاملون في بورصة فرانكفورت 2٥ مارس 2023 (دانييل روتاند/ فرانس برس)

### رؤية

## درس ياباني للعملة المصرية

شريف علمان

أثار القلق من احتمال حدوث ركود في الولايات المتحدة الذي أشعله تقرير الوظائف المخيب للأمال يوم الجمعة حالة من الفوضى في أسواق الإسهام الأميركية، حيث خسر مؤشر داو جونز الصناعي 610 نقاط، مثلت أكثر من 1,5% من قيمته، وتراجع مؤشر إن إس دي بي 500 بنسبة 1,84%، بينما وصلت الخسارة في مؤشر ناسداك إلى 243%.

ولم يتوقف الأمر عند تراجعات يوم الجمعة، التي لم تكن قليلة بالمعايير الأميركية حيث استمرت الخسائر في تعاملات أول أيام الأسبوع، ممتدة إلى أغلب أسواق العالم، وكانت البداية في طوكيو، التي تراجع فيها مؤشر نيكاي 225 بنسبة 12,4%، مثلت أكبر انخفاض بنسبة مئوية في يوم واحد منذ اليوم التالي لانتهاء الاثنين الأسود في سوق الإسهام الأميركية في أكتوبر/ تشرين الأول 1987. كما كانت خسارة النقاط هي الأكبر في تاريخ المؤشر، الذي بدأ العمل به قبل ما يقرب من 74 عاماً، بعدما شهدت سوق الإسهام الأوروبية تراجعات كبيرة، حيث أغلق المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية منخفضاً 2,2%، مسجلاً أدنى مستوياته في أكثر من ستة أشهر، ومسجلاً أيضاً أكبر انخفاض إجمالي في ثلاثة أيام منذ يونيو/ حزيران 2022.

ثم جاءت السوق الأميركية لتبدأ تعاملات الاثنين على تراجعات ضخمة، قبل أن تنهي اليوم في موقف أفضل كثيراً، بعدما محت ما يقرب من نصف تلك الخسائر. ومع ذلك، سجل مؤشر داو جونز الصناعي أسوأ أيامه خلال ما يقرب من عامين، متراجحاً بنسبة 2,6%، بعدما خسر أكثر من ألف نقطة، وسجل مؤشر إن إس دي بي 500 خسارة له منذ شهر سبتمبر/ أيلول 2022، متراجحاً بنسبة 3%، بينما كانت الخسارة في مؤشر ناسداك بنسبة 3,43%.

ومع تضخم الخسائر، كان هناك ما يشبه الإجماع على أن المخاوف من ركود الاقتصاد الأميركي كانت السبب الرئيسي وراء انهيار السوق العالمية، بعد تقرير الوظائف الذي صدر يوم الجمعة. وتضاعف قلق المستثمرين بسبب خوفهم من أن بنك الاحتياطي الفيدرالي ربما يكون قد تأخر بالفعل في خفض أسعار الفائدة لدعم التباطؤ الاقتصادي، حيث قرر البنك المركزي في الأسبوع الماضي الإبقاء، على أسعار الفائدة أعلى مستوياتها في عقدين من الزمان.

لكن العديد من المحللين أرجعوا خسارة الإسهام الأميركية خلال الأسابيع الأخيرة، والتي امتدت أخيراً إلى أسواق الإسهام حول العالم، إلى تصفية ما يعرف باسم «تجارة الفائدة CARRY TRADE» العالية الين، وتشير تجارة الفائدة إلى العملية التي تقوم بها صناديق الاستثمار وصناديق التحوط الضخمة باقتراض مبالغ بالين الياباني بأسعار فائدة قريبة من الصفر وتحويلها إلى دولار، ثم استثمار تلك الدولارات في أصول تحقق أرباحاً مرتفعة في سوق الإسهام والسندات الأميركية، وأسواق أخرى بدرجة أقل.

ورغم أن الأصل في هذه التجارة هو توجيه الأموال الرخيصة التي يتم جمعها في اليابان إلى سندات الخزنة الأميركية ذات العائد الأعلى، إلا أن ميل المستثمرين لتحمل المزيد من المخاطر، خاصة في فترات الصعود الطويلة التي غدت سوق الإسهام منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، امتدت تجارة فائدة الين إلى سوق الإسهام الأميركية، بينما وصل سعر الين مقابل الدولار إلى أضعف مستوياته على الإطلاق، ما اضطر بنك اليابان (المركزي)

إلى التدخل في الأسواق عدة مرات لدمعه. ولكن بعدما رفع بنك اليابان أسعار الفائدة بشكل غير متوقّع بمقدار 15 نقطة أساس الأسبوع الماضي، بعد رفعها في مارس/ آذار الماضي، وتزايد احتمالات خفض أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، تعزز العز، وإثار ذلك موجة من المطالبات من MARGIN CALLS من مستساق الإفراض اليابانية للصناديق المتقرضة للين بإيلاء مبالغ إضافية أو تصفية مراكزهم وبيع الإسهام، فاختاروا الخطوة الأخيرة، الأمر الذي تسبب في موجات بيع قوية عصفت بالإسهام الأميركية وبأسهم أغلب البلدان الأخرى من بعدها.

كثت أتباع أخبار تهاوي الإسهام الأميركية على المحطات التلفزيونية المختلفة، فتذكرت فجأة أن لدينا في مصر «تجارة فائدة» من نوع مشابه، حيث تأتي البنوك وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية المختلفة لتبيع الدولار مقابل الجنيه المصري، ثم تشتري آتون وسندات الخزنة بالعملة المصرية، فتحصل على فائدة تتجاوز 25%، ويعرت هذه التجارة في مصر باسم الأموال الساخنة، كونها تنتقل بسرعة بين أسواق المال المختلفة بحثاً عن الأرباح قصيرة الأجل، ويشير مصطلح «ساخنة» إلى الطبيعة السريعة والمتغيرة التي تميز هذا النوع من رأس المال الاستثماري، جاءت هذه الأموال الساخنة في مصر في مناسبات عدة، كانت في أغلب الأحوال في الفترات التي أعقبت تعويم العملة المصرية، أو لنقل تخفيضها، لتتعم بالفائدة المرتفعة التي تصاحب عادة هذا القرار، ومكثت لفترات قصيرة، ثم ما لبثت أن خرجت من السوق المصرية مع ظهور أول درجة من ارتفاع المخاطر، أو تغير فرق سعر الفائدة في بلدها، أو في أي سوق أخرى، مع الفائدة المدفوعة على استثمارها بالعملة المصرية.

أدنتنا الأموال الساخنة وتجارة الفائدة في أكثر من مناسبة، وكان شهرها خلال الربع الأخير من عام 2021، والأول من عام 2022، حين خرجت من السوق المصرية بسبب ارتفاع عائد سندات الخزنة الأميركية، ثم بعدها مع الغزو الروسي لأوكرانيا في 25 فبراير/ شباط 2022، حيث تسبب خروج تلك الأموال في جرح كبير، للجنيه المصري، ما زال يترنق حتى الآن، وما زالتنا نذعر منه.

ورغم تأكيد وزير المالية (السابق) محمد معيط على أننا تعلمنا الدرس عدة مرات، وقررنا عدم الاعتماد على تلك النوعية من الاستثمارات، لا يبدو في الوقت الحالي قاريين على الاستغناء عن تلك الأموال، حيث تجاوز المبلغ الذي أعلنت الحكومة المصرية دخوله البلاد من تلك الأموال ثلاثين مليار دولار، بينما كانت الزيادة في احتياطي النقد الأجنبي، وما تم سداده من ديون خارجية، أقل من ذلك بكثير. فهل نتعلم الدرس الياباني، أم ترانا سنيحت من جديد عن الدولارات إذا قررت الأموال الساخنة مغادرة السوق المصرية؟



مطار اسطنبول، 14 يونيو 2024 (سبييت كوسكو/ السانجور)





## آراء

## المُعارضات السورية وإدارة الخلاف

**علي الصالح**

لم يكتب الحزب الشعبي المعارض في ريف محافظة حلب (1 يوليو/ تموز الماضي) بمنع فتح معبر أبو الزينين، واستهداف المصالح والرموز التركية هناك، رداً على مهاجمة مواطنين أتراك عنصريين السوريين في ولايتي قيصري وعازي عنتاب، وتحرك القيادة التركية نحو التطبيع مع النظام السوري، وإغلاق مكاتب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، والحكومة المؤقتة في مدينة إزاز، لتجنّبهما للنظام التركي، وضمّتهما مع القوى التي تقبل على مصالح الثورة. لم يكتب الحزب ذلك كله، بل ذهب في اتجاه تشكيل هيئة سياسية من أبناء المنطقة، تتعلّم، وتعبّر عن مطالبهم السياسية، تحت اسم «الهيئة العامة لقيادة الثورة»، تتواصل مع القوى الإقليمية والدولية لعرض مواقف الحزب ضدّ التطبيع مع النظام السوري، ومطلبه برفع الوصاية السياسية التركية على الثورة السورية، ذلك تدبير الهيمنة المتكورة للمنطقة خديماً.

وكذلك لافتاً مطالبة القاضين على الحزب الشعبي في بيانهم المصوّر بإلغاء الائتلاف وجميع الهيئات والمؤسسات المتبقية منه، من حكومة ولجنة دستورية وهيئة نقاض، آخر مطلب من ستة مطالب؛ فتح تحقيق قضائي في حوادث إطلاق النار على المتظاهرين، ومحاسبة الماعين، وتعوّض ذوي الشهداء والرحى والمُتضرّين (حوادث 1 يوليو/ تموز) رفض خطوط التطبيع مع النظام المجرم ومنع فتح المخابر؛ اعتبار الجانب التركي حليفاً للشعب السوري، على أن ينحصر وجوده في القواعد العسكرية وعدم التدخل والتحكّم في إدارة المنطقة، وفق جميع الانتهاكات والممارسات التحريضية والعنصرية تجاه اللاجئين في تركيا، ومطالبة الحكومة التركية بتحقّق مسؤولياتها تجاه اللاجئين وفقاً للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة؛ وإلغاء الائتلاف وجميع الهيئات والمؤسسات المتبقية منه، من حكومة ولجنة

الموقف المتناسأ وعموضاً وجوّد تحرك مواز تقومه شخصيات معارضة في المنطقة ذاتها، لا يطالب بإلغاء «الائتلاف» وجميع الهيئات والمؤسسات المنقّطة منه، بل يدعو إلى تشكيل جسم أو هيئة تنفيذية لتكون برلماناً يراقب ويحاسب الحكومة المؤقتة في ما تتخذّه من قرارات وتتقدّمه من برامج، وقد تضمنت مبادرتهم رفض التطبيع مع النظام السوري المجرم ومحاسبته على جرائمه في حق الشعب السوري؛ مطالبة حكومات الدول، وخصوصاً دول الجوار بالوفاء بالتزاماتها بحماية اللاجئين السوريين وفق مبادئ القانون الدولي، ومحاسبة المعتدين وتطبيق قانون الحماية المؤقتة بشكل كامل وصحيح، ومطالبة حكومات دول الجوء السوري بتطبيق قانون الدولة ضدّ الاعتداءات والتجاوزات التي تعرّض وتعترّض لها اللاجئين السوريين، وتدخل ففوضية حقوق اللاجئين والقيام بدورها الأساس في حماية حقوق اللاجئين؛ مطالبة المؤسسات المعنية بأخذ دورها في حلّ المشكلات المتعلقة لاستعادة قرار التورم المستقلّ، ما لم يتمّ بجهود المواطنين، وخصوصاً مشكلة ال PTT (مكتب البريد التركي)، وتدخلتال منسّفين الاتراك بالشأن العام التي كان لها الدور الرئيسي في انفجار الوضع في الشمال السوري؛ الانخراط مع الشارع السوري المتذبذبة منه، من حكومة ولجنة دستورية وهيئة نقاض، حين طرح مطلبها ال11 خلال الملتقى مع رئيس الحكومة المؤقتة؛ تأكيده حقّ الشعب السوري بالتعبير عن رأيه، والمطالبة بحقوقه بالطرق والوسائل السلمية كافة، والتركيز على كرامة المواطن وحرّيته، والتأكد أنّ الحل في سورية يكون عبر هيئة حكم انتقالي وفق قرارات الأمم المتحدة، وفي أسبأها القرار 2254 (دعا إلى حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، مطالبا بوقف أيّ هجمات على المدنيين وجيشي لوري)؛ رفض أيّ خطوة تُؤدّي إلى المصالحة مع عمالة الكبتاعون المتفعبية للسلطة في دمشق؛ تأكيده حقّ الشعب السوري في انتخاب قيادته المدنية ذات الصلاحيات الكاملة، التي تمثل الشرعية الشعبية والقانونية، يكون مقرها

الدول، قبل أن تتراجع العمّية في نظرها في ضوء تطوّرات الصراع، وتراجع فرض إسقاط النظام السوري، فانفرد النظام التركي به، وجوّله عمّاة لتحركه في سورية، وورقة للمسامحة والبيع والشراء مع الدول المخترطة في الملف السوري. لذا يمكن النظر إلى التحرك القائم على رفض «الائتلاف» إخراج «الائتلاف» من المشهد السياسي ليس متحاً من جهة، وليس مفيداً، من جهة ثانية، بل يمكن عدّ التحرّك نحو هدف كهذا ضاراً لأنه سيُفقد المعارضة ورقة الاعتراف الدولي التي يتحمّك بها «الائتلاف»، وسيُفقد القرارات الدولية التي ترتّبت عن الاعتراف بالثورة الشرعية والحقوق، وهذا إن حصل سمّحت في مصالحة النظام السوري، ومنحه فرصة تقوية حجّته في عدم الانخراط الجاد في المفاوضات بشأن بنود قرار مجلس الأمن 2254، بالتذرع بعدم وجود محاور سوري. لن تكفي أطر سياسية واجتماعية محلية لاستعادة قرار التورم المستقلّ، ما لم تعري أو اجتنب يوازن الدور التركي، وُحدّ من نفوذه على القرار الوطني لقوى الثورة السورية، نغم، العمل على إقامة أطر اجتماعية وسياسية محلية وعامة للضغط على «الائتلاف»، لدفعه إلى موازنة مواقفه وقراراته بدلالة أهداف الثورة، ما سيُزعم بالعمل على استعادة استقلاليته، أو جزء منها في الآقل، وعلى الحكومة المؤقتة لتطوير عملها وتوفير مستقلزات صمود مناطق الشمال الغربي، من غداء ودواء وخدمات صحية وتعليمية. هذا كله منطقي وضروري، من دون أن ننسى الضغط على الفصائل المسلّحة، التي قاد صراعها على النفوذ وعلى الموارد المالية إلى البحث عن ظهير خارجي، ما دفعها إلى تسلّم أوراقها كاملة للجانب التركي، وإلى التفتّيب للسلطة وأمره من دون اعتبار لتنتائجها وانعكاساتها في مصالح الثورة وحواصنها.

(كاتب سوري)

«**جاء نقد «الائتلاف» متأخراً، فمشكلته بدأت منذ لحظة تأسيسه بتواطؤ دول عربية واجنبية للتخلّص من المجلس الوطني السوري**»

## الإفقار المنُظّم للمواطن المصري

**علاء بيومي**

خلال السنوات العشر الماضية، عانى المواطن المصري من إفقار مستمر، ومنظّم، وهذا يعود إلى أنّ الإفقار أساساً نتيجة طبيعة السياسات الحكومية نفسها، التي يمكن وصفها بالسياسات التقشفية. لتجاً دول كثرية حول العالم في فترات مختلفة ونقّدها إلى المواطنين، كالتهليم والصحة والساعات الاقتصادية، من أجل الإنفاق على نواح اقتصادية أخرى مثل تسديم الديون، أو التركيز في الاستثمار في مشاريع جديدة، وهو ما يُعرف بسياسات التقشّف التي تُكفي أعباءً ثقيلة للغاية على المواطن. وفي رأسها تقليل الدعم والخدمات، وهذا ما فعلته إلى حدّ ما الحكومة المصرية خلال آخر عشر سنوات.

دور القطاع الخاص، ويقوم نسبياً بإعادة توزيع الثروة، ومن ثَمّ السلطة، بشكل مُستبعداً من الرئيس المصري، ومن القوى الداعمة لنظامه، التي ارتدت، كمعادة النظم العام 2023 إلى أكثر من مائة مليار دولار، وفقاً لتقديرات وكالة أوسبيتيد برس. ولكنّ هذه المساعدات لم تكن كافية وحدها لعلاج مشكلات الاقتصاد المصري المُزمن، وفي مقدمتها ضعف الإنتاجية، التي ورثها حسني المنصر، وغياب قاعدة صناعية وإنتاجية قوية، وضعف التنافسية الاقتصادية، ومع استقرار الميسمي في الحكم، كان عليه اتخاذ حلول للمشاكل السابقة، وكان أمام الرئيس المصري ثلاثة بدائل في الإقل. كان يمكن للسياسي بناء هيئة اقتصادية جديدة تسمح لعصر بالانطلاق إلى عصر السوق الحرة، والرأسمالية التنافسية، بعيداً من رأسمالية زُميدة تُعتمّدهم من تحقيق ثروات ضخمة. في المقابل، يتنافس رجال الأعمال فيما بينهم لتحقيق قدر أكبر من الثروة ورفع معدلات نمو الاقتصاد المصري، في عملية يدبرها ويستهدفها النظام المصري، ويبدو أنّ الميسمي سيقنعها هذا الخيار أيضاً، لأنه شرّ بجالة التخنافس أو التضار التي ساعدت في إنشائه عهد مبارك، بين مراكز القوى متضاربة المصالح لتخشب من ناحية، ورجال أعمال مبارك من ناحية أخرى، وبين وجهة نظر النظام المصري، أنه يفرض على الحكومة المصرية قدرّاً كبيراً من الشفافية وبناء المؤسسات الرقابية المستقلة، ويُعزّز

كاثون الثاني 2011 أتهم الطرف الأقوى في الدولة المصرية، وأتهم بحقّ الناس في الفؤر بالثروة، وليس بالسلطة فقط، وهذا أختار الميسمي خياراً ثانياً عزّز صعود الرأسمالية العسكرية في مصر، ويقول أحدث إحصاءات البنك المركزي المصري أنّ نصيب القطاع الخاص من الاستثمارات السنوية المنقّدة في مصر تراجع إلى نحو 25 ٪ فقط، في عام 2022، وهو أقلّ مستوى في الإطاق، مقارنةً، إذ وصل حتى 67 ٪ في عام 2007. تراجع نصيب القطاع الخاص من الاستثمارات المنقّدة في مصر بشكل مستمرّ وكيبر منذ 2014 يُخذ من أبرز المؤشرات على سياسات التّرجس المصري وتفضيله إعادة توزيع الثروة، والاعتماد بشكل متزايد على نخبة اقتصادية جديدة تأتي من المؤسسات الأمنية، التي توسّعت في إنشاء الإمبراطوريات الاقتصادية. فُصل إنشاء سياسات اقتصادية جديدة تقوم على التوسع في دور المؤسسات الأمنية الاقتصادية، والتوسع كذلك في الاقتراض بشكل غير مسبق لإطلاق على مشاريع جديدة ضخمة ترعى معدلات النمو الاقتصادي، خلال عهد الميسمي تصاعف الدين الخارجي أربع مرات كاملة، ليصل إلى نحو 168 مليار دولار نهاية عام 2023، مقابل 44 مليار دولار في 2014 فقط، قبل أن يتراجع بفحص صفيقة رأس الحكمة إلى 154 مليار دولار اميريكي كذلك تصاعف الدين الداخلي بمعدّلات متسارّية تقريباً ليصل إلى ثمانية ترليونوات جنهه مصري، وتضاعف أيضاً مساحة الطرق المرصوفة في مصر، والتطدّيت، وفي مقدمتها العمسة الإدارية الجديدة، وعدد من مشاريع الطاقة باهظة التكاليف.

وبناء عليه، حققت الدولة المصرية معدّلات نمو مرتفعة نسبياً حتى أزمة كورونا، ولكنه نغم ما كان قائماً على الاقتراض من الخارج في صور مختلفة، ومن بينها الأموال السائخة (استثمار الاجانب في ديون الخزّانة المصرية بفوائد مالية تُعدّ من الأعلى عالمياً)، والاتفاق على مشاريع عملاقة انتاجية وغير تصديرية كمشارج البني التحتية والغازات، فرغم انحصار الضخم لبناء المدن الجديدة في مصر، لم يتخطّى حجج مبيعات المنازل لغير المقيمين في مصر أكثر من مليار دولار سنوياً، وربما يعود لك

المخاطب	
العنوان الرئيسي، لندن	
الضلع <b>اصطناع</b> <b>عبد السلام</b> ، <b>الثامنة</b> <b>لجوان جويليه</b> <b>منزوات</b> <b>إيلا حداد</b> ، <b>المجمع يوسف حاج علي</b> ، <b>الرياض ليه الليبي</b> ، <b>تحقيقات محمد عزام</b> ، <b>مراوسن نازن فنديك</b>	
الخدمة: قمار المردات، لوسيط، الطرف الـ 20 - هاتل: 00974419600	

### الإعصار ديببي يخلف وفيات جنوبي الولايات المتحدة

تسبب الإعصار ديببي بمقتل أربعة أشخاص على الأقلّ منذ وصوله إلى البرّ الأمريكي صباح الاثنين، فيما يهدّد بحوث فيضانات في جنوب الولايات المتحدة. ونحو الإعصار إلى عاصفة تروي به، ويحوّله عمّاة لتحركه في سورية، وورقة للمسامحة والبيع والشراء مع الدول المخترطة في الملف السوري. لذا يمكن النظر إلى التحرك القائم على رفض «الائتلاف» إخراج «الائتلاف» من المشهد السياسي ليس متحاً من جهة، وليس مفيداً، من جهة ثانية، بل يمكن عدّ التحرّك نحو هدف كهذا ضاراً لأنه سيُفقد المعارضة ورقة الاعتراف الدولي التي يتحمّك بها «الائتلاف»، وسيُفقد القرارات الدولية التي ترتّبت عن الاعتراف بالثورة الشرعية والحقوق، وهذا إن حصل سمّحت في مصالحة النظام السوري، ومنحه فرصة تقوية حجّته في عدم الانخراط الجاد في المفاوضات بشأن بنود قرار مجلس الأمن 2254، بالتذرع بعدم وجود محاور سوري.

لن تكفي أطر سياسية واجتماعية محلية لاستعادة قرار التورم المستقلّ، ما لم تعري أو اجتنب يوازن الدور التركي، وُحدّ من نفوذه على القرار الوطني لقوى الثورة السورية، نغم، العمل على إقامة أطر اجتماعية وسياسية محلية وعامة للضغط على «الائتلاف»، لدفعه إلى موازنة مواقفه وقراراته بدلالة أهداف الثورة، ما سيُزعم بالعمل على استعادة استقلاليته، أو جزء منها في الآقل، وعلى الحكومة المؤقتة لتطوير عملها وتوفير مستقلزات صمود مناطق الشمال الغربي، من غداء ودواء وخدمات صحية وتعليمية. هذا كله منطقي وضروري، من دون أن ننسى الضغط على الفصائل المسلّحة، التي قاد صراعها على النفوذ وعلى الموارد المالية إلى البحث عن ظهير خارجي، ما دفعها إلى تسلّم أوراقها كاملة للجانب التركي، وإلى التفتّيب للسلطة وأمره من دون اعتبار لتنتائجها وانعكاساتها في مصالح الثورة وحواصنها.

يوكّد المتحدث باسم بلدية مدينة غرّة، حسني مهنا، تدهور الأوضاع الإنسانية لسكان المدينة من جراء تفاقم الكوارث الصحية والبيئية، وتكدس النفايات، وتدمير البنية التحتية، واستهداف الجيش الإسرائيلي للشعأ الصحية، وقال مهنا: «تكدس كميات تتجاوز 100 ألف طن من النفايات في مدينة غرّة، وتتسرب مياه الصرف الصحي إلى الشوارع.

وهناك نقص شديد في المياه، ما يزيد من انتشار الأمراض والأوبئة»، وأضاف أن «طواقم البلدية لا تستطيع الوصول إلى مكب النفايات الرئيسي في شرق المدينة بسبب خطورة المنطقة، وبالتالي فإن الإسراييلي للشعأ الصحية، وقال مهنا: «تكدس شديدة الحرارة، مسببة بزراً لقتلشي الأمراض وانتشار الحشرات والقوارض». وأكد مهنا تدمير

الاحتلال محطتين لضخ مياه الصرف الصحي، وتضرر 6 مخصّات أخرى في المدينة، فضلاً عن تدمير أكثر من 45 ألف متر من شبكات الصرف الصحي، وتدمير 126 آليّة ومركبة تابعة لبلدية غرّة، ما أعاق الأعمال الأساسية، مثل جمع النفايات وسفط المياه العامة وتوزيع المياه على مراكز الإيواء، وفتح الشوارع والطرق المغلقة بسبب الاستنفادات،

# 100 ألف طن نفايات بمدينة غرّة

وقال إن «النقص الحاد في المياه اللازمة للشرب والطهي والنظافة الشخصية ساعد في انتشار الأمراض المعدية. تعاني مدينة غرّة أزمة عطش حقيقية، ويضطر السكان إلى قطع مسافات كبيرة والوقوف في طوابير طويلة من أجل الحصول على كميات محدودة من المياه.

(الأناضول)



تراكم النفايات ومياه الصرف في شوارع مدينة غرّة (صحف الحرة، فرانس برس)

## ليبيا: اهتمام بمرضى ضمور العضلات

**طارالس ـ اسامة علي**

اعلنت رابطة مرضى ضمور العضلات الأهلية في الأسبوع الماضي وفاة طفل مصاب في مدينة بنغازي، وذلك بعد يومين فقط من وفاة طفل آخر في مدينة سبها، وقد سبقهما طفل ثالث توفي قبل أسبوعين في عين زويتا، وأوضحت الرابطة أنّ سبب الوفيات الثلاث هي مضاعفات المرض الذي يؤدي إلى توقف أعضاء الجسم بالترجيح، نتيجة عدم تلقي المريض العلاج اللازم، معلّنة أنّ الطفل المتوفي عمره 32 عاماً، وعوائل المرضي من سكان الوحدة الوطنية مع ممثلين عن رابطة مرضى ضمور العضلات الذين نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الصحة للمطالبة بضرورة تسهيل وصولهم إلى العلاج، وأصدرت الحكومة حملة التوعية لتوفير العلاج الجيني الخاصة بمرضى ضمور العضلات والمعاشات المرضي، وكشفت عن خطة مرضى ضمور العضلات ان ليبيا تضم 739 حالة مسجلة لديها، مؤكّدة وجود أعداد أخرى من المرضي غير المسجلين.

ويرحب طبيب امراض المخ والأعصاب، محمد الغزالي، بارتفاع أعداد المصابين بالمرض، موضحاً لـ«العربي الجديد»، أنه من بين الأمراض المتأثرة

وضرورة تنفيذ برنامج العلاج الطبيعي بالداخل، من خلال الاتفاقية التي أبرمها جهاز تطوير الخدمات العلاجية مع شركة متخصصة. وتكررت الرابطة أن الاجتماع مع الحكومة أسفر عن اتفاق على تشكيل لجنة وطنية للبدء في إتاحة التحليل الجيني، مع الشروع في تأسيس معمل تحاليل جينية داخل ليبيا، واستعجال توفير الأدوية، وكذلك تخصيص مبالغ مالية لسفر الأطباء المصابين بالمرض إلى الخارج لتلقي الخدمة الجينية، وتلمّ مرضى ضمور العضلات العديد من الوفقات الاحتجاجية، ضمّت بينها وقفة في يونيو/حزيران الماضي، ضمت عدداً من المرضي، وإقليمه أطفال، أمام مقر الحكومة، للمطالبة بإيجاد حلول للمشاكل العرّاقيل للصحة التي يعانون منها، ومن بينها عدم توفر الأدوية، ونقص الرعاية الطبية، وعدم توفر الأدوات والمعدات التخصصية التي يحتاجها المرضى، إضافة إلى المطالبة بالنظر في رفع قيمة الإعانة المالية والمعاشات المرضي، وكشفت عن خطة مرضى ضمور العضلات ان ليبيا تضم 739 حالة مسجلة لديها، مؤكّدة وجود أعداد أخرى من المرضي غير المسجلين.

ويبحث طبيب امراض المخ والأعصاب، محمد الغزالي، بارتفاع أعداد المصابين بالمرض، موضحاً لـ«العربي الجديد»، أنه من بين الأمراض المتأثرة

### تصدى سد بسبب غزارة الأمطار في الصين

كشفت السلطات في شمال شرق الصين، عن حدوث صدم في سد على نهر وانخه في مدينة تينلينغ، وذلك بعد ارتفاع منسوب المياه جراء الأمطار الغزيرة المستمرة على المنطقة، وحدث الصدم البالغ طوله حوالي 18 متراً صباح الثلاثاء في السد، وتم إجهاله من دون الإبلاغ سوف يستمر الشعور بها طوال الأسبوع في جزء من الساحل الجنوبي الشرقي. وأشار إلى أنه «ستحزك على طول الساحل لمدة يومين أو ثلاثة أيام، ما سيؤدّي إلى «هطول أمطار غزيرة قد تؤدي إلى فيضانات كارثية»، في جورجيا وكارولينا الجنوبية.

## مجتمع

العربي الجديد

يؤكد الطبيب الليبي محمد الغزالي ضرورة حصول الأطفال المصابين على حقنة خاصة قبل بلوغ السنّين، لكن الحقنة غير متوفرة في ليبيا، ما اضطر الحكومة إلى إيلاء 22 طفلاً إلى مصر للحصول عليها، مضيفاً أن أعداد المرضي في تزايد، لذا ينبغي بناء فاعلة بيئات خاصة لتسهيل متابعتهم، والإسراع في علاجهم.

وتصنيفهم بشكل خاص خارج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يعزّز الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية المقدمة لهم. وتعتبر عموش أن «الرعاية الاجتماعية جزء من الرعاية الصحية، فعوض المرضى يحتاجون إلى واثق مساعدة أعلى ممّا تمنحهم إياه الدولة، لكن مطلب يقع الواجب في حقه عند دعم المصاب بالعيشية، بل بحمل رسالة تشعّر المرضى بأن الدولة تتساوى بيقظة المواطنين، ومن المرضي أيضاً أول بغير المجتمع طريقه تعاطفه مع أطفالهم، وستسرع ظروفه مساعدته على التعاافي، ومعاملته بصفته فرداً طبيعياً في المجتمع.»

العربي الجديد

تصدر عن شركة فضات ميديا ليند (Fadat Media Ltd)

**تحقيق**

يدير جهاز الدفاع المدني ملف المفقودين في قطاع غزة، والذين يتجاوز عددهم 10 آلاف مفقود، لكن التعرف إلى هويتهم غاية في الصعوبة حال العثور على الجثامين، إذ تكون غالبيتها متحللة

# شهداء مجهولو الهوية

## عائلات غزة لا تعرف مصير أبنائها

غزة - **أمجد باهي**



كانت عشرات عائلات الشهداء والمفقودين الفلسطينيين تترقب وصول عدد من جثامين الشهداء، والتي أعلن الاحتلال الإسرائيلي تسليمها إلى الجانب الفلسطيني يوم الأحد الماضي بعد تنسيق مع الصليب الأحمر الدولي، على أمل إيجاد أفراد أسرهم المفقودين من بينهم، لكن تلك الأمل تبددت صباح الاثنين، وتحولت إلى حزن كبير بعد أن تم تصنيفهم جميعاً باعتبارهم من مجهولي الهوية كون الجثامين متحللة، ولا يبدو عليها أي دليل يثبت شخصية صاحبها. قام الفريق الطبي التابع لوزارة الصحة في غزة، بحن فيههم أطباء شرعيون وطواقم فنية طبية بمعاناة أسباب الوفاة عبر فحص الجثامين الثمانية عند وصولها في شاحنة كبيرة عبر معبر كرم أبو سالم باتجاه مدينة خان يونس، لكنهم وجدوها متحللة، وبعضها جثامين وضعت في كيس بلاستيكي، وكانت مقطعة الأضلاع، لتترايد أزمات العديد من العائلات التي ترغب في ذفن جثامين أبنائها الذين استشهدوا قبل مصارفة جثامينهم، وآخرون يرغبون في معرفة مصير أبنائهم المفقودين. كانت عائلة عمر زقوت (26 سنة) واحدة من العائلات التي تترقب معرفة مصير جنينها، والذي اختفى أثناء إحدى مجازر الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة، وتحديداً في إحدى جواربي المدينة، وعندما علموا بتسليم الجثامين، توجه الثتان من أشقائه للتعرف إليه إن كان من بين تلك الجثامين، لكن تم منحهم من ملاحظتها نظراً لكونها متحللة بالكامل، كما أخبرتهم الطواقم الطبية. يقول سائد زقوت (35 سنة)، إنه كان موجوداً بالقرب من الشاحنة التي تحمل الجثامين، وطلبت منه الطواقم الطبية الإبعاد، وأنه في حال عرفه لسرور إلى ملامح وأصابع، سيجسرون العائلات للتعرف إلى الجثامين من دون الاقتراب منها. لكن بعد انتظار دام نحو ساعة، أنه لا تظهر أي ملامح على أي من الجثامين، وبالتالي لا يمكن التعرف للعائلات بمطالعها للتعرف إلى عيونهم وزاد قرار تسجيل الجثامين باعتبارها لشهداء مجهولي الهوية من توتر العديد من

العائلات، والتي حضرت على أمل التعرف إلى ذويهم وحمل جثامينهم لدفنها. يقول سائد زقوت: «شاهدت أحد الجثامين التي فتح الكيس الذي كان يضمها أمامي، وكانت عبارة عن أشلاء، وتميل إلى اللون الأسود، ولا يوجد أي مدلول على صاحبها. كانت لدى الأسرة بعض الأمل في التعرف إلى مصر شقيق، لأننا علمنا أنه كان في شارع الصناعة وقت الضعف الإسرائيلي، وقد انتشلت الطواقم الطبية منه العديد من الشهداء خلال شهر يوليو/تموز الماضي، لكن جثمان عمر لم يكن بينها». ويضيف له العربي الجديد: «قرر شقيقي النقاء في مدينة غزة برفقة أصدقائه لحراسة المنازل، لكن نتيجة الأضرار التي لحقت بمنزلتنا طلبنا منه محاولة التعرف إلى جنوبي القطاع، لكن كان يخشى النزوح، فالاحتلال كان يعقل الشبان في المدينة، وعندما علموا بتسليم الجثامين، مثل عمره على الجوارب، وتعامل معهم كملومين كما حصل مع كثيرين، وقد اعتقل



80

عدد الجثامين التي سلمها الاحتلال الإسرائيلي إلى الجانب الفلسطيني، لكنها كلها كانت متحللة.



لم يتم التعرف إلى هوية الجثامين المستلمة (محمد الحجاز)

أبلغت العائلة باستشهاده فيها. تقول بركة له العربي الجديد: «ابني استشهد، لكنني أريد تكريمه كشهيد، وساقوم بدفنه أن عدم التصريح بإمكان نقل الجثامين أو هوية أصحابها هدفه محاولة الاحتلال الأول من الدوان كان ابني رجلاً حقيقياً، وكذا أريد دفنه في مدينة خان يونس حتى أتأكد من زيارة قبره، لكننا تعرضنا للمزيد من الخذلان وكسر الخاطر، ولم نتأكد من التعرف إلى الجثامين»، وكانت الجثامين التي سلمت أخيراً للجانب الفلسطيني من ضمن المئات من الجثامين التي لم يكشف الاحتلال عن هويتها أو يحاولون انتشارل جثامين الشهداء، ولم يتم لاحقاً العثور على جثمانه في المنطقة التي

للصليب الأحمر. يوضح سعيد له العربي الجديد: «الجثامين لأشخاص من كبار السن، وهناك جثامين لسيدات، وقد أثار استغرابنا مصارفة جثامين السيدات، حتى أن بعضهم كبرات في السن، وهو ما لم نجد له مبرراً منطقياً كل الجثامين متحللة، وهي متحللة أكثر من جثامين جرى تسليمها سابقاً، والتحلل الكبير يجعلنا لا نعرف ماذا فعل بها الاحتلال، كما أنهم سلّموها من دون أي معلومات، وهذا يخالف للقانون الدولي الإنساني». كانت هناك عائلات كثيرة تنتظر التعرف إلى شهدائها، لكنها عانت مكسورة الخاطر». ويضيف: «أصحاب هذه الجثامين استشهدوا قبل شهر أو شهرين وفق درجة التحلل، والتأكد من هويتهم من تم وضعه في ثلاثاء بعد مصارفة الجثامين من أجل أهداف غير معروفة، والكثير من الجثامين جرى تشريحها قبل تسليمها، ما يشير إلى إمكانية سرعة أعضاء بشرية، لأن هناك تفاصيل غير منطقية». وتعتقد وزارة الصحة في غزة أن الجثامين الـ 80 تعود لأشخاص استشهدوا في مناطق شهدت النزوح الإسرائيلي في شمالي القطاع ومدينة غزة، وكذلك مناطق أخرى في وسط القطاع، والتي سجلت فيها أعداد كبيرة من المفقودين، وشوهد فيها كثير من الجثامين الملقاة على الأرض، وحين عاد السكان إلى تلك المناطق لاحقاً لم يجدوها. ودفنت جثامين الشهداء الثمانين في مقبرة

### فاقم تسجبه الجثامين شهداء مجهولتي الهوية من حزن العائلات

### لا يعلن الاحتلال هوية الجثامين أو العناطف التي أخذت منها

جماعية تم فتحها عبر جرافات في المنطقة التي تُعرف بـ«المقبرة التركية»، وهي تقع خلف الحي النمساوي في جنوب غرب مدينة خان يونس، وتم دفن عدد من الجثامين التي سلمها الاحتلال الإسرائيلي سابقاً فيها. وبلغت أعداد جثامين الشهداء المنتشبين حتى الآن من المقابر الجماعية في القطاع 454 جثماناً، وكان هؤلاء مدفونين في مقابر جماعية أنشأها الاحتلال، وغالبيتها بالقرب من مستشفيات القطاع التي جرى احتياجها، كما انتشلت الطواقم الطبية ما يزيد على 400 جثة، بعضها لم يتم التعرف إلى أصحابها، وأخرى انتشلتها طواقم الدفاع المدني من دون معرفة أصحابها، وكلها جرى تسجيلها باعتبارها مجهولة الهوية.

## «بسمة أمل»... مخيم لإيواء ذوي الإعاقة في دير البلح

احتياجاتهم ومتطلباتهم، ثم التواصل مع المؤسسات الشريكة، والمؤسسات ذات الصلة لتوفير تلك الخدمات والاحتياجات وفق الإمكانيات المتاحة. وتقول والدة الفتى عبد الله أبو ناموس، وهو يعاني من إعاقة حركية سمعية، إنها التحقت بمخيم «بسمة أمل» في بداية شهر يوليو/ تموز الماضي، وإن العائلة قبلها تعطلت بين أكثر من مخيم ومركز إيواء، لكنها لم تجد الخدمات التي تتناسب مع أوضاع الإعاقة. وتؤكد أبو ناموس التي تضم أسرته أكثر من شخص من ذوي الإعاقات الحركية والسمعية وضمر العضلات، له العربي الجديد: «ابني من ذوي الإعاقة الحركية، وهو يمثل الهاجس الأكبر بالنسبة لنا بسبب عدم مواومة مراكز ومدارس الإيواء لاحتياجاته الخاصة، إلا أن مخيم بسمة أمل قام بتوفير المخطبات الأساسية له ولبقية أبنائي، إلى جانب مواومة الخدمات لاحتياجاتهم اليومية».



حمامات المخيم لتأمين احتياجات المعوقين (عربي الجديد)



نمت لسوية طرف المخيم لتلام حركة المعوقين (عربي الجديد)

جاء استجابة للاحتياجات المتزايدة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومراعاة للظروف والتحديات والصعوبات التي تواجههم مثل كل شرائح الشعب الفلسطيني، حيث يوفر المخطبات تفاصيل العيشة اليومية. ويوضح أبو كميل له العربي الجديد، أن «المخيم يضم جميع أنواع الإعاقات، وهؤلاء الأشخاص عاشوا يعانون قبل الحرب من تداعيات الحصار الإسرائيلي، ثم تفاقمت تلك المعاناة بفعل القصف والتفجير القسري، وانعدام المقومات الأساسية للحياة، أو القدرة على الحركة بأمان في ظل الخطر المحدق بكل الأماكن، إلى جانب عدم توفر النبذة الصحية، أو وجود مراكز نزوح موائمة يمكنها أن تحفظ كرامتهم». ويشير إلى وجود خمسة إداريين في المكان لمتابعة مختلف التفاصيل وتدليل التحديات وتوفير الاحتياجات، وأنهم يتعاملون مباشرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ويجرون معهم لقاءات مباشرة، واجتماعات دورية لمرعة

يعتبر مخيم «بسمة أمل» الأول من نوعه في قطاع غزة المخصص في استقبال الأشخاص المصابين بالشلل الإعاقه، والذين يعانون أكثر من غيرهم

غزة - **علاء الحلو**

تتجمع نحو مائة أسرة فلسطينية تضم أفراداً مصابين بإعاقات مختلفة داخل مخيم «بسمة أمل» للمنازحين بمدينة دير البلح في وسط قطاع غزة، وهو مخيم مخصص لاستقبال وإيواء الأشخاص المعوقين، وتقديم الخدمات التخصصية لهم في ظل الصعوبات التي يواجهونها في التنقل والحصول على الرعاية الطبية منذ بداية العدوان الإسرائيلي، ويسعى المخيم إلى تقديم الرعاية للمنازحين المعوقين في ظل تدمير غالبية المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية، فبينما يصيب النزوح المتكرر الفلسطينيين عموماً بحالة من الإرهاق، تتضاعف صعوبته لدى الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب صعوبة حركتهم، إلى جانب التأثير النفسي الكارثي لتفلقهم القسري المتواصل.

ويضم المخيم أشخاصاً يعانون من أشكال مختلفة من الإعاقة، سواء السمعية أو البصرية أو الحركية، أو الإعاقات المزدوجة، وهو يقوم بتوفير المأوى وبعض الخدمات الأساسية التي توائم ظروفهم، وتراعي تسهيل الحركة والتعامل، إلى جانب المتابعة الدورية والرعاية اللازمة. يقول حمزة الفليت، وهو أحد القائمين على مخيم أنواع الإعاقة، سواء الحركية أو السمعية أو البصرية أو الذهنية، أو من يحملون أكثر من إعاقة، وتم تجهيز الخيام بمواصفات خاصة، وكذلك تجهيز الحمامات المخصصة للرجال والمخصصة للنساء، والتي تمت مواءمتها جميعاً لتناسب الأشخاص ذوي الإعاقة. ويوضح الفليت له العربي الجديد: «أن المخيم تشرف عليه ثلاث مؤسسات محلية، وهي الإغاثة الزراعية، والهلال الأحمر الفلسطيني، وجمعية أطفالنا للصم، ويحاول توفير المخطبات الأساسية للمنازحين من ذوي الإعاقة، سواء المياه المخصصة لاستخدام النومي، أو المياه المخصصة للشرب، وكذلك توفير النسي التي من شأنها توفير الراحة لهم، خاصة أن معاناتهم تفوق معاناة الأشخاص الأصحاء بفعل متطلبات الرعاية المتزايدة». ويضيف أن «الدعوان الإسرائيلي المتواصل خلف آثاراً واضحة على مختلف شرائح المجتمع في قطاع غزة، لكن تأثيراته كانت أشد قسوة على الأشخاص ذوي الإعاقة، فقبل الحرب، كان هؤلاء الأشخاص يهتمون بتغيير الكراسي المتحركة، والعكازين، وتوفير الأطراف الصناعية والأدوات المساعدة، لكن ظروف الحرب منعتهم من كل ذلك، وفي الوقت الحالي لا تستطيع المؤسسات القائمة توفير أي من تلك الأشياء بفعل إغلاق المعابر» بدوره، يوضح الفلسطيني محمد أبو كامل، وهو من ذوي الإعاقة الحركية، وأحد القائمين على تسيير المخيم، أنه

له العربي الجديد: «وُزعت الأمانة السورية للتنمية قبل عامين أكثر من 60 جهازاً طبيًا شملت كراسي متدلية وعكازات للمساعدة معوق، فهناك شخص معوق بالولادة جسدياً أو عقلياً، وهناك شخص معوق نتيجة الحوادث أو الحرب، فهل بحق لكل شخص معوق أو ذويه استيراد سيارة معقاة من الرسوم الجمركية وفق المرسوم، أم أن الأمر سيغدو فقط جرحى الحرب؟ ثم من الذي يحدد المنح العلاج المقررة للأشخاص المعوقين؟» وأعمار وأوضاع المستحقين لتلك المنح: «أجد في هذا المرسوم فرصة لشريحة محددة من الأشخاص المعوقين، وبإيا وساعا للواسطة والرشوة والفساد، إذ يستفيد من المنافع قلة من الأشخاص المعوقين بحسب النواحي ودرجات الوصول، غالباً ما احتاجت المراسم الرئيسية في معظم محافظات سورية، من دون مراعاة لضعفهم في التوسل على أبواب المديرات»، ويقول علي القصير، وهو شخص معوق، من اللاذقية،

المرسوم يأخذ منح إيجابيا، لكن هناك إشكاليات في التطبيق، تبدأ من الخلل في تحديد درجات الإعاقة، وحقوق كل شخص معوق، فهناك شخص معوق بالولادة جسدياً أو عقلياً، وهناك شخص معوق نتيجة الحوادث أو الحرب، فهل بحق لكل شخص معوق أو ذويه استيراد سيارة معقاة من الرسوم الجمركية وفق المرسوم، أم أن الأمر سيغدو فقط جرحى الحرب؟ ثم من الذي يحدد المنح العلاج المقررة للأشخاص المعوقين؟» وأعمار وأوضاع المستحقين لتلك المنح: «أجد في هذا المرسوم فرصة لشريحة محددة من الأشخاص المعوقين، وبإيا وساعا للواسطة والرشوة والفساد، إذ يستفيد من المنافع قلة من الأشخاص المعوقين بحسب النواحي ودرجات الوصول، غالباً ما احتاجت المراسم الرئيسية في معظم محافظات سورية، من دون مراعاة لضعفهم في التوسل على أبواب المديرات»، ويقول علي القصير، وهو شخص معوق، من اللاذقية،

الماسي التي يعيشها الأشخاص المعوقون وذكورهم على أبواب مديريات الشؤون الاجتماعية والتهريب والجمعيات الخيرية». وأصدرت الرئاسة السورية في عام 2004، مرسوماً تشريعياً متعلقاً بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والزامات الجهات العامة والخاصة تجاههم، وركز المرسوم على مساواتهم مع باقي شرائح المجتمع في الحقوق العامة مثل العلاج والتعليم والعمل في المؤسسات العامة والخاصة، وصرف منح مالية من مديريات الشؤون لذوي الإعاقة العقلية، وتخصيص مقاعد في الجامعات لذوي الإعاقة، وكذلك فرصة إدخال سيارة معقاة من 75% من الرسوم الجمركية. وحصل هذا المرسوم، يقول المراسم له العربي الجديد: «غالباً ما احتاجت المراسم الرئيسية في معظم محافظات سورية، من دون مراعاة لضعفهم في التوسل على أبواب المديرات»، ويقول علي القصير، وهو شخص معوق، من اللاذقية،

ويلجا الأشخاص المعوقون وذكورهم إلى المنظمات والجمعيات الخيرية لطالب المساعدة، خاصة الهلال الأحمر، والأمانة السورية للتنمية، والأخيرة باتت تقوم بالكثير من الأوراء، بعد أن سيطرت عليها أسماء الأسد. ويقول أحد الأشخاص المعوقين من ريف دمشق له العربي الجديد: «لم نستطع متابعة الإعاقة الجسدية حماية (الكشك) الصغير الذي اعتاش منه، في حين استطاع العديد من أصحاب الأكتاف المدعومين من النظام أو المشبها في نفس المنطقة حماية أمتكهم، لم نعدنى البطاقة سوى للحصول على عكازات من مديرية الشؤون الاجتماعية، وتقديم موعد دور لعمل جراحي في شفى المواساة، وكنا نستفيد من سلة غذائية يقدمها الهلال الأحمر كل شهرين، لكننا توقفت». وفيما يتحسب المراسم السورية للتنمية، يضيف الرجل الذي طلب عدم ذكر اسمه: «سمعت عن إعانتها لبعض الأشخاص الأولوية في أي عمل مناسب».

### تقتصر خدمات مراكز التأهيل والتعليم على المرحلة من 4 إلى 14 سنة

### تحتاج المراسم الرئيسية السورية إلى مراسيم وقرارات لتطبيقها

المعوقين في طرطوس وحمص واللاذقية، وأن لديها برنامج تأهيل يسمى التفاعلي (المكبر)، لكنني لم أحظ بأي دعم منها. الأحرار كل شهرين، لكننا توقفت». وفيما يتحسب المراسم السورية للتنمية، يضيف الرجل الذي طلب عدم ذكر اسمه: «سمعت عن إعانتها لبعض الأشخاص الأولوية في أي عمل مناسب».



ضعفت الحرب أعداد الأشخاص المعوقين في سورية (محمد سعيد/ الأناضول)

## علوم وتكنولوجيا

# ذكاء اصطناعي يعمل ذاتياً بالطاقة الشمسية

ابتكار نظام ذكاء اصطناعي يعمل ذاتياً بالطاقة الشمسية، يفتح آفاقاً جديدة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقلة طاقوياً

### شهام حداد

في تطور علمي بارز، نجح فريق من الباحثين في تصميم نظام ذكاء اصطناعي يعمل ذاتياً باستخدام الطاقة الشمسية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئات التي تتطلب استقلالية في الطاقة. ونُشرت نتائج هذا البحث المبتكر في مجلة Nature Communications، مسجلة الضوء على إمكانيات هائلة لنشر أنظمة ذكاء اصطناعي مدمجة وذاتية التشغيل. يعتمد هذا النظام الجديد على استخدام المبرمجونات (Membrists)، وهي مكونات إلكترونية متقدمة تتميز بقدرتها على البرمجة الكهربائية وتخزين المعلومات من خلال تعديل قيمة مقاومتها. وتكمن أهمية هذه التقنية في انخفاض استهلاكها للطاقة، مما يجعلها مثالية للتطبيقات التي تتطلب كفاءة عالية في استخدام



بخصائص النظام الذكي على اتصال دائم مع ضرورة الأضواء المصنوع (Getty)

في معهد المواد والإلكترونيات الدقيقة وعلوم النانو في جامعة إيكس مارسيليا، بالتعاون مع علماء من مركز علوم وتقنيات النانو بجامعة باريس ساكلاي، وهيئة الطاقة الذرية والطاقات البديلة

### الصناعات المستقبلية



### تقنية مبتكرة تعزز دقة التصوير الحراري

طور فريق بحثي بقيادة البروفيسور جيمينغ باو في جامعة هيوستن الأميركية تقنية ثورية في مجال التصوير الحراري بالأشعة تحت الحمراء. تتميز هذه التقنية الجديدة بقدرتها على قياس وتصوير توزيعات الحرارة بدقة غير مسبوقة دون الحاجة إلى تلامس مباشر مع الأجسام المراد قياسها، وذلك من خلال قياس الطيف المستمر للضوء وتستخدم الكاميرات الحرارية ومقاييس الحرارة بالأشعة تحت الحمراء على نطاق واسع في مجالات متعددة، بما في ذلك التشخيص الطبي، فحص المباني، التطبيقات العسكرية والأمنية، والفحوصات الميكانيكية. ومع ذلك، تواجه هذه الأجهزة تحديات في تحقيق قراءات دقيقة بسبب اعتمادها على «الانبعاثية»، وهي مقياس لمدى فعالية الجسم في إصدار الإشعاع الحراري، والتي تختلف باختلاف درجة الحرارة. لتجاوز هذا التحدي، طور فريق البروفيسور باو تقنية مبتكرة تعتمد على استخدام طيف قريب من الأشعة تحت الحمراء لقياس الطيف المستمر للضوء وتطبيقه على معادلة إشعاع الجسم الأسود المثالي. تتضمن هذه التقنية خطوة معايرة بسيطة للتخلص من تأثير درجة الحرارة والطول الموجي على الانبعاثية، مما يضمن الحصول على قياسات حرارية أكثر دقة وموثوقة. وأثبتت التقنية الجديدة كفاءتها من خلال قياس تدرج درجة حرارة سطح مسوق محض تحت تسخين الليزر، تمت عملية القياس عبر جمع الإشعاع الحراري بواسطة الألياف الضوئية وتحليله باستخدام برنامج حاسوبي مخصص.

يؤكد البروفيسور باو أن هذه التقنية تتخطى التحديات التي واجهتها التقنيات التقليدية، وتكشف عن درجات حرارة أعلى بكثير للمحفزات الضوئية الحرارية مقارنة بالطرق السابقة. يفتح هذا الاكتشاف العلمي آفاقاً جديدة في مجال قياس الحرارة وتطبيقاته المختلفة، مما يهبط بتطورات مهمة في العديد من المجالات الصناعية والطبية والأمنية. وتعد هذه التقنية خطوة مهمة نحو تحسين دقة وموثوقية القياسات الحرارية عن بعد، مما قد يؤدي إلى تحسينات كبيرة في مجالات متنوعة مثل تشخيص الأمراض، كفاءة الطاقة في المباني، وتطوير المواد المتقدمة.

### عالم الابتكار

### تطوير روبوت يعمل كجراح الأسنان

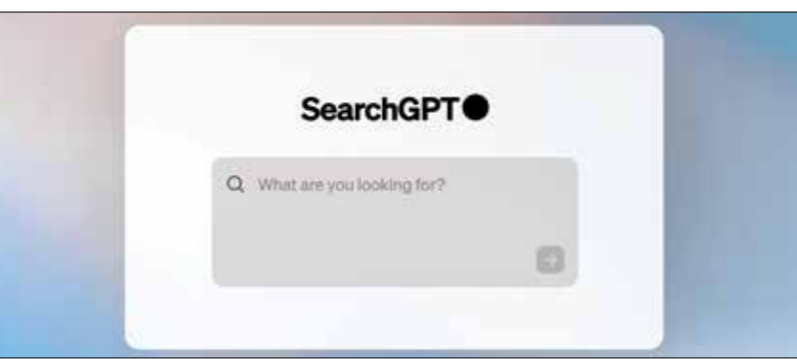
طورت شركة أميركية تدعى Perceptive روبوتاً ثورياً على إجراء عمليات جراحة الأسنان بشكل مستقل تماماً. وقد أعلنت الشركة عن إتمام أول تدخل جراحي على بالكامل على إنسان في مجال طب الأسنان. وتبدأ العملية بإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد للفم باستخدام تقنية التصوير المقطعي البصري المترايبص (OCT)، وهذه التقنية تستخدم جهازاً صغيراً محمولاً يعتمد على الضوء بدلاً من الأشعة السينية، لفحص اللثة والأسنان والأجزاء المخفية في ذلك الأعصاب، ويمكنها الكشف عن 90% من التسوس، كما تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتخطيط التدخل بكفاءة ودقة عالية. ويعد مناقشة تدخل طبيب الأسنان مع المريض وتأكيد الإجراء المطلوب، يؤولي الروبوت المهمة. وفقاً لشركة Perceptive، فإن تحضير سن لترتيب تاج يستغرق عادة ساعتين موزعتين على يومين، بينما يحتاج الروبوت 15 دقيقة فقط، أي ثمن الوقت المعتاد. كما يمكنه التعويض عن حركات المرضى



## محرك بحث بالذكاء الاصطناعي

## OpenAI تتحدث غوغل بـ SearchGPT

أعلنت شركة OpenAI، مطورة ChatGPT، عن إطلاق نموذج تجريبي محرك بحث جديد يعتمد على الذكاء الاصطناعي باسم SearchGPT. ويجمع هذا المحرك بين قوة نماذج الذكاء الاصطناعي، ومعلومات الويب للإجابة عن استفسارات المستخدمين بسرعة، وتزويدهم بمصادر ذات صلة. وتتميز SearchGPT بقدرته على التفاعل مع المستخدمين من خلال بيانات طبيعية، حيث يمكنهم طرح أسئلة كما لو كانوا يتحدثون إلى شخص حقيقي. وتأتي هذه الخطوة في ظل سباق محموم بين شركات التكنولوجيا لتطوير برامج ذكاء اصطناعي متقدمة. وتفتزم OpenAI بالتعاون مع بعض الناشرين لتحسين SearchGPT للحرص على فصل عملية تطوير المحرك عن تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي الأساسية. وتؤكد الشركة على أهمية بناء تكنولوجيا البحث بطريقة تحترم وتدعم الصحافة والناشرين.



## تطوير «عيون اصطناعية» مستوحاة من فرس النبي

### احمد ماء العنيت

يعمل باحثون في جامعة فرجينيا الأميركية على تطوير نظام متطور للرؤية الاصطناعية مستوحى من عيون فرس النبي (السرعوف)، ليحل مشكلة كبيرة تواجه السيارات ذاتية القيادة وهي صعوبة معالجة الأجسام الثابتة أو البطيئة الحركة في الفضاء ثلاثي الأبعاد. وتعالى السيارات ذاتية القيادة من حوادث تصادم بسبب قصور أنظمةها البصرية في إدراك العمق، وهو ما يشبه الرؤية الأحادية لكفاءة من الحشرات. لكن فرس النبي يتميز برؤية

## جديد

### روبوفابريك: نسج ذكي يحدّث ثورة في الأجهزة الطبية والروبوتات



طوّر باحثون في جامعة نانينج التكنولوجية بسنغافورة نسجاً ذكياً أطلقوا عليه اسم «روبوفابريك» وتميّن هذا النسيج بمرونة فاخرة وقدرة على التصلب عند الحاجة، مما يفتح آفاقاً جديدة في مجالى الأجهزة الطبية والروبوتات اللينة. واستوحى الباحثون تصميم هذا النسيج من حراشف حيوانات النمل «روبوفابريك» من نظام متشابه إلى الملائط المطبوع ثلاثي الأبعاد، ورمط

### للت. العربي الجديد

تستمر المواجهات بين متظاهرين من الصين المتطرف والشرطة البريطانية في ظل توسع رقعة الاحتجاجات العنيفة المرتبطة بانتشار معلومات مضللة حول الهوية الدينية لمركب حادث طعن جماعي أسفر عن مقتل ثلاث فتيات يوم الإثنين ما قبل الماضي، وتنتقل هذه الاضطرابات في جميع أنحاء بريطانيا، التي وضعت الجالية المسلمة في الملاد على المحك وتخللها اعتقالات العشرات، أكبر تحدّ يواجهه رئيس الوزراء العمالي كير ستارمر بعد شهر من توليه منصبه، وسلطت الأحداث الضوء أيضاً على الحرضين من اليمينيين المتطرفين المرتبطين بالهويّات، وهم فئة المشجعين المسؤولة عن أعمال الشغب وسبيله الإرتداء والإزالة، على نعد الجناح التقليدي للصلة. ويُعد «روبوفابريك» خطوة مهمة في تطوير تقنيات جديدة تجمع بين المرونة والقوة، مما يفتح المجال لابتكارات عديدة في مجالات الطب والروبوتات وغيرها من التطبيقات المستقبلية.

### الروبوتات ذاتية البصر: تقنية مبتكرة للإبناذ عند الخطر



طور باحثون في جامعة بيل الأميركية تقنية ثورية تمكّن الروبوتات من فصل أطرافها ذاتياً في حالات الطوارئ، مستلهمين هذه الفكرة من استراتيجيات البقاء لدى بعض الحيوانات كالحسالي والسحالي و‏سرطان البحر. هذه التقنية، التي تم تطويرها في مختبر البروفيسور ريبكا كرام بوتنجليو، تتيح للروبوتات الصغيرة نأخذ أطرافها للتحرك من المواقف الخطرة والاستمرار في مهامها. وتعتمد التقنية الجديدة على مادة مبتكرة تتميز بخصائص فريدة؛ فهي صلبة في درجة حرارة الغرفة، لكنها تتحول إلى سائل عند درجة حرارة معينة. يتدمج هذا المادة في هيكل شبيه بالإنفصاح مصنوع من السيليكون، مما يضمن ثباتها حتى بعد تدميرها. عند تسخين المفصل، تذوب المادة وتضعف الرباط بين الأجزاء، مما يسمح للروبوت بالتخلص من الطرف المعرض للخطر. وفقاً للدراسة المنشورة في مجلة Advanced Materials العلمية، تتجاوز تطبيقات هذه التقنية مجرد الربط الروبوتاتي، فيمكن استخدامها أيضاً لربط روبوتات منضبطة معاً لتشكيل هيكل متعاوني، مما يسمح للروبوتات بالتخلص من الطرف المعرض للخطر. وفقاً للدراسة المنشورة في مجلة Advanced Materials العلمية، تتجاوز تطبيقات هذه التقنية مجرد الربط الروبوتاتي، فيمكن استخدامها أيضاً

## MEDIA

## أخبار

دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى مقاطعة «الأساب»، قائلا إن قادة عسكريين ومسؤولين محليين يذافعون عن أبادة الناخبين العتيرة للجدل «هذّوا» عبره، وكان قد بدأ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز «الأنقسام» وال«كراهية» بين الفنزويليين.

جذّد الملياردير إيلون ماسك، الاثنين، دعوى قضائية كان قد رفعها على شركة أوبن إيه آي مالكّة برنامج الذكاء الاصطناعي «شات جي بي تي»، ورييسها التنفيذي سام ألتمان، قائلا إن الشركة تقدّم البرامج والمصالح التجارية على الصلحة العامة.

سيحدّف تطبيق «تيك توك لايت» برنامج المكافآت الخاص به من دول الاتحاد الأوروبي، وتعدّدت بعدم طرح برنامج مماك في المستقبل، بعد اتهامه من الجهات التنظيمية هناك بطرح ميزات إدمانية يمكن أن تلحقف أضرارا خطيرة بالأطفال.

# منوعات

رفعت فلانة نيويوركية، الاثنين، دعوى قضائية ضد «ميثا» والهتلما بانها تتعمد جعل المراهقين مدمنين على منصتها «إنستغرام»، لتسحق للأصول على 5 مليارات دولار، توزيع يوزع مستخدمي «إنستغرام» حولها إذا تم اعتماد الدعوى القضائية.

# منصات التواصل توّجج عنف المتطرفين في بريطانيا

تتورط منصات التواصل الاجتماعي مجددا في عنف اليمين المتطرف، إذ شكّلت مساحات للتجمع والتحرّض وبتّ الأكاذيب لمن وصفهم رئيس الوزراء البريطاني بـ«البلطجية»

لديهم الكثير من المتابعين على شبكة الإنترنت، والذين استخدم العديد منهم تطبيقات المراسلة مثل «تلغرام» و«إكس» للدعوة إلى الإحتجاج في الشارع تبع ذلك اشتباكات في مدن عدة من المملكة المتحدة. وأعلن عن المسيرات المناهضة للهجرة على صفحات تواصل اجتماعي يمينية متطرفة تحت شعار «طغف الكل»، وحفّلت الشرطة مسؤولية الفوضى المنظمات

مرتبطة ب«رابطة الدفاع البريطانية» التي انترنت، والذين استخدم العديد منهم تطبيقات المراسلة مثل «تلغرام» و«إكس» عاما وجرى حلها وخلال الإحتجاجات برن متظاهرون يرددون شعارات مثل «أوقفوا القوريب» في إشارة إلى المهاجرين «غير الشرعيين» الذين يبحرون إلى بريطانيا وأعلن عن المسيرات المناهضة للهجرة على صفحات تواصل اجتماعي يمينية متطرفة تحت شعار «طغف الكل»، وحفّلت الشرطة مسؤولية الفوضى المنظمات

ويخشى المسؤولون المزيد من العنف في الأيام المقبلة، وفق ما لفتت إليه صحيفة نيويورك تايمز. وكانت الأكاذيب واسعة الانتشار إلى الحد الذي جعل القضاء يتخذ خطوة غير عادية برقع القيود المفروضة على تسمية المشتبه بهم من القاصرين، وذكر اسم المهاجم المحتمل أكسل روداكويانا. وقال ستارمر في خطابه المتلف: «اسمحوا لي أن أقول أيضاً لشركات التواصل الاجتماعي الكبرى وأولئك الذين يدبرونها: إن الاضطرابات العنيفة، التي نبتد الترويج لها بوضوح عبر الإنترنت، هي أيضا جريمة، لأنها تحدث في مفارك، ويجب احترام القانون في كل مكان».

وفي السياق نفسه، قالت الصحافية الفلبينية الحائزة جائزة نوبل مارا ريشا، لـ«الغارديان»: «الطغرف دائما موجود، لكن القيادة كانوا بمثابة الجسر الذي يجمع الناس معاً. من المستحيل القيام بذلك الآن، لأن ما كان يخرط طرف المتشددين والإرهابيين في السابق يثير الآن ظرف الجمهو. نظام المعلومات مصمم على هذا النحو».



حيو روزاهام، 4 أغسطس 2024، كوساوجو (جيتني/ Getty)



(جوردو رابرتز/جيتني) (Getty)

فضاء إعلامي خاص بالمواطنين الروس، حتى تستطيع التأثير فيه والسيطرة عليه ومراقبته ومنع أي نشاط احتجاجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي». وتوقّفاً عن مثل هذا الجبن، وتوقّفاً من التصرف باعتباره كمدارة للنظام الصهيوني الفعلي الإسرائيلي». وكان أنور قد جرت مقاطع فيديو ورسائل تحريية وانتقادات بشأن أفعال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأضاف قائلا: «إنه من غير المعقول التعازي في وفاة إسماعيل هنية، لكن جرى حذفه في وقت لاحق.

وكشفت حصص على حساب رئيس الوزراء الماليزي على موقع «يوتيوب» منشورات له، يدين فيها اغتيال هنية في إيران، بالإضافة إلى صور للقتالها، قد جرت إزالتها من تطبيق التواصل الاجتماعي، وكانت إزالة «جزاء» مصدوبة بعبارة «أفكار ومنعلمات خطيرة»، كما إن مكتب رئيس الوزراء قيام الماضي من «إنستغرام».

<sup>[1]</sup> (فرانس برس، العربي الجديد)

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### معرض

ريم ياسر

في كتابه «إمبراطورية خاصة بهم: كيف اخترع اليهود هوليوود» (Ow: How the Jews Invented Hollywood) يسلط المؤرخ الفني والكاتب الأميركي نيل غابل الضوء على دور أبناء الديانة اليهودية في صناعة السينما الأميركية، وساهمتهم في تشكيل ملامح الأسطورة السينمائية لهوليوود كما نعرفها. يشرح مؤلف الكتاب كيفية سيطر اليهود على مفاسل الإنتاج السينمائي في الولايات المتحدة من دور العرض والتوزيع وحتى الإنتاج. هذا الكتاب نفسه الصادر عام 1988 يمثل مرجعا رئيسيا لمعرض «هوليوود لاند: المؤسسات اليهود لعاصمة السينما الأميركية» وهو معرض دائم استحدثه متحف أكاديمية السينما في الولايات المتحدة. يتناول المعرض قصة نشأة صناعة الأفلام في لوس أنجليس في أوائل القرن

يستضيف متحف أكاديمية السينما في الولايات المتحدة، معرضاً دائماً بعنوان «هوليوود لاند: المؤسسة اليهود لعاصمة السينما الأميركية» الذي يسلط الضوء على تأسيس هوليوود

# معرض اليهود وهوليوود تهمة معاداة السامية حاضرة

لاحقت المعرض اتهامات عدة بمعاداة السامية والإساءة لليهود

العشرين، مسلط الضوء على تأثير منتجي الأفلام اليهود وكيف كانوا أول من أسس نظام العرض والتوزيع وحتى الإنتاج. الذي اعتمد لاحقاً على كافة أنحاء العالم. يتتبع المعرض البدايات الأولى لنشأة صناعة السينما في الولايات المتحدة، ويكشف عن الأساليب التي اتبعها رجال الأعمال اليهود للسيطرة عليها واحتكارهم لها. خلال امتلاك دور العرض، وقد أتاح لهم هذا الأمر التحكم في نوعية الأفلام التي يمكن عرضها، ثم انتجوها إلى مجال تسويق

العشرين كانت صناعة الأفلام غير المنظمة مفتوحة على مصراعها أمام رواد الأعمال. وقد مثلت هذه الأجواء فرصة للعديد من الاستوديو في صناعة السينما، وهو النظام الذي اعتمد لاحقاً على كافة أنحاء العالم. يتتبع المعرض البدايات الأولى لنشأة صناعة السينما في الولايات المتحدة، ويكشف عن الأساليب التي اتبعها رجال الأعمال اليهود الأوائل في مجال صناعة الأفلام من مدار العام. في لوس أنجليس أسس اليهود ثمانية استوديوهات سينمائية سيطرت على إنتاج الأفلام الأميركية لعقود عدة،



مت المعرض مايو 2024 (تقارير ماكوت، فرانس برس)

يقدم المعرض سرداً تفصيلياً معزراً بالصور والوثائق وشرائط الفيديو وملصقات الأفلام لتاريخ كل استوديو ومؤسسه من هذه المؤسسات

ينقسم المعرض إلى ثلاثة محاور مميزة، يتعرض أولها إلى تاريخ إنشاء الاستوديوهات الخمانية الكبرى في هوليوود وهي: وورنر براذرز، ويونيفرسال، وفوكس، وباراماونت، وكولومبيا، ومنترو غولدوين ماير، ويونايكد آر تينس، وأز كي أو. أما المحور الثاني فيتعلق بتطور المشهد الحضري لمدينة لوس أنجليس منذ نهاية القرن التاسع عشر، والذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بصناعة السينما. بينما يركز المحور الأخير على السير الذاتية لعديد من الشخصيات المؤثرة في مجال صناعة السينما.

باتي المعرض رداً على الانتقادات الموجهة لأكاديمية السينما بتهميش دور اليهود في سياق العرض المتحفي الدائم بها. أي أن المعرض جاء كرد اعتباراً للمساهمة الخاصة بهم حيث يمكن إنتاج أفلام أكبر على الرغم من هذا الاحتفاء بالذور اليهودي في السينما الأميركية، يشير العرض أيضاً وقد كانت لوس أنجليس مكاناً مناسباً لهذه الصناعة، إن كانت الأراضي حينها رخيصة، كما كان القفس يسمح لهم بالعمل على مدار العام. في لوس أنجليس أسس اليهود ثمانية استوديوهات سينمائية سيطرت على إنتاج الأفلام الأميركية ضد العرب.

هذا الجانب السلبي من العرض المتحفي انتقبه له بعض أفراد المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة، الذين وجهوا سهام النقد والهجوم للأكاديمية واتهموا القائمين عليها بمعاداة السامية. اتهم المعرض بأنه يرسخ الفكرة السائدة برغبة اليهود في السيطرة على عقول الناس. ليس هذا فقط بل اتهمه البعض بتقديم صورة منحرفة وسلبية لآباطرة هوليوود اليهود.

وكان «اتحاد الكتاب اليهود» من بين أبرز منتقدي المعرض، إذ أصدر بياناً شديد اللهجة يعترض فيه على استخدام كلمات مثل مفترس، وطاغية، وظالم، وزير نساء، لوصف بعض الشخصيات اليهودية المؤثرة في صناعة السينما. يقول البيان إن المعرض يشوه سمعة أولئك الذين يزعم أنه يحتفي بهم. وقد جمع هذا البيان الذي نشره الاتحاد على صفحته مئات التوقيعات، بينها أسماء يهودية بارزة داخل المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة، والذين اتهموا إدارة الأكاديمية بمعاداة السامية.

وكان المنتج السينمائي لورانس بيندر من بين أولئك الذين وقعوا على الرسالة المفتوحة، وقد صرح بيندر بأنه منزعج بشدة من التركيز المتكرر للمعرض على الإخفاقات الأخلاقية المزعومة للمنتجين اليهود الأوائل. لم تقتصر الانتقادات الموجهة للمعرض على محتواه فحسب، بل امتدت أيضاً إلى طريقة العرض، إذ انتقد البعض بالخاصة والمقوضة. أما الكاتب التلفزيوني والمنتج باري شوكوليك فقد ندد هو الآخر بالعرض وقال إنه شعر بالفزع من الفيلم الوثائقي المصاحب له، والذي يرسخ كما يقول الصورة النمطية عن اليهود، ويظهرهم كأنهم كانوا مسؤولين عن كل مشاكل هوليوود. ورداً على هذا البيان وعشرات الرسائل الغاضبة الأخرى التي تلقتها إدارة الأكاديمية والمتحف من شخصيات مؤثرة داخل المجتمع اليهودي أعلنت الأكاديمية أخيراً في بيان لها أنها ستتحذ خطوات قوية لمعالجة هذه الانتقادات.



مت ياسر مايو 2024 (تقارير برس)

### رصد

## دقيقة ونصف من التهويل

معار للسامية (اليسار) وطرف نازي (اليمين)، وانحصار اليسار الفرنسي الذي لا يتردد بوصف ما حصل في غزة بالإبادة الجماعية شكل صدمة لتلك الفئة. لكن اللافت في كل هذا النقاش، أن لا خبر أو حديث عن الإسلاموفوبيا فلسطين في الشارع خلسة، وتبادلها على وسائل التواصل الاجتماعي لشتائم وتهديدهم... كل هذا لا يهزّ الذنب الفرنسي - الأوروبي بشكل عام يتركز حول المواطنين اليهود لا الباقيين. في نهاية الإعلان، ولخلق صدمة من نوع ما، تظهر شعارات الجمهورية الفرنسية الثلاثة، حربية، ومساواة، وإخاء، ثم تحذف إخاء في النهاية، في علامة على فتنة من نوع ما، على «فرنسا» نفسها أن تعيد ترميمها.

في أثناء الانتخابات الفرنسية التشريعية التي أقيمت بعد حل الجمعية العامة الفرنسية، تداول الكثيرون أن الانتخابات الآن بين طرفين: طرف كجزء من حملتها للوقوف بوجه معاداة السامية كجزء من منظمة ليكرا Liera العصبية الدولية ضد العنصرية ومعاداة السامية) إعلاناً بطول دقيقة ونصف، عرضته شاشات التلفزيون الفرنسي، ووسائل التواصل الاجتماعي، بحاكي ما يخترعه يهود فرنسا من خوف، اضطرهم إلى إخفاء هوياتهم، بحسب الإعلان. براهن الإعلان، وليس الأول من نوعه الذي تنتجه المنظمة المتهمة بحسابات الصهيونية، على تفاصيل الحجة اليومية التي بدأ اليهود تفاديها، كعدم ارتداء ما يدل على دينهم، وتفاذي أكياس البقالة من محلات الكوشر، بل حتى إغلاق الجيران البيه.

بالطبع، لا يشير الإعلان إلى «بخيف» اليهود و«بمنعهم» من ممارسة حياتهم اليومية، فحن أمام رهان على العواطف، وتصوير للاحتجاجات المتضامنة مع الفلسطينيين بعد 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على أنها حملة ضد اليهود، لا ضد الاحتلال في إسرائيل وجيشه الذي يرتكب إبادة جماعية في الأكر تونيفاً في التاريخ، بحسب الإعلان على يوتيوب، أرفعت نسبة معاداة السامية في فرنسا بما يقارب 300 في المائة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، لكنه لا يشير

مغلاً إلى الجنود الفرنسيين المتهمين بارتكاب جرائم حرب في غزة، ولا إلى التخصيف على المحتجين الفلسطينيين، ولا إلى توظيف تهمة «معاداة السامية» ضد كل من ينتقد إسرائيل. والأهم لا يشير إلى التقاط صور من يحملون علم فلسطين في الشارع خلسة، وتبادلها على وسائل التواصل الاجتماعي لشتائم وتهديدهم... كل هذا لا يهزّ الذنب الفرنسي - الأوروبي بشكل عام يتركز حول المواطنين اليهود لا الباقيين. في نهاية الإعلان، ولخلق صدمة من نوع ما، تظهر شعارات الجمهورية الفرنسية الثلاثة، حربية، ومساواة، وإخاء، ثم تحذف إخاء في النهاية، في علامة على فتنة من نوع ما، على «فرنسا» نفسها أن تعيد ترميمها.

في أثناء الانتخابات الفرنسية التشريعية التي أقيمت بعد حل الجمعية العامة الفرنسية، تداول الكثيرون أن الانتخابات الآن بين طرفين: طرف كجزء من حملتها للوقوف بوجه معاداة السامية كجزء من منظمة ليكرا Liera العصبية الدولية ضد العنصرية ومعاداة السامية) إعلاناً بطول دقيقة ونصف، عرضته شاشات التلفزيون الفرنسي، ووسائل التواصل الاجتماعي، بحاكي ما يخترعه يهود فرنسا من خوف، اضطرهم إلى إخفاء هوياتهم، بحسب الإعلان. براهن الإعلان، وليس الأول من نوعه الذي تنتجه المنظمة المتهمة بحسابات الصهيونية، على تفاصيل الحجة اليومية التي بدأ اليهود تفاديها، كعدم ارتداء ما يدل على دينهم، وتفاذي أكياس البقالة من محلات الكوشر، بل حتى إغلاق الجيران البيه.

ياسر - عمار فراس

لا يشير الإعلان إلى من «بخيف» اليهود في فرنسا

### دراما

## هل تحضر فلسطين في مسلسلات 2025؟

تتضح تدريجياً الخريطة الدرامية العربية لعام 2025 التي تحضر لها شركات الإنتاج ومنصات العرض المختلفة

بروت - إبراهيم علي

هل تحضر القضية الفلسطينية في الأعمال الدرامية التي بدأ إنتاجها لعموم المقبل؟ طرح هذا السؤال أخيراً بشكل متكرر في بيروت في الأسابيع الأخيرة، على وقع فرع طويل الحرب في لبنان والمنطقة. بدأ الأمر بعدما اقترح عدد من العاملين في شركة إنتاج لبنانية الفكرة، فبدأت الشركة فعلياً بدراسة الموضوع، مع الأخذ بعين الاعتبار المواقف السياسية لبعض الدول العربية التي وقعت اتفاقيات تطبيع مع الاحتلال، بينما رخصت دول عربية أخرى بإنتاج أي مسلسل يتطرق إلى فلسطين، وحتى حرب الإبادة المتواصلة حالياً في غزة.

ويحسب ما علمت «العربي الجديد» فإن هذا الطرح يُدرس بشكل جدي حالياً، في ظل الاختلاف في الرؤية المقترحة أن تبقى الأعمال أحداث المسلسل وتنفيذ واختيار الإبطال، وأكد مصدر متابع للتحضرات، أنه في حال لم يكتب للمشروع التنفيذ للموسم المقبل فإنه سيؤجل لربيع 2025، بانتظار موافقة محطات ومختصات بث عربية على المشروع، والتفاصيل المقترضة

أن تراعى في سرد الأحداث، ويعدداً عن العدوان الإسرائيلي على غزة وإمكانية نقله إلى الدراما العربية، تشهد الساحة العربية نشاطاً درامياً كبيراً. إذ بدأت في تركيا التجهيزات لتصوير مسلسل «غزيريل» بنسخة عربية، واختير الممثل السوري ياسر خطاط وزميلته من لبنان ريتا حايك لتقاسم دور البطولة. ومن المتوقع أن يصور المسلسل الدور في الأشهر الأولى من العام المقبل، من جهتها، تتحضر مجموعة MBC المنتجة لهذا النوع من الدراما العربية عن الحركة لعرض مسلسل «من الداخل»، بطولة أيمن زيدان ومجموعة من الممثلين اللبنانيين الذين قضوا أشهراً في إسطنبول وأعدوا تقديم المسلسل برؤية عربية.

في لبنان، بدأ التحضير لمجموعة من المسلسلات، أبرزها عمل من إنتاج شركة إيغل فيلم. إذ طُلبت الممثلة مانجي بو غصن زوجة صاحب الشركة جمال سنان، الأعداء والتحضير للمسلسل رمضان لبنانني لا يدخل ضمن إطار الدراما المشتركة التي اعتمدها بو غصن في السنوات السابقة. وجاء هذا القرار على وقع نقاشات واتهامات متبادلة حول دور النجوم السوريين في انتشار الدراما المشتركة، مقابل رأي آخر يقول إن الإنتاج اللبنانيية في التي منحت ظهوراً عربياً للممثلين السوريين، خصوصاً في السنوات التي تلت الثورة عام 2011، وعلى الأداة أعمال رمضان 2025 مسلسل من بطولة النجم السوري تيم حسن من إنتاج شركة «سيدرز آرت برودكشن» (الصباح إخوان).

الحضور العربي تيم حسن في الموسمين الماضيين بقي محدوداً بما أن المعلنين كانا



يليار عباد مهد في بطولة مسلسل «فلس» (فيسبوك)

رزق الله في نهاية الأمر إلى أسرة مسلسل «نفس» (إخراج إيلي السمعان)، مع كل من عابد فهد وادنيلا رحمة التي تتعاون للمرة الأولى مع شركة «سيدرز آرت برودكشن».

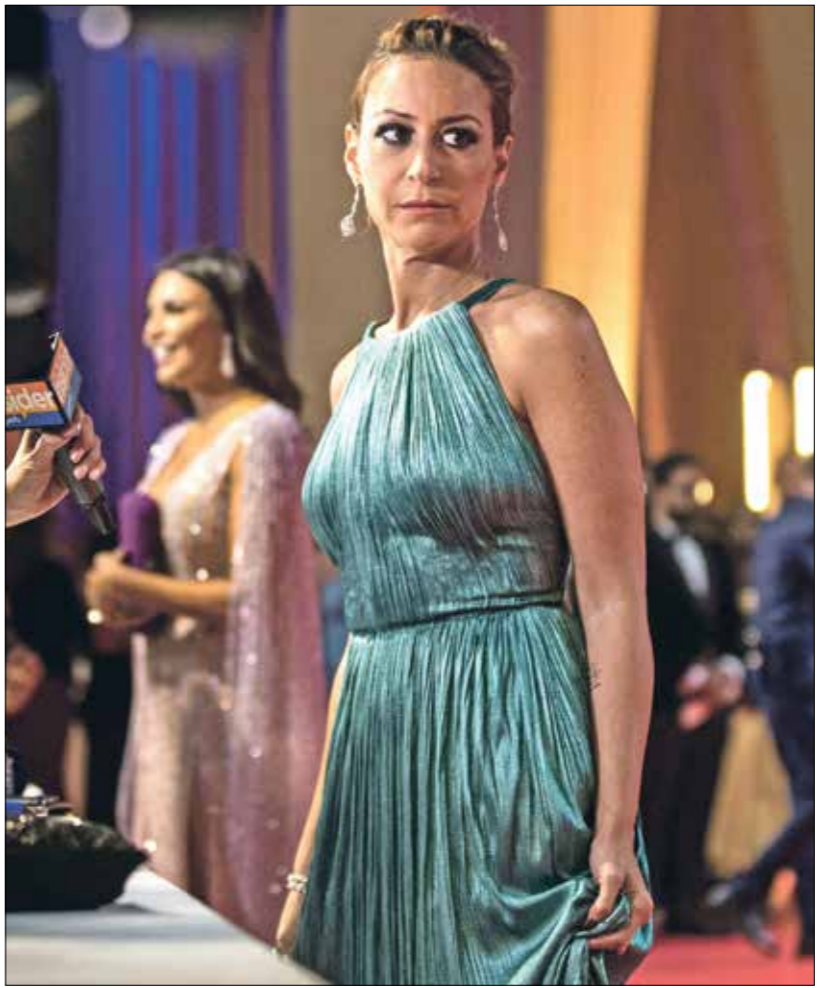
محلين، وستقاسم تيم حسن بطولة العمل مع مواظته الممثلة السورية كاريس بشار، على أن يكون المسلسل أيضاً من إخراج سامر البرقاوي، ومن لبنان انضمت الممثلة كارين

لعادين، وحقق فيها نجاحاً بارزاً في سورية ولبنان مع المخرج سامر البرقاوي، لكن الحضور العربي تيم حسن في الموسمين الماضيين بقي محدوداً بما أن المعلنين كانا

### عروض

## الإنتاجات المصرية الجديدة: عودة النجوم

القاهرة: هرو عبد الغني



تنظر الفنانة هرو عبد الغني في معرض فيلم «الهنو سلطان» (Getty)

بدأت عجلة الإنتاج السينمائي بالدوران مع توقيع عدد من الممثلين عقوداً لتصوير أفلام مصرية جديدة من المقرر أن تعرض خلال عام 2025. وتعاقدت الفنانة نبلي كريمة على بطولة فيلم «صيف 67» بمشاركة الممثل أمير المصري، فيما القصة من تأليف أبو بكر شوقي وإخراجها، ومن المتوقع أن يشهد العام المقبل نشاطاً سينمائياً مكثفاً للممثلة المصرية، التي تستعد للمشاركة في بطولة فيلم «الإسرائيلي»، رفقة النجم محمد هنيدي، من تأليف إيهاب لبيل وإخراج حسين المنجاوي. كذلك، تظهر ضيفة شرف في فيلمين آخرين هما «شريط 6» و«الست الذي تقوم ببطولته الفنانة منى زكي، ويتناول قصة حياة أم كلثوم، فضلاً عن ذلك، أنتهت نبلي كريمة منذ فترة من تصوير فيلم «هاجي بيوت داي»، مع الممثلين شريف سلامة وحنان مطاوع، وإخراج سارة وفيق.

من جهته، تعاقد الفنان محمد سعد مع المنتج محمد السبكي للمشاركة في فيلم «الدشاش» المقرر بثه وتصويره في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، تحت إخراج حارة سامح عبد العزيز وسيكون «الدشاش» الظهور الأول ل محمد سعد على الشاشة الكبيرة بعد غياب دام خمس سنوات، حين شارك في الجزء الثاني من فيلم «الكنز»، مع محمد رمضان وهند صبري وأمنة خليل بدوره، يشارك الفنان أسر ياسين في بطولة فيلم «إن غاب الطغ» الذي يجمعه للمرة الأولى مع الممثلة هنا الزاهد، والقصة

تأليف أيمن وتار وإخراج سارة نوح. أما النجم أحمد السقا فيستعد لتصوير فيلم «خبطة العمر» من تأليف هاني سرحان وإخراج محمد سلامة، تمهيداً لعرضه خلال العام المقبل. وبينما تنتظر الفنانة منة شلبي بدء عرض فيلم «الهنو سلطان» في 14 أغسطس/ آب الحالي، تواصل استعداداتها لتصوير فيلم «كونا ليني» المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه لبيتر الهلباوي، رفقة النجم التونسي ظافر العابدين، ومن إخراج محمد سلامة. وتستعد منى زكي للتعاون مجدداً مع كريم عبد العزيز من خلال فيلم «العج» من تأليف أحمد حسني وإخراج طارق العريان، والمقرر عرضه في يوليو/ تموز 2025، وذلك بعد مرور 18 عاماً على آخر تعاون مشترك بينهما في فيلم «ولاد العم»، وتشارك النجمة في أفلام مصرية أخرى، إذ بدأت مؤخراً بتصوير فيلم «رزق الهيل» المتوقع أن يعرض العام المقبل، والذي يناقش في إطار كوميدي قضايا مختلفة، ويشارك في بطولة كل من محمد شاهين، وانتصار، وطه دسوقي، أما القصة فمن تأليف جورج عزمي وإخراج سارة نوح. أما درامياً، فتعرض المنصات العربية

تعرض المنصات عدداً من المسلسلات المصرية الجديدة

خلال الشهر الحالي عدداً من المسلسلات المصرية الجديدة التي تعتمد على البطولة الجماعية. العمل الأول بعنوان «السراب»، تدور أحداثه في 10 حلقات، مقتبس من المسلسل الأسترالي Seven Types of Ambiguity الذي عرض عام 2017، ويدور حول اختطاف طفل صغير يدعى سام، ومسلسل «السراب»، من بطولة خالد النوي، ويسرا النوري، وهاني عارل، وأحمد وفيق، والممثلة الليتوانية ديامان بو عبود، وجيهان الشاشريجي، ومحمد كيلاني، والقصة تأليف هشام هلال، وإخراج أحمد خالد كذلك، يُعرض خلال هذا الشهر مسلسل «عمر أفندي» على منصة شاهد، وقناة on. تدور أحداث المسلسل حول ثلاث شخصيات محورية، وهي شخصيات الفنانين أحمد حاتم، ورائيا يوسف، وأية سماحة المسلسل من تأليف مصطفى حددي، وإخراج عبد الرحمن أبو غزالة. المسلسل الثالث هو «قطع الحمادي»، بطولة الممثلين أحمد مالك، وهدي المغني، وانتصار، وإسلام إبراهيم، وكتابه مريم نغم، وإخراج عصام عبد الحميد، وتدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي، حول شخصية «أبو المجد»، الذي يمتلك مطعماً في أحد الأحياء الشعبية. أما منصة نتفليكس فتعرض مسلس «سودع مع الماضي» الذي يشارك في بطولة كل من محمود حميدة، وشريف سلامة، وبديريين رضا، وسوسن بدر، ومن الأردن كل من رعين سعد، وصبا مبارك، والقصة تأليف محمد المصري، وإخراج السيدر مسعود.

## ثقافة

### إضاءة

مبّ تذكر الآث رواية «هوارية»؟ تذكرها فقط من قراها ومن احصى الخسائر متأسفاً على وقوع إصابات جانبية بسبب كثافة الغبار الذي ثار تحت ارجل جموع هائلة لم ولت تقرا.. انتهى مهرجان اللغط الذي ينته الجموع الافتراضية على خدش الحياء الخاص بمدينة وهران

##### محمد هديب



لو حسبتا كم استخدمت الصحافة عبارات إثارة للغضب، والضجة، والجدل، والخصب لدى إشهار عملية إبداعية عربية من كتابة، وسينما، ومسرح، وفنون تشكيلية، وأغان، لصغار عدنا كومة ذهب محتملة وكومة غبار، الذهب ليس مضموناً قد يتحقق عبثاً أمام صاحب الشان المستهدف (يفتح الدال وكسرهما) كل هذه الإثارات، وقد يكون خليطاً، كما تعد البروق الكاذبة بالطر. المضمون في كل الأحوال هو الغبار، سواء أكان تخويره بقصد أو بربيع قصد من صاحب العمل هناك كتاب وفنانون يشتغلون في جنوب المتوسط ويعونهم على الشمال، فلماذا لا يتغفرون ويتغفرون استفنادا إلى «العل»، هذا الحرف المشبه بالفعل الذي يسحبنا من موشنا مترخين وامليئ؟ وهناك غبار خارجي قد يكون كديبا

من أصحاب الكار نفسة، أو بفعل تراحم الغوغاة الذين يحسبون كم سضيع عليهم من «الإيكات» إذا ما غابوا يوماً أو يومين وهم يقرأون صفحات كثيرة. ولقد كان الزمن السابق مأمالاً أكثر، والجدل مطوّراً بين المساق المعرفة والسياسية والمندتيات

### الى امد اطول



تذكر المازف ولا تذهل..

### مشهد

### كرامة إبداعية وتسوّل الغبار

# مواسم اللغط الروائي



أحد ابواب ساحة وهران لمصاطرة الأثريان التي تعود الى عام 1906 (Getty)

### الخسارة تتمثل في مناخ عام تناكده فيه القدرة على الكتابة

### مما درجتا على سماعه إذاعيا وتلفزيونيا «فاصل ونواصل»

### الخسارة

باوائل البلوغ، فاسم الام كان من ضمن مستلزمات الشرف الجودي، إذا فلما ولد آخر يقوله: عرفت اسم امك فهو كمن وضع ثقفاً على جلده الحساس.

### الخسارة

والحال ان الخسارة العميقة تتمثل في المناخ العام الذي تتناكل فيه القدرة على الكتابة، تحت أنظمة تضيق معايير التعبير بوصفها السلطة السياسية المحكرة للقوة، أو تترك مساحات للعبث التعميري دفاعا عن الشرف المجتمعي، وهو رمز أنثوي يتليس المدينة ذات الطبقات المتصاعدة. تتحول المدينة إلى حياض يذاد عنها باسيف،

عن غيره، وفي جميعها الكاتبة واحدة تكتب بالمستوى اللغوي ذاته دون أن تعيا بضرورة التنوع المفرض في مستويات السرد بين شبه الامي وفارئ الفلسفة.

##### كاتب شبح

ولكن بدت اللعبة مقبولة عندي، فقد توزعت جعلت الملايين يشاركون بضرورة في إثارة الغبار الذي سيلوث الجو وسيمهدا بعد أسبوع فالغبار له أوقات عمل رسمي ينتهي مع عطلة الأسبوع في الغالب الأعم من هذه الحوادث، بعض الاستثناءات قد تحمل اكلافا مؤسفة، من اعتداء جسدي أو حبس، اما الملع فهو المجال الجديد الذي يوفر فرصة مريحة لبعض من آثاروا الغبار كي يحصلوا على المادة الإبداعية. والكتيرون منهم قد لا يعينهم الأمر، لأن طبيعة وسائل التواصل مثل السوق القورية تبع أي غبار «مع فتني لم أقرأ هذه الرواية ولكن..» هذا تل غباري يعتدي على التبريح، التبريح الذي نخترمه لأنه ظريف ويسعد الناس الآن، من منة يتذكر رواية «هوارية» للكاتبة الجزائرية إنعام بوض، يتذكرها فقط من قراها ومن احصى الخسائر متأسفاً على وقوع إصابات جانبية بسبب كثافة الغبار الذي ثار تحت ارجل جموع هائلة من صاحب العمل هناك كتاب وفنانون ينتغلون في جنوب المتوسط ويعونهم على الشمال، فلماذا لا يتغفرون ويتغفرون استفنادا إلى «العل»، هذا الحرف المشبه بالفعل الذي يسحبنا من موشنا مترخين وامليئ؟ وهناك غبار خارجي قد يكون كديبا

من أصحاب الكار نفسة، أو بفعل تراحم الغوغاة الذين يحسبون كم سضيع عليهم من «الإيكات» إذا ما غابوا يوماً أو يومين وهم يقرأون صفحات كثيرة. ولقد كان الزمن السابق مأمالاً أكثر، والجدل مطوّراً بين المساق المعرفة والسياسية والمندتيات

الم تتساموا من بياض الكفن؟
الم تتساوا من رجوع الوطن
رجوع الحبيب لحضن الحبيب؟
أيها الصارخون ولا من معين
ولا من نصير
ولا من مجيب
كم شهيد يعرس الشهادة سوف يُرْفَع
وكم قفطرة من دم لا يجف
نعول فيه على استثناءات قليلة تترك المارق
ولا تدعنّ له، وبصرف النظر عن أسبوع الغبار، فإن الضحية الأولى هي قارئ دار «ميم» للنشر، إذ لم تحتمل الناشرة الكاتبة آسيا علي موسى هذا الضجيج فاقفلتها، وتتركت «الجمال بما حمل» بحسب بيانها الأول والأخير. كان هذا أسوأ ما وقع، إذ أخرج الفوغعائية من صفحتها الفرجوية إلى إثبات الوجود قولاً وفعلاً. مما درجتا على سماعه إذاعيا وتلفزيونياً «فاصل ونواصل»، يبقى ملف إثارة أو ثوران اللغط والجدل وأسألهما ملفاً غير ملفتق إليه بشكل جسدي يفصل اللحظة الروائية عن الزّوان، فقصدنا من اولها تقوم بنية حسنة على ان العمل الروائي ليس له إلا ان يكون مختلفاً، ومتنميا لروحه، وأندي من يبيزن أي اختراعات دعائية، وبنائاً لعمارته الواقعية والخيالية من ذاته الفردية والجماعية وفي هذا كله، وبعد ان تشطب كل ما سبق وتضيف من عنذك إلى ما لا نهاية، يبقى ا عمل شهادة على صاحبه ان كان نضه قاراً على المشي بكرامة إبداعية، أم يحتاج إلى تسوّل الزواجع.

وفي الجملة هي صفقة موعلة في العمق التاريخي ومتعاوضة بين السلطة والعرف. فإذا صحت نسبة عبارة «كل الحرية المتاحة في العالم العربي لا تكفي كاتباً واحداً» إلى القاص والروائي المصري يوسف إدريس (1927 - 1991)، فإن الأعمال التي تخير اللغط هجومية مغامرة لإثبات الذات الروائية، ولكنها قد لا تكون هجوماً على آخرين، بل على ذاتها التي تتسرف وتتكشف. منذ المسقران المصري صبري حافظ بعنوان «جماليات الأفق المسود»، باتت «ثمة حاجة إلى نزعجة جديدة هي نزعجة رفض التمردية التي يؤكّد عبرها الخاص برفض للعام، أو يعن عبرها على الأقل عدم إذعائه له، ورفضه للوقوع تحت سلطانه». يعود بنا الناقد إلى المرحلة التي اندلعت فيها الكتابة الروائية محدقة في ذات الفردية بعد بأسها اللطيق أمام الأفق المسود. هذه كانت المرحلة التي تتساقق مع ما يعرف في الجزائر بالمشربة الدامية. رواية «هوارية» عنيفة، لأن الكاتبة اختارت مرحلة تسبق العشرية ونتاجها لتظل البؤرة هي عقد التسعينيات، دون ان يكون فيها تتابع روائي زمني من البداية حتى النهاية، بل من خلال دورتيها تأسيل من جوانبها الصور والمشاعر والتحوّلات، كل واحد إما يتحدث عن نفسه أو يتحدث

#### قصيدة

### على موعِدٍ ليس نخلفُهُ

# الخلاص

##### عبد الوهاب أبو زيد

الا تتعبون من الموت
في كل يوم جديد؟
الم يتعب الموت منكم؟
الا تعرفون التعب؟

الم تتعبوا من الوف الضحايا
تساقون للموت تحت ركام البيوت
وتحت حطام الحديد؟
ومن جفغ ما مرّقته الشظايا
من جثامينكم وهي مطروحة فوق وجه التراب؟
وهي متروّعة للكلائت
لنهبها دون ان تستطيعوا
صدن انبائها وهي مغروسة في الجسد؟
أيها العاشقون لهذا التراب وهذا البلد؟
من سمعتم أشلاءكم

زآل عنه الحرنُ
وكتفل صغير غفا واطمانُ؟

الا تسمعون حفيف السنايل؟
الا تفرحون بمحصول زيتونكم
التي تاحسون على حدود الخيال؟
أيها الفاتحون من الأرض
تؤكل في كل يوم من العاظر افاها. بالليل

أيها الشعب ما زلت تفعلُ
ما زلت تظلمُ ثيابَ
أيها العاشقون لكل تراب البلاد؟
كل ذرة رمل بارض البلاد؟
حين يُقبل وقت الحصاد؟
وهي ضامرة للريصاص

الم تتساموا من بياض الكفن؟
الم تتساوا من رجوع الوطن
رجوع الحبيب لحضن الحبيب؟
أيها الصارخون ولا من معين
ولا من نصير
ولا من مجيب
كم شهيد يعرس الشهادة سوف يُرْفَع
وكم قفطرة من دم لا يجف
نعول فيه على استثناءات قليلة تترك المارق
ولا تدعنّ له، وبصرف النظر عن أسبوع الغبار، فإن الضحية الأولى هي قارئ دار «ميم» للنشر، إذ لم تحتمل الناشرة الكاتبة آسيا علي موسى هذا الضجيج فاقفلتها، وتتركت «الجمال بما حمل» بحسب بيانها الأول والأخير. كان هذا أسوأ ما وقع، إذ أخرج الفوغعائية من صفحتها الفرجوية إلى إثبات الوجود قولاً وفعلاً. مما درجتا على سماعه إذاعيا وتلفزيونياً «فاصل ونواصل»، يبقى ملف إثارة أو ثوران اللغط والجدل وأسألهما ملفاً غير ملفتق إليه بشكل جسدي يفصل اللحظة الروائية عن الزّوان، فقصدنا من اولها تقوم بنية حسنة على ان العمل الروائي ليس له إلا ان يكون مختلفاً، ومتنميا لروحه، وأندي من يبيزن أي اختراعات دعائية، وبنائاً لعمارته الواقعية والخيالية من ذاته الفردية والجماعية وفي هذا كله، وبعد ان تشطب كل ما سبق وتضيف من عنذك إلى ما لا نهاية، يبقى ا عمل شهادة على صاحبه ان كان نضه قاراً على المشي بكرامة إبداعية، أم يحتاج إلى تسوّل الزواجع.

وفي الجملة هي صفقة موعلة في العمق التاريخي ومتعاوضة بين السلطة والعرف. فإذا صحت نسبة عبارة «كل الحرية المتاحة في العالم العربي لا تكفي كاتباً واحداً» إلى القاص والروائي المصري يوسف إدريس (1927 - 1991)، فإن الأعمال التي تخير اللغط هجومية مغامرة لإثبات الذات الروائية، ولكنها قد لا تكون هجوماً على آخرين، بل على ذاتها التي تتسرف وتتكشف. منذ المسقران المصري صبري حافظ بعنوان «جماليات الأفق المسود»، باتت «ثمة حاجة إلى نزعجة جديدة هي نزعجة رفض التمردية التي يؤكّد عبرها الخاص برفض للعام، أو يعن عبرها على الأقل عدم إذعائه له، ورفضه للوقوع تحت سلطانه». يعود بنا الناقد إلى المرحلة التي اندلعت فيها الكتابة الروائية محدقة في ذات الفردية بعد بأسها اللطيق أمام الأفق المسود. هذه كانت المرحلة التي تتساقق مع ما يعرف في الجزائر بالمشربة الدامية. رواية «هوارية» عنيفة، لأن الكاتبة اختارت مرحلة تسبق العشرية ونتاجها لتظل البؤرة هي عقد التسعينيات، دون ان يكون فيها تتابع روائي زمني من البداية حتى النهاية، بل من خلال دورتيها تأسيل من جوانبها الصور والمشاعر والتحوّلات، كل واحد إما يتحدث عن نفسه أو يتحدث

الم تتساموا من بياض الكفن؟
الم تتساوا من رجوع الوطن
رجوع الحبيب لحضن الحبيب؟
أيها الصارخون ولا من معين
ولا من نصير
ولا من مجيب
كم شهيد يعرس الشهادة سوف يُرْفَع
وكم قفطرة من دم لا يجف
نعول فيه على استثناءات قليلة تترك المارق
ولا تدعنّ له، وبصرف النظر عن أسبوع الغبار، فإن الضحية الأولى هي قارئ دار «ميم» للنشر، إذ لم تحتمل الناشرة الكاتبة آسيا علي موسى هذا الضجيج فاقفلتها، وتتركت «الجمال بما حمل» بحسب بيانها الأول والأخير. كان هذا أسوأ ما وقع، إذ أخرج الفوغعائية من صفحتها الفرجوية إلى إثبات الوجود قولاً وفعلاً. مما درجتا على سماعه إذاعيا وتلفزيونياً «فاصل ونواصل»، يبقى ملف إثارة أو ثوران اللغط والجدل وأسألهما ملفاً غير ملفتق إليه بشكل جسدي يفصل اللحظة الروائية عن الزّوان، فقصدنا من اولها تقوم بنية حسنة على ان العمل الروائي ليس له إلا ان يكون مختلفاً، ومتنميا لروحه، وأندي من يبيزن أي اختراعات دعائية، وبنائاً لعمارته الواقعية والخيالية من ذاته الفردية والجماعية وفي هذا كله، وبعد ان تشطب كل ما سبق وتضيف من عنذك إلى ما لا نهاية، يبقى ا عمل شهادة على صاحبه ان كان نضه قاراً على المشي بكرامة إبداعية، أم يحتاج إلى تسوّل الزواجع.

طفلة فلسطينية هربت مع عائلتها من قصف الاحتلال الإسرائيلي على دير البلح، 3 آب، أغسطس، 2024 (Getty)

### فعاليات

تعرض «مكتبة الإسكندرية» في مدينة الإسكندرية عند الثانية من بعد ظهر الاربعاء المقبل، ضيفهَي **مسجد احمد بن طولون** الذي يوثق المسجد الذي شُيّد في القرن التاسع الميلادي في حيّ السيدة زينب القاهري، و«الحضارة العربية (العمارة المدنية)» الذي يستعرض نماذج للعمارة الإسلامية في عدد من المدن.

ابتداء من الرابع عشر من الشهر الجاري، تعرض منصة افلامنا فيلم **آخر واحد فينا** (2016) للمخرج التونسي **علاء الدين سليم**. يتناول اللسريط (ساعة و34 دقيقة) قصة شاب من جنوب الصحراء الكبرى، يصل إلى شمال أفريقيا، ليجد نفسه وحيدا في تونس، محاولا الهرب إلى أوروبا. يقرّر عبور البحر بمفرده، ويبدأ رحلة بحثه عن حلمه على متن قارب صغير.

ضمت فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من «المهرجان الدولي للموسيقى السمفونية، في مدينة الجم التونسية، يقام عند التاسعة والنصف من مساء السبت المقبل حفل لـ **مشروع منتصف جنود**. يشارت في الفعالية العازفون: **ستيفانو ساكو** (سكسفون)، و**تيموثي فيرديسكا** (باس)، و**مالك الأخوة** (إثريي)، و**منصف جنود** (بيانو).

تنظّم «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من عصر الاربعاء المقبل، ورشة **فن الدودل**. تضيء الورشة اساسيات الدودل، الذي ظهر مثًا عشوائيا في القرن السابع عشر، ثم تطوّرت انماطه واساليه واحوانه التي تعتمد على تحويل الاشكال البسيطة إلى امكان فنية تجريدية او تشخيصية.

ليكون المادأ
دمكم حينما تكتبون الرسائل
إلى أرضكم قبل أن تحويكم
مثل أم رؤوم؟
أيها الطارقون مراحاتكم فوق باب القيامة حتى تقوؤ؟
ستموتون في أرضكم لا مناص؛
ثم منها يكون النشور
حين يُبعث من في القبور
ويحين الخلاص

أيها الفائرؤن
كأنما ما يكون
فلتصحبوا معا؛
إننا راجعؤن؛
إننا هاهنا
أبدأ خابؤن

كيف لم تُعسروا؟
كيف لم تعرفوا ذلة الانحناء؟
أيها الثابتون ثبوت السماء
رثهم بذهبؤن
دون أن نخشني
أبدأ أو نبؤن

ولتقولوا معا؛
إننا نرغم كل سنين التشرد والغقد
والابتعاد؛

رغم كل الذي مؤ من عمرنا في حدائِ
رغم كل الذي ضاع من كل شبر يهذي
البدان
إننا والتراب على موعِدٍ ليس نخلفُهُ؛
أن نعود وأن يُستعاد؛
(شاعر من السعودية)



«أوليس والحوريات، للثلاث البريطاني جون ووليام دورلرأوس

## ثقافة

**تخصّص «العريب الجديد»** صفحة «نصوص الحياة والحرب من غزّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيين من قطاع غزة، كي يعزروا عن تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

# نصوص الحياة والحرب من غزّة

**محمود عبد المجيد عساف كازي**

# وسائلُ الصُتور

نُحِر الرصاص الموهوب، ناهبو سُغنِ الأجدية، المحضرون في الملاجئ، مُعتنقو الخربة، الذين يجهلون مرابا الخوع، نُحِر العكا الذي يركض في الشوارع المُسعودون العاجزون عن استحضار حكايات الصّفء، نُحِر المغلقة فُدفئهم بالأمانَ والمساكن، المخزنية عقولهم بالاسماء والصُور، المحتفظون بالذكرى والذُكُريات، نُحِر مجائين غزّة النّمجون بها، الذين يميلون إلى كل ما يُوصلنا إليها؛ غزّة البيئنة بحرين السلام، سُساقر مع ما لدينا من حنينٍ لحاض خُطف منها ورغم بقائه، لنا سمانؤنا التي فرشناها أحلاما وورودا بلا رائحة تطير في دهالين الأحران الشرقية، لنا أرضنا التي خلدنا فيها ما أهدأه الله لنا من أيام نعيش فيها حتّى المُظفّة رغم صدور حُكم الإبادة بحفنا.

نُحِر المنهكة أرواحهم كحوارب مُفسول، كطارية خاوية من الطاقة، المُتوسلون إلى الله أن يهبنا فرجا قريبا نُحجب أروشنا وتُداوي أوجحنّا الذي أَكلها الضأ والرضع، نُحِر الأضواء الخائف، الغد الذي يُربِع الأعداء، نُحِر القلب الزائف، اعداء الشُغف الرائف، أصحاب الوعر العجاة، القابلون بقضاء الله وقدره، نُحِر العطاء المُخذول، وناعذة الأفق المغلقة، زهرُ جاروا عليه بالذبول، نُحِر الحبر الذي نُحَوّل إلى بحر، والأصابع التي تُحوّلت إلى قوس فرح، والأحران التي تُحوّلت إلى عصافير اختارت الحُث في كل شيء.

كسفينة تُخرق في بحر الأسى، اتحشش ظُلمة الليل تارةً والطريق تارةً أُخرى، اجُرْ أقدامي المُغلّقة بالخور، قبل نُزوع النور لعني أتهدأ الرُمن في طابور الحُز، كان العُجْر مُضعدًا وحرينًا كالعادة، المصابيح مسكورة كعيون مَفقوءة، والجُثث مُعددة على الأسفلت، والأسفلت مُثقوب بفعل الغدائف المُصابيح.

- الو .. اه يا احمد، خير ماذا هناك؟

- ماذا تقول؟ كيف؟ ولماذا؟ لا حول ولا قوة الا بالله، رحمه الله، وعوضنا عوض خير.

- لا، لا، أنا في طابور الحُنين، انهب أنت وادفنه.

اغلق الرُجّل هاتفه، ذاهبا بإسفلتنا والكلاب من خولي تُطلقُ سُهقات الزعب ولهيات الجوع، فريشث جسدي واقفاً، واظفات لساني وهيأت أنفي لاستقبال

**سلاد خالد ابو عبيدة كازي**

# بقايا إنسان

في الحرب لا فرق بين الموت والحياة
سوى أن هناك أناساً قد نجوا من الموت، وهناك آخرون يحاولون النجاة من الحياة
المأساوية.
إن تكون قد نجوت من مجزرة وينبذ ويح الموت مسافة صفرية لتخرج إلى الحياة كعبد مجرد، مستحور إلى بقايا إنسان
في الحقيقة، النجاة من الموت رغم النقاظ الكبير بينهم.

لقد مضت ستة أشهر على نجاتي من مجزرة مروعة أصبت فيها وفقدت جزءاً من عائلتي، كنت أبحثُ خلالها عن بقايا إنسان في الشوارع المأزقة، بحثتُ وسط دمار المنازل وفي الطرقات، ساءت أكوام الحجارة عن بقايا إنسانٍ وسالت البواء عن الذين فقدتهم ولم أجد الإجابات،

لقد ساءت نفسي وساءت لي الدنيا حتى علمت بأن هناك إجابات مؤجلة علينا أن ننظر للحصول عليها، وربما لن نحصل عليها أبداً، كان عليّ أن أصمت لفترة أطول للحصول على بعض الإجابات. مضى على الحرب نصف عام حين سرّث شعراً، في أحد أيامها، أحملُ حقيقتي بيدي مرتجداً وحزيناً، الأوسد الطويل وذخاتي اللبني، كان يوماً جميلاً من أيام الشتاء، لذيّ معود ميه كنت أنتظره... أخيراً التقيتُ مع بقايا إنسان.

في المهقى الحزين جلسنا معاً، أحضر الجرسون قهوتنا، عنحين كانت تلعم، طاولتي المهقى بيتنا وحصنت على نصف سيجارتي، اتلعت ما تبقى من الريق، كنت أتمنى لو لم تنته سيغريته، لقد تبادلنا الأحاديث وتشاركتنا السجارة باهتة اللون، لقد اختلطنا في السفرح وبدانا نحدث معا عن بقايا إنسان.

الجميع فقد جزءاً كبيراً من أدميته، حياة

هو أخوة الثألت يا بهي! أي حرب هذه التي اهذنتنا الكسمل ووسائذ العُثور والأصملااة؟ وأي اعتماد على الموت هذا الذي كلّس مشاعرنا لنفأضل بين الخصول على لقمة العيش ودفن أحباكتنا؟

.....

الآن فهمتُ جدولةِ الأعوام وكيف كانَ العالمُ بالانفجار، الآن فهمتُ معنى الوقوف في المصاعد عيني ضافيةً العريفة، الضبيعة كالتوابيت للضعود إلى السماء دونَ تَشَرُّ، الآن فهمتُ فهزيم الذي لم يهتبه منهُ هجرتهم حتّى وافقهم المنحة، الآن اكتشفتُ معنى عبارة (إلى الأبد)، والتُوغل جزيرة خاوية.

قبل أن أفهمَ حُثثٍ اركُض فوق الأيام والطرقات، تركبني كل وسائل المواصلات في الكوابيس، يُراودني سؤال: كيف لتساعر مرت عليها عقود من الزمن أن ينكي أجدائنا على اصحابهم البسطة وحياتهم البدائية رغم أنهم استبدلوها هم أو إتناؤهم بما هو أفضل منهُ؟ كيف يتحول التعبُّ الجديد الذي استبدلوه إلى حجة زرقاء في كوابيسهم لا يتدقون حلأوتها؟

والآن، وبعدما جريث النُروح والتَهبجر، شعرتُ بقسوة المشاعر التي تتصخّبُ كل يوم وأنا بعيدٌ فيه عن بيتي البسيط.



عملة للثامن الفلسطيني بشار الحروب

عُلي البدء برحلة خاصة للبحث عن المكان الأمن والطعام والماء الأُسرتي، علمنا تأسس خدمة جديدة، ما زلتُ مُشرباً مع أسرتي بفعل الحرب، ولم أكمل علاجِي بعدَ الإصابة، حتى اليوم ثمانية أشهر منذ إنذاع الحرب في قطاع غزّة، أذكُرُ المساء، وقرآنٍ مُطلّقي، وأفراد من عائلتي، فضلاً عن غادرو البلاد هرباً من جحيم الحرب...

.....

حقاً أنا أحببتُ حياتي بعد أن خسرتها، وأحببتُ صدائتي الذين غادروا بحثاً عن النجاة أيضاً، وقلبي يعترض الما على فراق الناطلي.

### في الحقيقة، النجاة من الحياة هي الأناجرب رغم التناقض الكبير بينها

.....

لا تصدقوا ذلك الكاتب الذي يجلس على الأريكة ليكتب مذكراته عن قصة مع من أحب من النساء، هذا ليس حقيقيا، لا يمكن أن تتعامل مع كل النساء الجميلات لئلا ينجح وعن أي حب في زمن الحرب، الجميع يبحث عن النجاة...

حقاً الكاتب قد يكون أكثر صدقا عندما يتحدث عن النجاة من الحرب، يتحول إلى فيلسوف إذا نام على قارة الشرق، ربما تُغذّب الأقدام حاملها... الكاتب لديه جانب مخفي من حياة الحقيقة، غالبا أصحاب القلم خرجت اقلهم من قلب مأساة.

### سينما

## ثلاثة أفلام قصيرة عربية

# جمالية اشتغال سينمائي

**ثلاثة أفلام قصيرة، مُنتجة عربيا من قبل الماوم، تروي في قالب عييل في بلد محتل، ومجتمع مغلق، واحوال يومية مُصابية باعصاب وازمات**

**نديم جرجوره**

.....

ثلاثة أفلام قصيرة عربية، مُنتجة عام 2023، تحث على نقاش يتناول مسألة أساسية: كيف نُصوِّر المثلية والتحول الجنسي؟

في سببنا مننقة من عيش عربي، بما فيه تشدد ومحافة دينيّي، اجتماعيّي؟ لكنّ هذا صالح للأفلام الثلاثة، لأنّ الأهمّ كانّ من تقاليد وتربية وسلوك، تلتكّي كلها في الممارسة الجنسية، باتواعها، غير ظاهرة، (كامل الباشا وشقيقة التل) عن دفته وفقا للغفوس الإسلامية، لأن كل من يُطلب منه غسل الرجل/الراجلة، يرفض بعنف وتوتّر، ويطلق شتائم ومبغنة وقاسية.

يضاطر شادي (عطا الله طؤوس) في «دِماء كماماء» إلى الاعتراف بملبئته الجنسية أمام والديه (ريي بلال وأبدب صفيي)، بعد اكتشافها لضابط إسرائيلي (صوت جريس

الأفلام كل تعمد تكثفها سربيا نواة لنض وانشغال، وتلتقط حالات ومضاع سياسية وتجريب، وتكشف ما يعمل في المجتمع ويبدئ في تفكير إزاء المثلية والتحول الجنسيين المُرادف لهما كماهن في واقع سياسي أمّني استخباراتي، تعانته فلسطين المحتلة (الفلسطيني «ماء كماماء» لديمّة حمدان)، أو يعكس صداما مع ثقافة حياتية يومية في اجتماع متغلق على ذاته بشدّة

**عبد الكريم قادري**

الحارة في «مُشتعل (In Flames)، إنتاج باكستاني كئدي، 2023»، أول روائي طويل للباكستاني الكئدي زُكار خان (1991)، موضوع أساسي، انطلاقا من معاناتها ومشاكلها غير المنتهية، ليس في باكستان بلبان العالم الثامت، هذا موضوع قديم، يتجدّد تناوله دائما، خاصة مع خروجين مغربيين، لمعرفتهم الجديدة بأن مواضيع كهذه مُستحقة في مهرجانات كبرى، فُقل

وتعرض فيها عادة، ولو على حساب أفلام أُخرى اهمّ وأكثر جودة، ثقافة حياتية أسباب عدة، ليس طرحها هنا مناسباً، قسم



زرار خان في «مهرجان تورنتو 2023» (مايو/زائر/Getty)

## أخبار

◆ «مهندس البهجة» فؤاد المهندس والرعي السينمائي (دار الزبير القادرة، يوزن التاريخي المصري والعربي.

الهندس يشخصه بالصرورة، بل «اللافتة، التي تحمل اسمه والاقتصادي في لبنان، لكنّ نوبل رغم مثابرتها التي توصف غالبا بعناتٍ محبّة وتعليم تلك الدورات، مُثيرة لزعزعات مختلفة بينها وبين فُقاو وصحافيين سينمائيين، يعثرون أن خيارها السينمائية أفلام تركية وإيرانية، وآت دورا سينمائيا ملبية بأفلام مهمّة، ومضيوقها ممثلون وممثلات

◆ 30 يوليو/تموز 2024، توفيت اللبنانية عواطف نوبل (78 عاما)، المشاركة في تأسيس



«تصعيد» للروائي حسام شواي،:الصمت لغة،صمت من تك كلام (شواي/ر)

تخضر عبر لقطات غير محصورة بها، للعلاقة بين شاب وشاية توجي بانهمأ إما متزوّجان وإما مكثفان يعيش مشترك في منزل واحد. هذا غير مهمّ، فالكاميرا (فاروق العريضي) تعي معانته بصرية لأربعة أفراد (إيمان عُرّواني وسليم الذّبّ وعسان طرابلسي وعشّاء عُرّون)، تتداخل حيواتهم، وتنتفض على علاقات تقول أنّ سببنا، ما غير سليم في يومياتهم، وإن لكل فرد رغبات غير مُعلنة مباشرة. أما الصمت، تتخلو من حديث تنوي العُذوان مُفؤد وشعور، من دون أحكام مسبقّة، ومع اتقان حصري لكيفية مواجهة الإحتلال أيضاً، والدا الراحل/الراجلة («وذكرنا وأنتانا»، 11 دقيقة)، بكشفان، ببدء تعميلى متين الضنعة، واقعا في بيئة منقضة عن التحول الجنسي، فتقوى الخاتمة متوافقة وانصباغها إلى تلك البنية، فقفاؤربة صعبة، بل مستحيلة، والتقاليد المخاوتبة مقبولة منها، وبشكل أو باخر، أنا فيه تقول كل المرعب في قوله، من مسائل متعلقة بصح وعلاقة وعيش.

تخضر عبر لقطات غير محصورة بها، للعلاقة بين شاب وشاية توجي بانهمأ إما متزوّجان وإما مكثفان يعيش مشترك في منزل واحد. هذا غير مهمّ، فالكاميرا (فاروق العريضي) تعي معانته بصرية لأربعة أفراد (إيمان عُرّواني وسليم الذّبّ وعسان طرابلسي وعشّاء عُرّون)، تتداخل حيواتهم، وتنتفض على علاقات تقول أنّ سببنا، ما غير سليم في يومياتهم، وإن لكل فرد رغبات غير مُعلنة مباشرة. أما الصمت، تتخلو من حديث تنوي العُذوان مُفؤد وشعور، من دون أحكام مسبقّة، ومع اتقان حصري لكيفية مواجهة الإحتلال أيضاً، والدا الراحل/الراجلة («وذكرنا وأنتانا»، 11 دقيقة)، بكشفان، ببدء تعميلى متين الضنعة، واقعا في بيئة منقضة عن التحول الجنسي، فتقوى الخاتمة متوافقة وانصباغها إلى تلك البنية، فقفاؤربة صعبة، بل مستحيلة، والتقاليد المخاوتبة مقبولة منها، وبشكل أو باخر، أنا فيه تقول كل المرعب في قوله، من مسائل متعلقة بصح وعلاقة وعيش.

## «مُشتعل»: موضوع مُكرّر ومعالجة بصرية عادية

خان موضوع «مُشتعل»، المعروف أولاً في «تصعيد شهر السينمائيين»، في الدورة 6ة( 16 ـ 27 مايو/أيار/ 2023) لمهرجان غير مُستحقة، بل أنها فضيحة، مستوجب عقاباً وثأراً ممن قامو بها. هذه معطيات موجحة بحق الحارة، تناول «مُشتعل» بعضها، وبرزت الأخرى كتاويل ومسارية وإفرازات، مساهم السيناريو (كشافية خان نفسه) في الذهاب إليها مباشرة، لنقل المراجع والأهات بصورة ماثلة، واستطاع إحصالها إلى المُشاهد باكشاشها المُتهددة، خاصة بحسرات مدفونة في قلب الأم، التي استؤزت، بشكل ما، الامنة المحاصرة، هي أيضاً، بمشاكل لا تُقل سوا عن مواجع أهلها.

القصة، التي تدور أحداثها في كراتشي، عن الأملة فريحة (بخنوار مظهر)، وبعد وفاة والدها التي كان يرعاهم مع ولديها، تجد نفسها وحيدة، مع ابنتها مريج (ارميشا خان)، 25 عاماً، وأنها الطفل بلال (جبران خان)، فحياة، يظهر المناصر (عدنان شاه تسيو)، الذي تُخفل بمصاريف الجنائز، ودفع الدين المُعلّق، اطمأنت فريحة له، وأصبح بنظرها منقذ الأسرة من مشاكلها، لكن مريج غير مطمئنة إليه، فهو لم يسأل عنهم سابقاً قط، ولم يساعده قط، فحثت أهلها دائماً على ضرورة الانتباه منه، وعلى ألا توقع على أي وثيقة يقدّمها لها، إلا تردّ بأن هذه أفكار سليمة يجب الا تقولها، لأن ناصر صالحٌ برايتها.

بعد وقت، يخبث صدق مريج، أرسل ناصر وثائق غير الحمايي، وقعت عليها فريحة من دون علم ابنتها.

## أقوالهم



أحياناً، اشاهد صورة أو لقطة أو تصوّفاً، توجي إلى بفكرة، يمكن للقائي بشخص أن يُلمّني بها. هكذا تأتي الأفكار، لا أرفق من أين تأتي كل مرة، لكني دائماً مستعدة لاستقبالها.

هناك أفكار قوية وأ واضحة منذ البداية، وأخرى تحتاج إلى الاشتغال عليها أوعاماً، فانتبّعها، وهي الوقت نفسه تكون قادرة على العيش سنوات.



**مريم جعبر**

الأكثر إثارة للاهتمام أسئلة متروعة عن أسباب الكراهية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. أسئلة معقدة، ضاعت الآن في زمن ممتد وعقال من البربرية والتقتيل لكنها أيضاً أسئلة منقوصة، يطرحها «أطفال غزّة» على أمواج الحيرة (فيسبوك، بوضوح، ناسياً إكمالها، لأنه أصلاً لم يبدأ من المكان الصحيح لمرحها.



«جولة ميم للملة، الهنذ بكر مهمّ في كشفه حالة صعبة لأديب كبير (محمد حافظ رجب)، وقضايا تَمس أهل الفتاة، لو لم يطرحها لما علمنا بها. هذا موقف صمئ لأحد الأباء، الكبار، الذين ابتعد عنهم الإعلام والناس، وتوارت إبداعاتهم أمام معاناتهم.



How To Rob A Bank لسيتفين روبرت مورس (ويكيبيديا) وسيت بوجيس، يعود الفيلم الوثائقي هذا (المنضّة الأكبر لبيديا «تفليكيك» 5 يونيو/حزيران/ 2024) على تسميعيات القرن ال20، في سيئات، لليروي حكاية «أفضل لص مصارف في العالم» الذي يمتلك كل شيء، رغم ذلك، ومع اقتراب تطبيق القانون عليه، تتحوّل حياته الخالية من الهموم، إلى شيء ما يخبره على الخاطرة بكل شيء، في سرقعة أخيرة.

ومخرجون ومخرجات لهم مكانة كبيرة في المشهدين العربي والدولي. كما أن مثابرتها، عندما يعرض أفلام بمعناها الرقابة، وإن يكونون في إصرارها على تقديم عري وأجسدي وثاقته كعربيين وكشاهدين، لكنهم أفلام تركية وإيرانية، وآت دورا سينمائيا ملبية بأفلام مهمّة، وبيروقها ممثلون وممثلات

◆ 30 يوليو/تموز 2024، توفيت اللبنانية عواطف نوبل (78 عاماً)، المشاركة في تأسيس



اولمبياد 2024 OLYMPIAD

اليوم  
الأولمبي

تُعرف الصين بمعسكرا تها التدريبية ذات الطابع العسكري للاطفال، مع إخضاعهم لاختبارات الحمض النووي، الأمر الذي وضعها ضمن الدول الاربعة الاولى في اجمالي الميداليات بالالعاب الاولمبية منذ سيو 1988

# معسكرات بطابع عسكري سرّ تفوّق الصين الأولمبي

## ايوب الحديثي

تُعد الصين واحدة من أكثر الدول نجاحاً في تاريخ الألعاب الأولمبية بفضل موقفها المتمثل في الفوز بأي ثمن، والذي يجعل الرياضيين مجبرين على تحقيق النجاح، بإجراءات صارمة. واصبحت الصين معروفة بمعسكراتها التدريبية ذات الطابع العسكري للاطفال الصغار، مع إخضاعهم لاختبارات الحمض النووي، مع بعض الاتهامات الغربية، عادة،

باستخدام بعض الرياضيين للمنشطات، وكانت الصين دائماً ضمن الدول الاربعة الأولى في إجمالي الميداليات في كل دورة ألعاب أولمبية منذ سيو 1988، وفي العديد من المرات تمكن الولايات المتحدة فقط من التغلب على عدد ميدالياتها في الألعاب الأولمبية، وهو إنجاز يعقد الكثيرون أنه تم تحقيقه من خلال أنظمتها التدريبية الصارمة. وتم تطوير خطة على الطراز السوفييتي في البلاد، في خمسينيات القرن الماضي، حيث كانت الصين تتطلع إلى

الحصول على مكان بين النخب الرياضية في العالم. وشهد ذلك قيام المدربين بتجنيد أطفال من المدارس في فرق التدريب الأولمبية من سن لا تزيد عن أربع سنوات، وفتحهم لخوض تدريبات قاسية، حتى يتقنوا حرفتهم ويصنعوا جاهزين للمنافسة على المسرح العالمي. قالت جوهانا دويكي، مدربة الفروس الكنديون أنه تم تحقيقه من خلال أنظمتها التدريبية الصارمة. وتم تطوير خطة على الطراز السوفييتي في البلاد، في خمسينيات القرن الماضي، حيث كانت الصين تتطلع إلى

استخدام بعض الرياضيين للمنشطات، وكانت الصين دائماً ضمن الدول الاربعة الأولى في إجمالي الميداليات في كل دورة ألعاب أولمبية منذ سيو 1988، وفي العديد من المرات تمكن الولايات المتحدة فقط من التغلب على عدد ميدالياتها في الألعاب الأولمبية، وهو إنجاز يعقد الكثيرون أنه تم تحقيقه من خلال أنظمتها التدريبية الصارمة. وتم تطوير خطة على الطراز السوفييتي في البلاد، في خمسينيات القرن الماضي، حيث كانت الصين تتطلع إلى

استخدام بعض الرياضيين للمنشطات، وكانت الصين دائماً ضمن الدول الاربعة الأولى في إجمالي الميداليات في كل دورة ألعاب أولمبية منذ سيو 1988، وفي العديد من المرات تمكن الولايات المتحدة فقط من التغلب على عدد ميدالياتها في الألعاب الأولمبية، وهو إنجاز يعقد الكثيرون أنه تم تحقيقه من خلال أنظمتها التدريبية الصارمة. وتم تطوير خطة على الطراز السوفييتي في البلاد، في خمسينيات القرن الماضي، حيث كانت الصين تتطلع إلى



لاعب الصين يالغونغ خاليا في اولمبياد باريس (ايوب الحديثي)



لعبت الصب على الشباب الواحد من خلال مجموعة اختبارات (Getty)

## كلّ ميدالية فازت بها الصين كلفت ما لا يقل عن سبعة ملايين دولار

لا تتجاوز أعمارهم أربع سنوات أثناء سعيهم لتحقيق المجد في الألعاب الأولمبية، ومع عدد سكانها الهائل الذي يزيد عن 1.4 مليار نسمة، تستخدم الصين عملية خرافية الأطراف تدعمها الدولة، لدفع الرياضيين

الناشئين إلى أبعد الحدود. وتبحث الصين عن الشباب الواعدين من خلال مجموعة من الاختبارات لأطفال المدارس، مثل تعاريف الضغط والجري على التحمل مع إعطاء الأولوية للقفز على حساب المهارة، ليتم بعد ذلك إرسال النخبة من اللائحة إلى مركز التدريب الوطني الصيني، للتركيز على أن يصبحوا رياضيين أولمبيين. ويتم إجراء العديد من الآباء الصينيين بإرسال أطفالهم إلى المدارس الرياضية القاسية عن طريق الإغاثات الحكومية والمهن الأولمبية الواعدة لأطفالهم. ومنذ

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022، أجبر الرياضيون الصينيون على الخضوع لفحوص الحمض النووي (DNA)، كجزء من عملية الاختيار الرسمية، بحسب الصحيفة وكان من المفترض أن يتم ذلك للتأكد من عدم وجود خلل في جيناتهم يمكن أن يعيق تطوّرهم في الرياضة. وقالت وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية في ذلك الوقت، وبحسب «ذا صن» أيضاً، إنه سيتم إجراء الإسوم الكامل (هو تسلسل لجميع جينات ترميز البروتينات في الجينوم) على الرياضيين، لاختبار «السرعة والقدرة على

التحمل والقوة الانفجارية». ووقع العديد من الرياضيين الصينيين في اختبارات المنشطات في السنوات الخمس الماضية، وقبل دورة طوكيو 2020، جاءت نتيجة اختبار 23 مساحاً صينياً موجبة مادة محظورة لتخمين الأداء لكن في نهاية المطاف، سمح لهم بالمنافسة في الألعاب. بعدما قبلت السلطات تفسير الصين بأن الرياضيين تناولوا طعاماً ملوثاً أثناء إقامتهم معاً في أحد الفنادق. ويتنافس 11 جنات ترميز البروتينات في الجينوم) على الأداء في أولمبياد باريس.

الصين تصدر المشاه في اولمبياد (ميناويو مونارينو/فرانس برس)

## على هامش الالعاب

### الدنماركي فيكتور اكسلست

أحرز الدنماركي فيكتور اكسلست الميدالية الذهبية في منافسات الفردي لكرة الريشة (بدمنتون) في اولمبياد باريس بعد فوزه على التايواني كونالافوت فيتيدسارن، الذي حقق أول فضية لبلاده. وفاز الرياضي البالغ من العمر 30 عاماً، الذي حصل على برونزية ريو 2016 بالإضافة إلى الميدالية الذهبية في طوكيو 2020، بنتيجة (21-11) و(21-11)، لحقق في 52 دقيقة أفضل أداء في بطولة باريس. وقبل المباراة النهائية مباشرة، ذهبت الميدالية البرونزية للبرازيلي لي زي جيا - الميدالية الثانية لبلاده - بعد مباراة قوية ضد الهندي لاكشيا سين، الذي خسر في الدور قبل النهائي أمام اكسلست.



### الغناء لتدريبات السباحة المفتوحة في نهر السين

ألغيت تدريبات السباحة في المياه المفتوحة في أولمبياد باريس، جراء سوء نوعية المياه في نهر السين، وهي المرة الخامسة التي يتخذ فيها المتكلمون هذا القرار من أجل حماية صحة الرياضيين. وتعلق الأمر في المرات الأربع السابقة بمسابقة التريثلون، إذ أُجّل سباق الرجال ليوم واحد، وكان نهر السين محور الاهتمام خلال الألعاب، حيث فشل باستمرار في اختبارات جودة المياه على الرغم من تحديث أنظمة الصرف الصحي ومعالجة المياه في باريس بتكلفة 1.4 مليار يورو (1.5 مليار دولار)، وأصدر المتكلمون بياناً جاء فيه إن جلسة التعريف على مسار السباق لن تقام. وجاء في البيان «بعد تقييم الوضع هذا الصباح بين بلدية باريس واللجنة المنظمة لأولمبياد 2024 والاتحاد الدولي للألعاب المائية، تقرر إلغاء الجلسة التعريفية التي كانت ستعقد يوم 6 أغسطس/ آب 2024، في الوقت الذي أعرب عدد كبير من الرياضيين عن إعجابهم بسبب الإلغاءات المتكررة».

### الفرنسي فاست والأمريكية ماركس يحزرتا ذهبيتا ركوب المواجه



أحرز الفرنسي كولي فاست ذهبية مسابقة ركوب الأمواج، بفوزه على الأسترالي جاك روبنسون في تياهويو (تاهيتي، بولينيزيا الفرنسية)، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024. وحل البرازيلي غابريال مدينا ثالثاً ليعال الميدالية البرونزية، ويعيش فاست (22 عاماً) بالقرب من مكان إقامة المنافسات، وكانت رياضة ركوب الأمواج دخلت إلى البرنامج الأولمبي في النسخة الأخيرة في دورة طوكيو التي أقيمت صيف عام 2021 عندما أحرز البرازيلي إيتالو فيريرا الذهبية.

## أولمبياديات

# أرماند دوبلانتيس أسطورة القفز بالزانة



أرماند دوبلانتيس سجد، رفعا فياسيا اولمبيا بوجوله (الـ 6.25 متر) (Getty)

دوبلانتيس اللغة السويدية بشكل كافٍ لكلفة ثابته، ويتشجع من والدته، أخذ دوبلانتيس دروساً مكثفة إلى الحد الذي جعله يشعر بالراحة في إجراء مقابلات باللغة السويدية بالكامل. بعد فوزه بجائزة غريونغ برايسيت باعتباره الرياضي الأكثر شعبية في السويد ادعت والدته في الوقت نفسه أنه بينما شعر دوبلانتيس بالخلل من الحداث باللغة السويدية في الأماكن العامة، كان سعيداً جداً بفعل ذلك في (فرانس برس العربي الجديد)

الرياضة. وبايلز من مواليد 14 مارس/ آذار 1997 في كولومبوس باوهايو، لكنها نشأت في دار رعاية بعد ابتعادها عن والدتها بسبب إدمانها الكحول. قبل أن تنتقل الرعاية إلى الجد والجدة، ومن ثم انطلقت رحلتها مع رياضة الجمباز في سن مبكرة، وبالتحديد عند بلوغها السادسة من عمرها، بحيث كانت البداية بزيارة مركز يانوز للجمباز في هيوستن، قبل أن يلاحظها المدربون والصرّوا بعد ذلك على تسجيلها في الفريق للمرة الأولى. وواجهت بايلز صعوبات كبيرة أخرى خلال مسيرتها، إذ كشفت في عام 2018 عن تعرضها لاعتداء جنسي من قبل طبيب فريق الجمباز الأمريكي السابق لاري نصار، كما كان عليها أن تتعامل مع تهمة القتل الموثقة لتشفيقها في عام 2019، قبل أن تُحرّأ في نهاية الأمر، وفضلاً عن ذلك، فقد تعرضت للكثير من الإصابات، في أنها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2013 خضعت لعملية جراحية في ساقها اليمنى، ثم أصيبت في كتفها اليمنى عام 2014، وشاركت في بطولة العالم بقطر وهي مصابة بكسر في إصبع القدم، كما عانت مشكلات بسبب حموضة في الكلية في الفترة نفسها. وشاركت بايلز في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الثالثة على التوالي، ونجحت في حصد 11 ميدالية مختلفة، منها أربع ميداليات ذهبية وبرتونزية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، ثم حققت ميدالية فضية وأخرى برتونزية خلال مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020).



توجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال اولمبياد باريس (Getty)

## قصة أولمبية

# بايلز وتحدي الصعاب لحصد الذهب الأولمبي

نجحت بطلة الجمباز الأمريكية سيمون بايلز في إضافة ميدالية فضية جديدة إلى رصيدها عقب توجيها خلال الأيام القليلة الماضية بثلاث ميدالية ذهبية أخرى في مختلف المنافسات، وتوجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال أحداث أولمبياد باريس، بداية بمسابقة الفرق ثم الفردي وبعدهما الفوز بذهبية حصان القفز، لترفع حصيلتها إلى سبع ميداليات أولمبية، ومن ثَم بدأ الحديث عن إمكانية دخولها تاريخ ألعاب الأولمبية، من خلال

حلولها في المرتبة الثانية خلف النجمة البرازيلية ريجينا اندرادي، التي تفوقت في هذا الاختصاص وتوجت بالميدالية الذهبية، بينما فازت مواطنتها جوردن تشايلز بالميدالية البرونزية، وفي المقابل، خرجت البطلة الأمريكية البالغة من العمر 27 عاماً خالية الوفاض من منافسة عارضة التوازي، بعدما احتلت المركز الخامس نتيجة سقوطها في النهائي لتخال بذلك الإيطالية اليس داماتو الذهبية، وحصلت الصينية تشو ياكين على الفضية، وعادت البرونزية للإيطالية مانيلا أيسينوسينو. وحقت بايلز إنجازاً تاريخياً بالنسبة لها عقب مشاركتها في أولمبياد باريس، 11 أغسطس/ آب الجاري، وذلك بعدما نجحت في إضافة ميدالية فضية جديدة إلى رصيدها عقب توجيها خلال الأيام القليلة الماضية بثلاث ميدالية ذهبية أخرى في مختلف المنافسات، وتوجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال أحداث أولمبياد باريس، بداية بمسابقة الفرق ثم الفردي وبعدهما الفوز بذهبية حصان القفز، لترفع حصيلتها إلى سبع ميداليات أولمبية، ومن ثَم بدأ الحديث عن إمكانية دخولها تاريخ ألعاب الأولمبية، من خلال

## توجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال اولمبياد باريس

توجت بايلز بثلاث ذهبيات خلال اولمبياد باريس (Getty)



اولمبياد 2024 OLYMPIAD

## تقرير

اضاع منتخبنا مصر والمغرب فرصة نادرة وتاريخية للعب على الميداليّات الذهبية والفضية لدورة الالعاب الاولمبية في نهائي عربي، ولم يتمكنّا من عبور عقبة الدور نصف النهائي لمنافسات كرة القدم في دورة باريس 2024

# برونزية الكرة العربية

القاهرة - محمد طالب

خسر منتخبنا مصر والمغرب في ليلة واحدة أمام كل من فرنسا وإسبانيا (على الترتيب)، ليلعبا على الميدالية البرونزية التي ستكون أول ميدالية عربية في كرة القدم عبر التاريخ الأولمبي، عندما يلتقي الفريقان وجها لوجه في مباراة تحديد

صاحبي المركزين الثالث والرابع، فيما تلعب فرنسا مع إسبانيا على الميداليّتين الذهبية والفضية. وخسر منتخب مصر أمام فرنسا بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما ضمن الدور نصف النهائي بشكل متبر بعد 120 دقيقة، حيث باء منتخب الفرانعة بالتسجيل عبر محمود صابر بهدف في الدقيقة 61، ولكنه فقد تفوقه،

## الميدالية البرونزية ستكون عربية في فنة كرة القدم

وتعدلت فرنسا عبر ماتحتا، ثم سجل اللاعب نفسه وزميله مايكل أولينز هدفين، لتخرج فرنسا فائزة (3-1)، وهي المرة الثالثة التي يفشل فيها المنتخب المصري في العبور إلى نهائي الأولمبياد، حيث خسر عام 1928 أمام الأرجنتين، وفي عام 1964 أمام المجر.

وقدم منتخب مصر أمام نظيره الفرنسي أضعف مستوياته على الإطلاق، خاصة في الشوط الثاني والوقت الإضافي، على مدار مشاركاته في الألعاب الأولمبية، بخلاف عدم استفادته من الاندفاع الهجومي الفرنسي وظهور مساحات خالية في دفاعه، فلم يكن هناك حضور ملموس لتنجي الوسط الهجومي أحمد مصطفى إيزنو وإبراهيم عادل، حيث عانى الأول من عدم الجهورية بسبب تعرضه لإصابة خلع على أركبها لبرنامج تأهيلي وعلاجي مكثف منذ لقاء مصر وإيرانغواي للحضور في التشكيلة أمام فرنسا، فيما تأثر الثاني بشكل لافت بانتقارب التي انتشرت عن متابعته من قبل أندية أوروبية، منها ليون الفرنسي للعاقد معه في الميركاتو الصيفي، بعدما تالق في المباريات الأربع الأولى لمنتخب مصر في دورة باريس الأولمبية.

وجاءت خسارة منتخبنا مصر لثلاثة أسباب فنية فرضت نفسها رغم التقدم عبر هدف محمود صابر، يتمثل السبب الأول في انهيار الحالة البدنية للاعبين في آخر 15 دقيقة بشكل لافت، ما ساهم في تفوق فرنسا مع زيادة الضغط، والثاني يتمثل في غياب التركيز لدى المدافعين وطرد عمر فايد، الذي منح فرنسا أفضلية كبيرة في الوقت الإضافي، وسعه ارتكاب أخطاء عدم حسام عبد المجيد، تصورها عدم مراقبة ماتحتا، مهاجم فرنسا الخطير، وأخيراً يأتي السبب الثالث ممثلاً في تأخر المدرب البرازيلي روجيرو ميكالي في إجراء التغييرات، وعدم التدخل سريعاً لعلاج حالة الإرهاق، ومحاولة ادخار لاعبيه البدلاء للوقت الإضافي، مثل زياد كمال ومحمد طارق، مع عدم تأثير المهاجم بلال مظهر الذي تم الدفع به.

وقضت البعثة المصرية ليلة حزينة بعد الخسارة، ودخل بعض اللاعبين في نوبات بكاء، فيما حاول اللاعبون الكبار وأعضاء الجهاز الفني تهدئتهم ومطابعتهم بتحقيق ميدالية تاريخية تكون الأولى على مستوى الألعاب الجماعية في

مصر، وتوجه الفبة داخل الاتحاد المصري لكرة القدم إلى تجديد الثقة في المدرب البرازيلي، حتى في حال عدم تحقيق الميدالية البرونزية أمام المغرب، بعد المباريات الجيدة التي قدمها الفريق في الدورة الأولمبية، رغم خسارة بطولة أفريقيا تحت 23 عاماً أمام المغرب (2-1)، حدث تعادل مع الدومنيكان، وفاز على أوزبكستان وإسبانيا، وتصدر مجموعته قبل الفوز على باراغواي في ربع النهائي (4-5) بركلات الترجيح، بعد التعادل (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة الختيرة، وفي المباراة الأخرى للدور نصف النهائي، خسر منتخب المغرب أمام إسبانيا (2-1) في ريمونتادا مقيرة، خلال الدور نصف النهائي، وفرط في فرصة التقدم إلى النهائي والمنافسة على ميدالية ذهبية أو فضية.

وعاش المنتخب المغربي سيناريو مؤلماً للغاية بعدما تقدم بهدف عبر نجمه المتوهج سفيان رحيمي، في الدقيقة 37 من ركلة جزاء، ولكن سرعان ما ردت إسبانيا بالتعادل عبر فيرمين لوبيز في الدقيقة 66، ثم خطف سانتشيز هدف الفوز في الدقيقة 88، قبل النهاية بدقيقتين. وخيمت أجواء عصيبة على المنتخب المغربي بعد ضياع الفوز، وانتهالت الانتقادات على رأس وليد الركراكي، المدير الفني لمنتخب المغرب الأول، الذي كان حاضراً في باريس، حيث ظهر رغم وجود طارق السكتيوي مدرباً لمنتخب المغرب، وهو يوجه اللاعبين بين الشوطين، بالإضافة إلى ما تردد قبل المباراة عن إشارته (أي الركراكي) جدلاً واسعاً بين اللاعبين لاستقراره على ضم ثلاثة لاعبين مستقبلاً لمنتخب الأول في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية، وعانى منتخب المغرب في لقاء إسبانيا من ثلاثة أخطاء في الشوط الثاني، الأول تمثل في الاحتفالات المبكرة والثقة الزائدة بين لاعبيه، والثاني هبوط حاد في مستوى اللاعبين مع تراجع معدلات الجباقة البدنية، وأخيراً غياب التركيز عن المدافعين في الدقائق الأخيرة التي حسمت فيها إسبانيا الانتصار. وقدم المنتخب المغربي عروضاً مبهرة بالفوز على الأرجنتين (1-2)، ثم خسر أمام أوكرانيا بالنتيجة نفسها، وفاز على العراق (3- صفر)، وفي ربع النهائي تغلب على الولايات المتحدة الأميركية (4-صفر). المدير الفني لمنتخب المغرب، بالأخطاء التي كانت سبباً في ضياع حلم التأهل إلى المباراة النهائية لدورة باريس 2024.

صراع على الكرة خلال مباراة مصر وفرنسا (Getty)



## صورة فب خير

## المان وذهبية رمي القرص

باتت الأميركية فاليري ألمان ثالث لاعبة تتوج بذهبية مسابقة رمي القرص مرتين على التوالي في تاريخ الألعاب الأولمبية، وسجلت الأميركية، البالغة من العمر 29 عاماً، في محاولتها الرابعة 69.50 متراً، وتفوقت على الصينية فينغ (67.51 متراً)، وعوضت الأميركية إخفاقها في مشاركتها الأخرتين في بطولة العالم حين حلت ثالثة في يوجين عام 2022 وثانية في بودابست عام 2023. إضافة إلى إنجازها الأول باتت ألمان رابع رامية قرص تتوج بذهبيتين بعد السوفييتية السابقة نينا رماشكوكفا والألمانية الشرقية إيفيلين ياهل والكرواتية سانديا بيركوفيتش.



## علم هامش الحدث

### اول فوز لروساريو في الدورى الأرجنتيني بعد رحيله مدربه روسو

تقبل روساريو سنترال ألي خيميناسيا إي إسغريما بهدف نظيف، في أول مباراة بعد رحيل المدرب السابق ميغل أنخل روسو، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الأرجنتيني التي يتصدره حالياً أوركان 19و نقطة وخلال لقاء الفريقين، فاز روساريو بهدف حمل توقيع لاعب الوسط الشاب توماس أوكونور الذي نزل إلى أرضية ملعب اللقاء، قبل 20 دقيقة من انتهاء المباراة، ليمنح فرقة الفقاط الثلاث على حساب خيميناسيا الذي لعب منقوصاً بعد طرد مهاجمه خوان إسكيبيل. وتمكن روساريو أخيراً من الابتعاد عن المنطقة السفلية من الجدول بفضل البداية الجيدة للمدرب المؤقت ماتياس ليكي والتي تمتدح الثقة قبل مواجهة نيولز أولد بويوز السبت المقبل، ثم فورتاليرا البرازيلي في كأس سوداميركانا في 14 من الشهر الحالي. واختتمت الجولة بانتصار بانفيلد على بالاتينسي بهدف للمهاجم برونو سيبولييدا، وشهدت تلك الجولة أيضاً تعادل أوركان سلبيا مع راسينغ كلوب لكن المصارة لا تزال بحوزة الأول، وتعادل ريفر بليت أيضاً بدون أهداف مع أونيون سانتا فيه الوصيف، بينما فشل إنديبندينتي وسان لورنزو في خطف النقاط الثلاث كذلك ليستمرّا في المنطقة الدنيا من الجدول.

### سورلوث لاعب التيكو الجديد: حققت حلمي بالانضمام إلى أحد الفرق في العالم

اعتبر الكسندر سورلوث، اللاعب الجديد في أتلتيكو مدريد، أن انضمامه إلى الفريق "حلم" تحقق، مبرراً أن أتلتيكو أحد أكبر الأندية في العالم. وقال المهاجم النرويجي (28 عاماً) لوسائل إعلام النادي: "أتلتيكو أحد أكبر الفرق في العالم، والتمنافس على أهم الجوائز حلم بالنسبة لي". ووصف سورلوث نفسه بأنه لاعب "يحب تسجيل الأهداف ومساعدة زملائه، مضيفاً أن حياته خارج أرضية الملعب "هادئة" وأضاف "أحب الجمهور كثيراً. خضت أربع مباريات هنا والجمهور جيد للغاية، يتحمل الفريق وأتمنى تسجيل الأهداف لهذا الجمهور"، وحول انضمام روين لو نورماند، الذي لعب معه عامين في ريال سوسيداد، أوصه أنه مدافع "رائع يتمتع بقوة كبيرة".

### مارسيلو غاياردو يعود من جديد إلى ريفر بليت

جرت مراسم تقديم المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو كمدرّب جديد للفريق ريفر بليت اليوم الاثنين في بوينس آيرس، ليعود إلى النادي الذي تركه منذ نحو عامين بعدما فاز معه بإجمالي 14 لقباً في ثماني سنوات ونصف (2014-2022)، وظهر غاياردو (48 عاماً) رفقة رئيس النادي خورخي بريغو على ملعب (ماس مونومنتال) في بوينس آيرس، تمهيداً لتولي مسؤولية إدارة الجهاز الفني للفريق اعتباراً من هذا الأسبوع، وسيركز المدرب على لقب الدوري الأرجنتيني الاحترافي لكرة القدم، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الحادي عشر، وكذلك كأس ليبرتادوريس، حيث سيلعب في دور ال16 أمام مواطنه تاليريس الأرجنتيني، وذكر نادي ريفر بليت خلال حفل التقديم: "لقد قضيت عاماً من حياتي قمت فيه بتجديد الطاقات واستعادة المساحات الشخصية في حياتي، ما جعلني أفكر في الكثير من الأمور".

### بنفيكا يتنازل عن خدمات جواو نيفيز لصالح باريس سان جيرمان مقابل 60 مليون يورو

أعلن نادي بنفيكا البرتغالي عن انتقال لاعب الوسط البرتغالي جواو نيفيز إلى باريس سان جيرمان مقابل نحو 60 مليون يورو، وفي بيان أرسله بنفيكا إلى لجنة سوق الأوراق المالية البرتغالية، قال النادي إن الصفقة تتضمن عشرة ملايين يورو إضافية حسب تحقق عدة أهداف، وبالتالي فإن القيمة النهائية للصفقة قد تصل إلى نحو 70 مليون يورو. ووقع نيفيز (19 عاماً) عقداً ساريًا حتى عام 2029، حسبما كشف باريس سان جيرمان عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وسيكون لاعب الوسط سادس برتغالي تحت تصرف الإسباني لويس إنريكي، مدرب بطل فرنسا، الذي يضم فيتينها وجونزالو راموس ودانيلو بيريرا ونونو مينديز وريئاتو سانتشير.

## وجه رياضي

# جوليان ألفريد

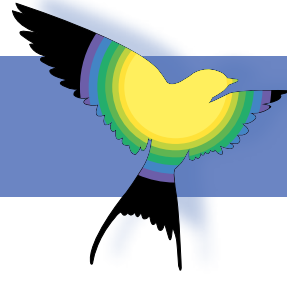
خلفت العدة، جوليان ألفريد (23 عاماً)، من دولة سانت لوشيا، قبل أيام الأناظر في أولمبياد باريس 2024 الذي يستمر حتى 11 أغسطس/آب الحالي، بعدما تمكنت من نيل الميدالية الذهبية بفوزها في سباق 100 متر عدوا للسيدات، وهي الميدالية الأولى في تاريخ بلدها. واحتاجت إلى عشر ثوانٍ و72 جزءاً من الثانية فقط لتنتهي سطرة الأميركية، إثر تفوقها على كل من شاكاربي ريتشاردسون الفائزة بالميدالية الفضية، وميليسا جيفرسون المتوجة بالميدالية البرونزية. جوليان من مواليد العاشر من يونيو/حزيران 2001، في كاستريس عاصمة سانت لوشيا، وهي دولة جزرية صغيرة تقع شرقي البحر الكاريبي، وتُوجِب جزأاً من جزر الأنثيل الصغرى، وتحيط بها سانت فنسنت وجزر غرينادين وبربادوس ومارتينيك، ويبلغ عدد سكانها



حوالي 180 ألف نسمة، ومساحتها 617 كيلومتراً مربعاً، وهي جنة جبلية غنية بالعالم السياحية مثل الغابات المطيرة والرحلات البحرية ومنطقة بركانية مع ينبوع الكبريت الساخنة، وكانت محل صراع بين الفرنسيين والبريطانيين سابقاً، إلى أن حصلت على استقلالها الكامل في 22 فبراير/شباط 1979. التحقت ألفريد بإحدى المدارس في مسقط رأسها، قبل اكتشاف موهبتها في العدو عندما كانت تركض مع بقية الأطفال في الصغين الأول والثاني، لكنها تلتقت صدمة قوية بوفاة والدتها وهي تبلغ من العمر 12 عاماً فقط، لتتخلى عن هذه الرياضة لفترة، قبل أن يقنعها مدربها، كورنيلت موديست، بالعودة مجدداً، لتنتقل بعد عامين إلى جامايكا، حيث بدأت رحلة التألق الدولي وخطف الأناظر، وبالتحديد في دورة ألعاب الكومنولث،

(العربي الجديد)





## هوامش

كشفت دراسة جديدة أن فقدان شخص قريب يسرّع بيولوجياً في التقدّم بالعمر، عكس الدراسات السابقة التي ركزت على التأثير النفسي فقط لموت الأقرباء، من دون الإضاءة على الآثار الجسدية والبيولوجية



في مخيم بلاطة في نابلس، نوفمبر 2023 (فرانس برس)

# الشيخوخة البيولوجية فقدان الأحبة يسرّع التقدّم في العمر

الأقل في مرحلة البلوغ بين سن 33 و43 عاماً. كان فقدان الوالدين أكثر شيوعاً في مرحلة البلوغ مقارنة بالطفولة والمراهقة. وكان لدى الأشخاص الذين عانوا من خسارتين أو أكثر أعماراً بيولوجية أكبر وفقاً لعدة ساعات وراثية. وكان التعرض لخسارتين أو أكثر في مرحلة البلوغ مرتبطاً بشكل أقوى بالشيخوخة البيولوجية مقارنة بمرحلة واحدة وأكثر ارتباطاً بشكل كبير بعدم الخسارة. وأشارت المؤلفة الرئيسية للدراسة إلى أن «الارتباط بين فقدان الأحباء والمشكلات الصحية طوال الحياة راسخ جيداً. ولكن بعض مراحل الحياة قد تكون أكثر عرضة للمخاطر الصحية المرتبطة بالخسارة، ويبدو أن تراكم الخسارة عامل مهم». على سبيل المثال، يمكن أن يكون فقدان أحد الوالدين أو الأشقاء في وقت مبكر من الحياة مؤلماً للغاية، وغالباً ما يؤدي إلى مشكلات الصحة العقلية ومشكلات الإدراك ومخاطر أعلى للإصابة بأمراض القلب وفرصة أكبر للوفاة في وقت مبكر. ويشكل فقدان أحد أفراد الأسرة المقربين في أي عمر مخاطر صحية، ويمكن أن تزيد الخسائر المتكررة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والوفاة والخرف، وقد تستمر التأثيرات أو تصبح واضحة بعد فترة طويلة من الحدث.

الوطنية، تابعت هي وفريقها البحثي، عبر مراحل وأطر زمنية مختلفة للشيخوخة، بداية ظهور العلامات ومستوياتها. استطلعت المرحلة الأولى آراء 20745 مراهقاً في الصفوف من السابع إلى الثاني عشر، وكانت أعمار معظمهم تراوح بين 12 و19 عاماً، وتمت متابعة المشاركين منذ ذلك الحين. وجرت المرحلة الخامسة بين عامي 2016 و2018 وأكملت المقابلات مع 12300 من المشاركين الأصليين. في المرحلة الأخيرة، بين عامي 2016 و2018، تمت دعوة المشاركين لإجراء فحص منزلي إضافي، حيث تم توفير عينات دم من حوالي 4500 شخص تمت زيارتهم لاختبار الحمض النووي. بحثت الدراسة في الخسائر التي حدثت في أثناء الطفولة أو المراهقة (حتى سن 18 عاماً)، والبلوغ (من 19 إلى 43 عاماً). كما فحص المؤلفون عدد الخسائر التي حدثت خلال هذه الفترة الزمنية. تم تقديم بيانات الشيخوخة البيولوجية من مثيلة الحمض النووي في الدم باستخدام الساعات فوق الجينية.

### المخاطر الصحية

كشفت نتائج الدراسة أن ما يقرب من 40% من المشاركين عانوا من خسارة واحدة على

### باختصار

الشيخوخة البيولوجية هي الانحدار التدريجي في مدى كفاءة عمل خلايا وأنسجة وأعضاء الجسم، ما يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض المزمنة

تأثير الخسارة على الشيخوخة يمكن ملاحظته قبل فترة طويلة من منتصف العمر وقد يساهم في الاختلافات الصحية بين المجموعات العرقية والإثنية

لم يعانون من مثل هذه الخسائر. وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة أيليو - أستازة الصحة العامة وعلوم الأوبئة في جامعة كولومبيا الأميركية: «نظرت دراسات قليلة في كيفية تأثير فقدان أحد الأحباء في مراحل مختلفة من الحياة على علامات الحمض النووي هذه، وخاصة في عينات الدراسة التي تمثل سكان الولايات المتحدة. تظهر دراستنا روابط قوية بين فقدان الأحباء عبر مسار الحياة من الطفولة إلى البلوغ والشيخوخة البيولوجية الأسرع».

### قبل منتصف العمر

وتشير الدراسة إلى أن تأثير الخسارة على الشيخوخة يمكن ملاحظته قبل فترة طويلة من منتصف العمر وقد يساهم في الاختلافات الصحية بين المجموعات العرقية والإثنية. استخدم الباحثون بيانات من الدراسة الوطنية لصحة المراهقين والبالغين، والتي بدأت في عامي 1994 و1995، وتابعت المشاركين من سنوات المراهقة إلى مرحلة البلوغ.

وأوضحت أيليو، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أنه لقياس الخسارة الأسرية في أثناء الطفولة أو المراهقة من الدراسة

### محمد الحداد

يرتبط الشعور بالحزن على فقدان الأحبة، سواء شخص قريب كان أو أخ أو أم أو فرد عزيز من الأسرة، بالشعور بالتقدم بالعمر، وفقاً لدراسات نفسية سابقة. لكن دراسة جديدة كشفت أن الأمر يتجاوز مجرد الشعور بالتقدم في العمر إلى تقدم فعلي في العمر البيولوجي بشكل أسرع من العمر الحقيقي.

الشيخوخة البيولوجية هي الانحدار التدريجي في مدى كفاءة عمل خلايا وأنسجة وأعضاء الجسم، ما يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة بالأمراض المزمنة. يقيس العلماء هذا النوع من الشيخوخة باستخدام علامات الحمض النووي المعروفة باسم الساعات الجينية. وتشمل المؤشرات الحيوية للشيخوخة: ضغط الدم، والرؤية، والسمع وحركة المفاصل. وتشمل المؤشرات الحيوية الأخرى القابلة للقياس، بعض البروتينات في مجرى الدم. وجدت الدراسة، التي نشرت في 29 يوليو/تموز في مجلة JAMA، أن الأشخاص الذين فقدوا أحد الوالدين أو الشريك أو الشقيق أو الطفل، أظهروا علامات تقدم العمر البيولوجي مقارنة بأولئك الذين

## وأخيراً

## الموت قهراً في غزّة

### سما حسن

رحل «العم علي» في خيمة، وهو لم يكن يتوقّع حتّى في أسوأ كوابيسه أن يموت في هذا المكان الغريب، المستجّد والموحش، حيث القحط والبؤس، فالبحر من أمامه، والرمال الصفراء من خلفه، وتخفيها أوتاد خيام ممتدّة في مرمى البصر، فهو أبداً لم يرسم بريشته إلا لوحات لجمال الطبيعة كما خلقها باريها، وليس كما شوّهتها وحشية الإنسان حين دكّها بالقنابل والصواريخ، وبآلات الموت والدمار كلّها. فتحت عينّي على لوحات «العم علي» وهي مُعلّقة على جدران بيتنا القديم، ذلك البيت الذي قضيت فيه طفولتي، وشطراً من سنّي شبابي، حتّى انتقلت إلى بيت الزوجية. لذلك، عاش خيالي مع كل لوحة من لوحاته، وكنّت أعتقد أنّ أبي قد ابتاعها من أحد محالّ بيع التحف والهدايا، وإن كان توقيع «العم علي» موجوداً في أسفل يسار كل لوحة، فلم أكن أتوقّع أنّ هذه اللوحات الرائعة قد رسمها زوج عمتي، ذلك الرجل الطويل النحيل، الذي يتحدث بصوت مُرتفع، ويتصرّف بعصبية لا تخفي طيبة قلب، ويجذبك وهو يصف لك التفاصيل كلّها، وكأنك عشتها معه

تصلّ إلى مدخل البيت، حيث تجد باباً يُفضي إلى درجات قليلة تصعدُها وتجد نفسك في قاعة ضيّقة زاخرة جدرانها بلوحات جميلة رسمها «العم علي». مرّ وقت طويل مذ عرفت أنّ صاحب هذه الريشة هو زوج عمتي، ومرّ وقتٌ طويل حتّى كبرت الأشجار وأصبحت ونيس «العم علي» وجليسه، حيث يقضي جلّ وقته حين فرغ البيت من الأولاد الذين تفرّقوا في بيوتهم، ولكنه كان يبدو سعيداً وهو يُحدّثك عن شجرة التين وأمراضها، وعن شجرة الزمان وتأخّر إثمارها، ولا يكَل ولا يمل وهو يُحدّثك كم من الوقت يمضي وهو يُنظّف أرضية الحديقة من الأوراق الجافّة، لكي لا يبقى فيها إلا كلّ ما يضيغ بالحياة.

في الأيام الأولى من هذه الحرب الطاحنة، دكّت آلة الموت بيت «العم علي» وفز منه مع زوجته بمُعجزة، لكنّه رآه من بعيد وهو ينهار قبالة مثل قطعة «بسكويت» هرستها قدم طفل عابث، وغادر للمرّة الأخيرة المكان متوجّهاً إلى جنوب القطاع، ليحطّ به الرجال في غربة جديدة، حيث لا شجر ولا تمر، ولكن ذكريات اليمة، ولجوء ونزوح يُدّيمان القلب والروح، حتّى فاضت تلك الروح إلى بارئها بعيداً عن الخُلم، وفوق أرضٍ واقع يقتل الأرواح ببهاء... ولكن، يقتلها قهراً.

يمتلكه في شمال غزّة، حيث تقاعد من عمله في دولة قطر، وقرّر العودة إلى مسقط رأسه، وهناك أقام بيتاً جميلاً يشبه البيت الذي رسمه في لوحة دارنا العتيقة، وحوله تلك الحديقة التي تضمّ جميع أنواع الفاكهة، إضافة لأشجار من الورد الجوري ذي الورق الأحمر المخملي، والرائحة المنعشة، والتي تصافح أنفك بمُجرّد أن تدلف من باب البيت الرئيس، الذي يقودك نحو الحديقة، فتغرق داخل الأشجار الملتفة مع بعضها كغابة صغيرة، وتستمرّ في السير حتّى

”

في الأيام الأولى لهذه الحرب، دكّت آلة الموت بيت «العم علي» وفر منه مع زوجته بمُعجزة، وغادره للمرّة الأخيرة متوجّهاً إلى جنوب القطاع

“

كل لحظة، مثل محطات انتقاله من ليبيا، حيث عمل مُدرّساً للتربية الفنيّة، إلى دولة قطر حيث عمل في نفس المهنة، ولكنه شعر وقتها بأنّه يُحقّق شيئاً ملموساً في الأرض بتعليمه جيلاً من الطلاب يهون الفنّ فعلاً، ويتلقون مبادئه وأصوله على يديه، وهو خزيغ إحدى الجامعات المصرية العريقة، في مطلع سبعينيّات القرن الماضي.

سرحت بلوحة من لوحات «العم علي»، كان أبي يُعلّقها في مدخل بيتنا، فيراها الضيف مُجرّد أن تطأ قدمه الباب، وكانت تحفة فنيّة لبيت جميل تحيط به حديقة وارفّة الأشجار، وتظلل هذه الحديقة بركة ماء صافٍ، وهناك مقعد فارغ أمام البركة، ويفضي المقعد إلى مدخل البيت الجميل ذي اللون الأحمر القرميدي.

عشت بخيالي مع هذا البيت الجميل، وشعرت كم هو رائع ومرهف هذا الفنّان الذي وضع تخيلاً لحياة بسيطة يتمناها كل إنسان لا يرغب بأكثر من الهدوء والسلام، وظلّ حلمي يراودني بأنني سأعيش في مثل هذا البيت ذات يوم، حتّى مضى قطار العمر، واكتشفت أنّ هذا البيت المرسوم هو البيت الذي حلم به «العم علي» لنفسه، واستطاع أن